التقرير السّنوي 2020

مصرف الزيتونة
BANQUE ZITOUNA

قيم تجمعنا

الفهرس

I. كلمة الرئيس	4
II. كلمة المدير العام	6
III. البيئة الاقتصادية والمالية للمصرف	11
IV. أبرز مُستجدّات وأحداث سنة 2020	21
V. تحقيقات مصرف الزيتونة	33
VI. مجمع مصرف الزيتونة	53
VII. الحوكمة	57
VIII. الهيئات التنفيذية	69
IX. مُراقبو الحسابات	73
X. الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر	77
XI. الإمتثال الشرعي	85
XII. لوائح الجلسة العامة لمصرف الزيتونة	91
ملحق 1 : تقرير الهيئة الشرعية	97
ملحق 2 : التقرير العام والتقرير الخاص لمراقبي الحسابات حول القوائم المالية للسنة المحاسبية المنتهية في 31 ديسمبر 2020	101
ملحق 3 : القوائم المالية المختومة في 2020/12/31	117

فيكتور نظيم رضا آغا
رئيس مجلس إدارة

1. كلمة الرئيس

تميّزت سنة 2020 بتواصل انتشار جائحة كوفيد-19، التي ازداد أثرها على جميع دول العالم وبذلك تفاقمت الازمات الصحيّة والاقتصاديّة.

وقد دفعت مختلف تدابير الحجر الصحّي " الشامل والتّباعد الاجتماعيّ العالم إلى إعادة التفكير في نماذج التشغيل وإجراء بعض التّعديلات المتعلقة بالعمل والتّعلم عن بُعد وتسريع وتيرة الثّورة الرقميّة.

في هذا الوقت العصيب، لا يسعنا إلّا أن نفكر في كل من تأثر بهذا الفيروس وأن نترّحم على كل من غادرنا ورحل عن عالمنا، وأن نشارك كلّ فرد من أفراد عائلة مصرف الزّيتونة الموسّعة حزنه لفقدان عزيز عليه. كما نذكر بكلّ أسف الراحل إبراهيم حاجي، عضو مجلس إدارتنا، رحمه اللّه رحمة واسعة.

ولتعبر على ارتباطها وتضامنها الرّاسخين مع الدّولة التّونسيّة في مواجهة التّحديات العديدة التي تفرضها هذه الجائحة، ساهمت مجموعة ماجدة تونس، وهي فرع من الشركة القطرية القابضة للاستثمار، في المجهودات الوطنية بالتّبرع بمبلغ مالي قدره عشرة ملايين دولار أمريكي، أي ما يعادل 000 625 28 دينار تونسي للصّندوق الوطني 1818 المخصّص لمكافحة انتشار كوفيد-19.

أما فيما يتعلّق بمصرف الزّيتونة، فإنّنا نؤكّد مجدّدا رؤيتنا لاستثمار طويل الأمد وطموحنا بجعله البنك الأوّل في تونس وفاعلا رئيسيًا في التمويل الإسلامي في منطقة أوروبا وأفريقيا الفرنكوفونية.

لقد أكّدنا، على الرّغم من الوضع الاقتصادي والاجتماعي الصعب، إرادتنا في مواصلة الاستثمار في المشاريع المدرجة في الخطّة الاستراتيجية 2024/2020 لمصرف الزيتونة. فعزّزنا أداء أعماله الأساسية، وقمنا بتطوير المزيد من الأعمال من خلال إطلاق أنشطة وفروع جديدة وإعداد استراتيجيّة للتوسع على المستوى الدّولي.

ومن حيث الأداء، تمكّن مصرف الزّيتونة في سنة 2020 من تحقيق نتائج جيدة بفضل تضافر جهود كلّ من مجلس الإدارة وفريق التّسيير وجميع موظّفي المصرف، وأيضًا جميع شركائنا، على الرّغم من وجود قيود لا حصر لها.

لقد تميّزت سنة 2020 بالذّكرى العاشرة لتأسيس مصرف الزّيتونة، ونحن فخورون بالتّقدم الذي أحرزناه وسنبذل قصارى جهدنا لضمان ازدهاره وتميّزه. وفي هذا الصدد نودّ أن نتقدّم بخالص الشّكر إلى الإدارة العامّة وجميع الاطارات والعاملين الذين ساهموا في نجاح المصرف.

أخيرًا، نعرب عن امتناننا وشكرنا لكل من كان في الخط الاول وفي اتصال مباشر مع الحرفاء والزائرين في ظل الازمة الصحية وساهموا في استمرارية اعمال المصرف.

لقد أظهر مصرف الزّيتونة صمودا كبيرًا سنة 2020 من خلال جميع المكونات، كما أنّنا سنواصل التّعويل على زادنا البشري لمواجهة تحدّيات سنة 2021، مع الحرص على رفع قيمة المسؤولية الاجتماعية إلى مستوى عالٍ للغاية.

فيكتور نظيم رضا آغا
رئيس مجلس إدارة

نبيل المداني
المدير العام

II. كلمة المدير العامّ

خلال سنة 2020 أثّرت جائحة كوفيد –19 على مختلف أنحاء العالم، وكان لذلك تداعيات اقتصاديّة واجتماعيّة هامّة.

وفي مواجهة هذه الأزمة الصحية، اضطرّت بلادنا إلى اتخاذ إجراءات هامّة للحدّ من انتشار هذا الوباء، كان من نتائجها فقدان المواطنين ضعاف الحال لدخلهم ووظائفهم.

ولمواجهة هذه الأزمة قام مصرف الزيتونة بدعم حرفائه من الأفراد والمهنييّن والشّركات، وذلك من خلال حلول تتكيّف مع وضعيّاتهم في هذه الأوقات الصّعبة.

ومن بين العديد من الإجراءات التي اتّخذها مصرف الزيتونة خلال الجائحة، نذكر توفير الحلول الرّقمية والدّعم والاستشارات وكذلك تأجيل مواعيد استحقاق أقساط خلاص التمويلات كما اعتمد المصرف إجراءات استثنائيّة أخرى، وذلك بمضاعفة سقف سحب البطاقات البنكية، وتعليق عمولات السّحب بالبطاقة في كلّ أجهزة الصرّافات الآلية في جميع أنحاء تونس.

كما دفعت جائحة كوفيد–19 إلى التوجه إلى الحلول الرّقمية للحدّ من التنقل المباشر إلى الفروع وبالتالي التقليص من انتشار الفيروس.

لقد صارت الرّقمنة ركيزة مهمّة في تحوّل المصرف، ولم تعد خيارًا، بل أصبحت توجّا إلزاميًا. إذ أصبحنا نحرص على استباق التطورات التكنولوجية للبقاء في صدارة المنافسة. فخلال الأزمة الصحيّة، كانت التكنولوجيا الرقميّة هي العامل الرئيسي لضمان تواصل نشاط المصرف. وبات استخدام أدوات التعاون والعمل عن بُعد أمرًا روتينيًا يوميًا لأنشطة مصالح المصرف الداخلية وتنظيم الاجتماعات والتّفاعل مع الشركاء.

أمّا على المستوى الاجتماعي والتّضامن الوطني، فقد تميّز مصرف الزيتونة بدعم من مجموعة ماجدة تونس، من خلال القيام بإجراءات اجتماعية هامّة. إذ منذ بداية هذه الأزمة الصحيّة ساهمت مجموعة ماجدة تونس في الصندوق الوطني 1818 لمكافحة الجائحة بما يقارب 30 مليون دينار.

وبفضل حسّهم التّضامني، قام موظّفو المصرف بجمع مبلغ 100 ألف دينار، مكّن من اقتناء معدّات جديدة لصالح مستشفى عبد الرحمن مامي بأريانة.

بالرغم من الظروف المصاحبة للجائحة، فقد نجح مصرف الزّيتونة في تعزيز جميع مؤشّراته وتطوير نشاطه الرئيسيّ وزيادة حصّته في السوق. كما تميزت هذه السّنة الماليّة بارتفاع واضح في حجم الودائع والتّمويلات وتطوّرهما على التوالي بحوالي 18% و 20% وزيادة ملحوظة في النّاتج المصرفيّ الصّافي بنسبة 49% إضافة إلى تطوّر النّتيجة الخامّ للمصرف بنسبة 144%. كما سجّلت النّتيجة الصّافية زيادة بنسبة 112% مقارنة بعام 2019 لتصل إلى 51.5 مليون دينار مما يعزّز صحّة توجّهاتنا الاستراتيجية.

وواصل المصرف تطوير شبكة فروعه بافتتاح حوالي خمسة عشر فرعاً جديدا في جميع أنحاء تونس، ليصل إجمالي عدد الفروع إلى 159 فرعاً.

واحتفالاً بالذكرى العاشرة لتأسيسه المتزامنة مع عام 2020، انطلق المصرف في مغامرة فنيّة جديدة، تعدّ الأولى في القطاع المصرفيّ في تونس من خلال أغنية خاصّة بمصرف الزيتونة: "أحنا تجمعنا القيم"! وقد تزامنت نهاية تسجيلها مع نهاية الموجة الأولى من الجائحة، وقدّمت بهذه المناسبة كهديّة للشّعب التّونسي.

سلّط هذا العمل الفنّي بقيادة الفنان الكبير لطفي بوشناق، الضوء على توقيع العلامة التجارية "قيم تجمعنا"، والتي تدل على القيم العالمية، وروح التضامن والشعور بالمسؤولية والإيجابية.

أمّا فيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعيّة، فقد أطلق المصرف برنامج "قيم" Kiyam.tn الجديد لتجميع المبادرات الاجتماعية من طرف المجتمع المدني وتمّ اختيار خمسة مشاريع في مجالات مختلفة تشمل الصحّة والتّعليم ومكافحة الفقر.

وإدراكًا من مصرف الزيتونة لدوره كمصرف مسؤول، لم يتوان عن مواصلة دعمه للاقتصاد والتزامه تجاه التونسيين لمواجهة جائحة كوفيد-19 من خلال العديد من الإجراءات الاجتماعية الأخرى.

كما تميّز عام 2020، في إطار تنفيذ استراتيجية المصرف الجديدة 20-24، بتطوير مجالات وانشطة جديدة من خلال إطلاق شركتين تابعتين جديدتين وهما زيتونة للتّمويل Zitouna Finance وزيتونة رأس مال ZitounaCapital والهدف منهما على التوالي تنمية نشاط محافظ الأوراق المالية و الأسهم والاستشارات.

وسيواصل المصرف في سنة 2021، توسيع مدى أعماله، حيث سيتم إطلاق شركة الزيتونة الفرعية للخلاص ZitounaPayment، وهي مؤسسة خلاص وفقًا للقوانين المعمول بها. كما يخطط المصرف لتجسيد مجموعة من المشاريع الاستراتيجية التي تؤكد رؤيته الجديدة لتجربة رقمية أفضل للحريف. وتُمثّل إعادة تصميم بوابة "تواصل"، وإطلاق السوق الافتراضيّة الجديدة MarketPlace والنظام الجديد لتسيير العلاقات مع الحرفاء من بين أهم مشاريع المصرف.

لقد كان عام 2020 عامًا استثنائيًا، تميّز بالعديد من التحدّيات، نظرًا للوضع الصحي الوطني والدولي. ومع ذلك نجحنا معًا في مواجهة جميع التحديات بفضل الدّعم المتواصل من قبل رئيس مجلس الإدارة السيد فيكتور نظيم رضا آغا وجميع أعضاء المجلس.

ختاما أشكر حرفائنا جزيل الشكر على ثقتهم ووفائهم، ولا يسعني أن أختم كلمتي دون أن أهنّئ جميع زملائي في مصرف الزيتونة على حماسهم وتفانيهم، لا سيما خلال أزمة كوفيد-19. لنأمل أياما أفضل لمصرفنا، في المستقبل!

نبيل المداني
المدير العام

III

البيئة الاقتصادية والمالية للمصرف

1. الوضع الدولي

تميز المناخ الدوليّ في عام 2020 بما يلي :

- تسارع تطوّر جائحة كوفيد-19، والتي كان منشأها الصين، وتحوّلت من أزمة صحية إلى أزمة اقتصادية عالمية واسعة النطاق.
- تراجع توقعات النموّ الاقتصاديّ العالميّ بالارتفاع.
- ارتفاع معدّل البطالة في معظم الدول الصناعية.
- ارتفاع الأسعار العالمية للمنتوجات الأساسيّة باستثناء الطاقة.
- المحافظة على التوجهات التوسعية للسياسات النقدية التي تتبناها البنوك المركزية الرئيسية.
- انخفاض طفيف في قيمة اليورو مقابل الدولار.

جائحة فيروس كورونا:

تميّز عام 2020 بلا شك بتداعيات جائحة كوفيد-19 التي انتشرت في الصين في ديسمبر 2019 والتي دفعت هذه الإمبراطورية الصناعية نحو الحجر الصّحّي الشّامل لجزء من سكانها، اعتبارًا من 23 جانفي 2020. هذا الحجر الغير مسبوق، كان له تداعيات مباشرة على سلسلة الإمدادات العالمية من الصين وبدأت في إثارة المخاوف والحيرة حول النظام الاقتصادي العالمي بأكمله.

وبالفعل أصاب الفيروس ملايين الأشخاص، وتسبب في وفيات متتالية. وقد أدت إجراءات الحجر الصحّي الشّامل وحظر التجوال وإغلاق الحدود إلى إبطاء انتشار الفيروس، ولكن في نفس الوقت إلى إصابة قطاعات كاملة من الاقتصاد بالشّلل، كما أدّت إلى حرمان آلاف الأشخاص من وظائفهم، وإغراق العالم في الركود.

وفي تسابق مع الزمن، شرعت دول مختلفة في تطوير لقاح فعّال للوقاية من هذا المرض. وفي حين أنّ البعض في طور تلقّي اللّقاحات الأولى، وفي انتظار تعميم التلقيح لتحقيق مناعة جماعية، فقد صارت مواد التّطهير الكحولية والكمّامات والتباعد الجسديّ جزءًا من الحياة اليومية لمختلف الدّول التي تواجه موجات العدوى الأولى والثانية والثالثة.

النمو:

قام صندوق النقد الدولي بإجراء تعديل طفيف على توقعاته للنمو الاقتصادي العالمي لعام 2020 بالارتفاع.
ويُفسّر ذلك بشكل أساسيّ بانتعاش النشاط الاقتصادي بشكل أسرع من المتوقع خلال الثلاثيّة الثانية، خاصة في الاقتصادات المتقدمة وبالعودة إلى نمو أقوى من المتوقّع في الصين، إضافة إلى بوادر انتعاش أقوى في الثلاثيّة الثالثة، مدعومة بشكل خاص ببرامج الدعم المعتمدة في الدول الرئيسية المتقدمة.

ومع ذلك، يشير صندوق النّقد إلى أنه على الرغم من هذه التوقعات الأقل تشاؤما مما كان متوقعًا، تظل الأزمة الحالية أعمق أزمة عانى منها الاقتصاد العالمي منذ "الكساد الكبير" في ثلاثينيات القرن العشرين.
ومن المفترض أن يشهد النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة، انكماشًا بنسبة 4.3% فقط هذا العام مقابل -8% كانت متوقعة في شهر جوان.

أمّا في منطقة اليورو، فمن المتوقع أن ينخفض النمو بنسبة 8.3% في عام 2020.
وفي الصين، منشأ الأزمة العالمية، فمن المتوقع أن ينخفض النمو بنسبة 1.9٪ في عام 2020.
وأمّا بالنّسبة إلى اليابان، فمن المتوقع أن تكون نسبة النمو الاقتصادي عند -5.3% قبل أن ينتعش إلى 2.3% في عام 2021، مقابل 0.7% في عام 2019.

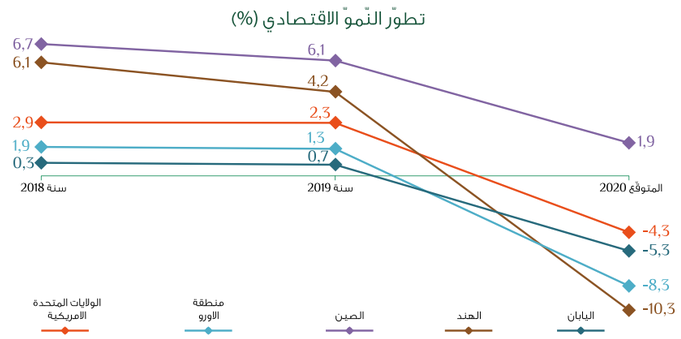

وبالنسبة إلى جميع الدول المتقدمة، فمن المتوقع أن يتراجع النمو الاقتصادي بنسبة 5.8% في عام 2020 مقابل 8.1-% وفقًا لتقديرات جوان الماضي قبل أن يرتفع بنسبة 3.9% في العام المقبل.

وعلى نقيض البلدان المتقدمة، تمّت مراجعة التوسع الاقتصادي في البلدان الصّاعدة والنامية نحو الانخفاض، مع توقع انكماش بنسبة 3.3% في عام 2020، قبل أن يتعافى تدريجياً ليصل إلى تطوّر إيجابي بنسبة 6% في عام 2021. ومردّ هذا إلى تواصل انتشار الجائحة في الهند (-10.3% عام 2020) وإندونيسيا بسبب اعتماد اقتصاد كل منهما على قطاعات أثّرت فيها الأزمة الصحية بشدة مثل السياحة وإنتاج المواد الخام.

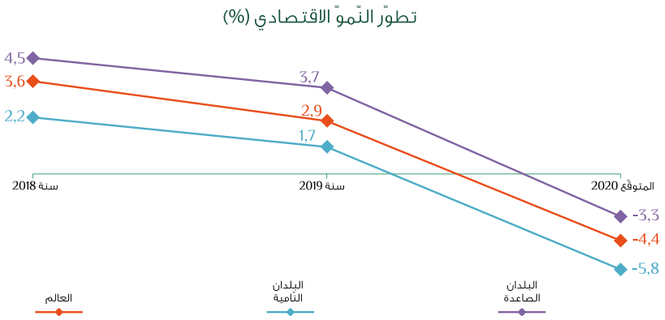

التشغيل :

لا تزال وضعيّة التّشغيل متدهورة في البلدان الصناعية الرئيسية، فقد ارتفع معدل البطالة في الولايات المتحدة إلى 7.9% في شهر سبتمبر 2020 مقابل 8.4% بنهاية أوت وفي منطقة اليورو بلغ معدّل البطالة 8.3%. أمّا في اليابان، فقد عرف هذا المعدّل ارتفاعا طفيفا من 2.9% إلى 3% من شهر إلى آخر.

التضخم :

أدى انخفاض أسعار الطاقة في أعقاب الأزمة الصحية العالمية إلى انخفاض أسعار الاستهلاك في معظم البلدان الصناعيّة.

أسواق العملات العالمية:

شهدت أسواق العملات العالمية انخفاضًا طفيفًا في قيمة اليورو مقابل الدولار، حيث انخفض إلى 1.1724 دولار في نهاية سبتمبر 2020، مقابل 1.1939 في نهاية أوت.

الأسواق المالية الدولية:

في شهر سبتمبر 2020، كانت مؤشرات سوق الأسهم الرئيسية تتجه نحو الانخفاض بشكل عام.
فقد سجّل مؤشرا داو جونز وناسداك انخفاضًا بنسبة 2.3% و 5.2% مقارنة بنهاية أوت. وينطبق الشيء نفسه على مؤشر CAC40 الفرنسي الذي انخفض بنسبة 2.9%. أما بالنسبة إلى مؤشر نيكاي الياباني، فقد شهد شبه استقرار (0.2%).

III 2. الوضع الوطني:

تونس، كجميع دول العالم، تأثرت بشكل كبير بكوفيد-19، ولن يكون الحجر الصحّي الشّامل والتدابير التي اتخذتها البلاد دون عواقب على الاقتصاد التونسي بشكل عام وعلى حال المالية العموميّة بشكل خاص إذ تميز المناخ الاقتصادي الوطنيّ في 2020 بشكل أساسي بما يلي:

- الانخفاض المتوقع في إنتاج الحبوب للموسم الحالي.
- تراجع الإنتاج الصناعي خلال الأشهر السبعة الأولى من عام 2020.
- انهيار عائدات السياحة.
- انخفاض التضخم.
- استمرار التخفيف من احتياجات السيولة لدى البنوك.
- تقلّص العجز الجاري وانكماش صافي تدفقات رؤوس الأموال الأجنبيّة.
- ارتفاع قيمة الدينار مقابل الدولار وانخفاضه أمام العملات الرئيسية الأخرى.

النمو :

خلال الثلاثي الثاني من عام 2020، سجل الناتج الدّاخليّ الخامّ (PIB)، على أساس سنوي وبالقيمة الحقيقية، انكماشًا حادًا بنسبة 21.6%، مقابل -2.2% خلال الثلاثيّة السابقة وزيادة بنسبة 1,2% في نفس الفترة من العام الماضي.
وتجدر الإشارة إلى أن جائحة كوفيد-19 والتدابير المتخذة لاحتوائه كان لها تأثير سلبي أقوى على النمو الاقتصادي في الثلاثيّة الثانية مقارنة بالثلاثيّة السابقة.

ويعود هذا التراجع غير المسبوق بشكل رئيسي إلى انخفاض الإنتاج في جميع القطاعات، باستثناء الفلاحة والصيد البحريّ. وبالنسبة إلى عام 2020، من المتوقع أن ينكمش الاقتصاد التونسي بنسبة 7.3%، وفقًا لآخر توقعات الميزانية الاقتصادية، قبل أن يتعافى تدريجياً في عام 2021 (+4%).

التضخم :

خلال شهر سبتمبر 2020، ارتفعت نسبة التضخم إلى 5.4%، لكنها انخفضت مقارنة بما لوحظ في نفس الشهر من عام 2019 (6.7%). ويعود هذا الانحدار بشكل رئيسي إلى التباطؤ في نسق تطوّر أسعار المنتوجات الغذائية (5.3% مقابل 7.3%) وكذلك المنتوجات المصّنعة (5.1% مقابل 8.2%). وفي المقابل ارتفعت أسعار الخدمات بوتيرة أسرع حيث بلغت 5.8% مقابل 4.6%.

تطوّر نسبة التّضخّم

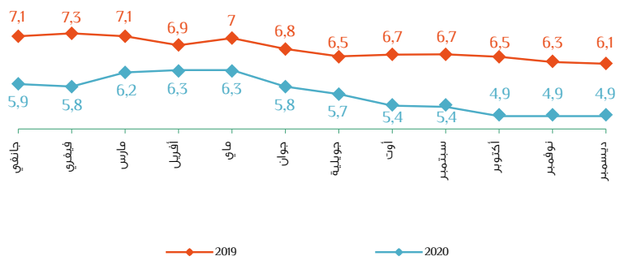

الفلاحة و الصيد البحري :

بالنسبة إلى غراسة الأشجار المثمرة، تشير التوقعات الأولية لصابة جني الزيتون 2020-2021 المخصّص للزّيت تقدرب 700 ألف طن أي ما يعادل 140 ألف طن زيت زيتون، وبذلك يُسجّل هذا الموسم انخفاضا كبيرا مقارنة بالموسم السابق (350 ألف طن) ممّا سمح بتصدير حوالي 312 ألف طن من زيت الزيتون بقيمة 1880.4 مليون دينار من نوفمبر 2019 حتى نهاية أوت 2020 مقابل 139 ألف طن و1234 مليون دينار خلال نفس الفترة من الموسم السابق.

أما إنتاج التمور فيُقدّر بنحو 345 ألف طن للموسم الحالي مقابل 332 ألف طن خلال الموسم الماضي.
وفيما يتعلق بالميزان الغذائي، فقد انتهى بعجز قدره 546.4 مليون دينار للأشهر التسعة الأولى من العام الجاري، مقابل عجز قدره 1114.5 مليون دينار خلال نفس الفترة من العام السابق أي ما يعادل انخفاضا قدره 50.9%. ويُفسّر هذا التطور بشكل رئيسي بالانتعاش في الصادرات (+16.2% مقابل –14.3%)، ولا سيما زيت الزيتون (78.3%)، مقابل انخفاض في الواردات (-1.3% مقابل +9.6% في العام السابق).

النشاط الصناعي :

في سياق استمرار انخفاض الإنتاج في الصناعات التحويلية، سجّل مؤشر الإنتاج الصناعي، خلال الأشهر السبعة الأولى من عام 2020، انخفاضًا مقارنة مما سجله خلال نفس الفترة من العام السابق، أي -7.4% مقابل -3.8%.

أثّر تراجع الإنتاج في الصناعات المعمليّة على معظم القطاعات، ولا سيما الصناعات الميكانيكية والكهربائية (-20.9%)، وصناعات النسيج والملابس والجلود والأحذية (-25.4%) وقطاع مواد البناء والسيراميك والبلّور (-19.7%).
وشهد قطاع الصناعات الغذائيّة انتعاشًا (+6.2% مقابل -4.5%) في ارتباط بالزيادة في إنتاج زيت الزيتون.

أما فيما يتعلّق بالصناعات الاستخراجية، فيعود انكماشها بشكل رئيسيّ إلى انخفاض إنتاج المناجم (-1.3%) بسبب التحركات الاجتماعية التي أدّت إلى تعطيل دورة استخراج الفوسفاط وإنتاجه.

الميزان التّجاريّ، الغذائيّ والطّاقة:

خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2020، سجل العجز التجاري (فوب / كاف) / (FOB/CAF) تراجعا قدره 4.7 مليار دينار بنسبة 31.7% مقارنة بنفس الفترة من عام 2019 ليعود إلى 10136 مليون دينار. ويعود هذا التطور إلى انخفاض الواردات بوتيرة أسرع من الصادرات (-21.3% و -16.6% على التوالي)، مما أدى إلى تحسّن معدّل التغطية بنسبة 4.1 نقطة مئوية لتصل إلى 73.1%.

تميز تطور الميزان التجاري خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2020 بانخفاض عجز الميزان الغذائي (-546 مليون دينار مقابل -1115 مليون دينار) بعد الزيادة التي بلغت 78.3% من قيمة صادرات زيت الزيتون.
وبالتّوازي مع ذلك، سجل العجز في ميزان الطاقة انكماشًا قدره 2014 مليون دينار ليعود إلى 3633 مليون دينار تبعا، لانخفاض الطلب المحلّي على منتجات الطاقة وانخفاض الأسعار الدوليّة.

النشاط السياحي :

أدت أزمة كوفيد-19 إلى توّقف قطاع السياحة بشكل وحشي.
وسجلت مداخيل السياحة بالعملة الأجنبية انكماشا بنسبة 64% خلال عام 2020، مقابل زيادة بنسبة 36% قبل عام، لتستقر عند 2018 مليون دينار.

تطوّر المداخيل السياحية بالعملة الصعبة (بالمليون دينار)

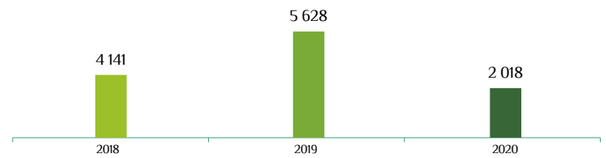

النّقل الجويّ:

نتيجة تدهور النشاط السياحي والقيود المفروضة على السفر المرتبط بجائحة كوفيد-19 ، تقلصت الحركة الجوية للركاب بنسبة 83.3% ، في سبتمبر 2020 على أساس سنوي، مقابل زيادة 9.9% في نفس الشهر من العام الماضي.

نسبة الفائدة في السّوق النقديّة ونسبة مكافأة الادّخار:

في عام 2020، كان معدل نسبة الفائدة في السّوق النّقديّة يقدّر بـ 6.9%.
وفي الربع الأخير من عام 2020، وصلت نسبة الفائدة في السّوق النقديّة إلى أدنى مستوى لها، 6.18%.
وبالنسبة إلى معدّل نسبة مكافأة الادّخار، فإنه ظل عند مستواه لعام 2019، أي 5.0%.

التطور الشهري لنسبة فائدة السوق النقدية و معدل نسبة مكافأة الأدخار 2020

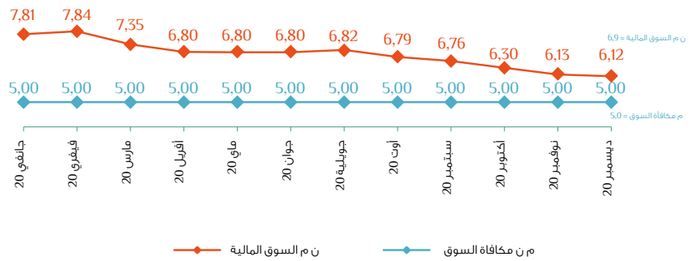

معدّل سعر الصرف:

العملة	2018	2019	2020
1 دولار الولايات المتّحدة الأمريكيّة	3,00	2,80	2,68
1 يورو	3,43	3,14	3,29
1000 يان ياباني	27,24	25,78	26,00
1 جنيه إسترليني	3,83	3,69	3,65
10 دراهم مغربية	3,13	2,91	3,01

المعدلات اليوميّة للسوق بين المصارف في نهاية الفترة

III 3. المالية الإسلامية في العالم وفي تونس عام 2020

المالية الاسلامية في العالم

شهدت المالية الإسلامية سنة صعبة في 2020. وعلى الرغم من التحديات التي مثلتها جائحة فيروس كورونا المستجدّ، فقد شهدت بعض الأنشطة المصرفية المألوفة ازديادا بشكل متواضع خلال هذا العام. وقد أعرب المختصّون في العلوم الشرعيّة ومحللو الأسواق المالية عن حاجة الحكومات إلى زيادة تحفيز النمو والتنمية ومع ذلك، تستمرّ المالية الإسلامية في النمو حجما وتأثيرا وتمتد إلى ما هو أبعد من الشرق الأوسط لتصل إلى البلدان ذات الأغلبية المسلمة في آسيا وأفريقيا، وكذلك أجزاء من أوروبا. إن زيادة الوعي بأهمّيّة المالية الإسلامية، المقترنة بتحسّن الهياكل القانونية والترتيبيّة في العديد من البلدان، ستساعد هذه الصناعة على التوسّع في مناطق جغرافية أوسع، وهو اتجاه من غير المتوقّع أن يتراجع على المدى المتوسط. حتى مع حالة عدم اليقين الناجمة عن الجائحة العالميّة.

فوفقًا لتصنيفات S&P Global، ستتراجع المالية الإسلامية العالمية بشكل كبير في 2020-2021 بعد أداء قوي في عام 2019 مدعومًا بسوق صكوك إسلاميّة أكثر ديناميكية. ويرجع ذلك إلى الإجراءات التي نفذّتها مختلف الحكومات لمواجهة جائحة كوفيد-19.

من ناحية أخرى، ووفقًا لوكالة التصنيف الدولية، تم تحديد ثلاثة عوامل مسرّعة لتعزيز نموّ هذه الصّناعة:

- التوحيد الشامل (توحيد المستندات القانونية لإصدارات الصكوك وتوحيد تأويل الشريعة) الذي يأخذ بعين الاعتبار احتياجات جميع الأطراف (المصدر، المستثمر، إلخ)؛
- شركات التكنولوجيا المالية Fintechs التي تشارك في تحسين القطاع في العديد من مجالات النشاط من خلال مثلا: تحويل الأموال، وصناعة الخلاص، وقواعد البيانات المتسلسلة blockchain التي تشارك في تحسين عملية إصدار الصكوك الإسلاميّة، وتقييم المخاطر والإشراف على السيولة النقدية Cash-Flow والأصول الأساسية، إلخ...
- جميع الفرص المتعلقة بالبيئة والمجتمع والحكومة، لأن هناك روابط طبيعية بين العوامل الإسلامية وتلك الخاصة بالبيئة والمجتمع والحكومة، على سبيل المثال: حماية البيئة (الصكوك الخضراء)، الأدوات، إلخ...

تشير وكالات التصنيف الدولية إلى النمو المستمر لهذه الصناعة، التي تضاعف حجمها خلال العقد الماضي وشهدت نسبة نمو سنوي مركّب CAGR)) بحوالي 10.8% منذ عام 2006. وعلى الصعيد العالمي، يوجد الآن 47 مؤسسة مالية لديها أكثر من 10 مليار دولار في الأصول المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، بزيادة مقارنة بالعام السابق، حيث سجّلت 27 مؤسسة أرباحا قبل الضرائب بأكثر من 500 مليون دولار في عام 2019. وشهدت الأصول المتوافقة مع الشريعة نموًا عالميًا ملحوظًا مقارنة بعام 2019، بزيادة 8.2% حيث بلغت 1.79 مليار دولار في عام 2020.

منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (MENA):

لا تزال منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بأكملها ذات أهمية واضحة، حيث تمثل 77.4% من مجموع الأصول المتوافقة مع الشريعة في آخر تصنيف لها، بانخفاض طفيف عن أرقام عام 2019، عندما كانت المنطقة تمثل 79.5% من هذه الأصول.

وتظل إيران والمملكة العربية السعودية أكبر أسواق الأصول المتوافقة مع الشريعة، حيث تمتلكان أكثر من 400 مليار دولار من هذه الأصول. و 6 من أكبر ١٠ مقرضين مطابقين للمالية الاسلامية مصدرهما هذان البلدين، إضافة إلى بنك آخرفقط، من خارج منطقة الشرق الأوسط وهوبنك (MalayanBankingBerhad Maybank) في ماليزيا.

افريقيا جنوب الصحراء:

لا تزال تعتبر منطقة افريقيا جنوب الصحراء سوقًا قويّة النمو، على الرغم من انخفاض الأصول المتوافقة مع الشريعة فيها في تصنيفات 2020 بنحو الربع.

في مجمل قارّة إفريقيا،عرف بنك الجيز Jaiz Bank النيجيري أيضًا عامًا قويًا بشكل خاص، حيث ارتفعت الأصول بنسبة 54.2 في المائة لتبلغ 545 مليون دولار، في حين شهد بنك السلام الجزائري زيادة في قاعدة أصوله بنسبة 28.4 في المائة، وشهد البنك المصري بنك فيصل الإسلامي المصري ارتفاعا في أصوله بنسبة 22.5 في المائة. تعمل جميع هذه البنوك في أسواق ذات إمكانات نمو عالية فيما يخصّ منتوجات الصيرفة الإسلامية.

وعلى المستوى المغاربي، حصل البنك الوطني الجزائري في الجزائر على ترخيص تسويق منتوجات الصيرفة الإسلامية يوم الخميس 30 جويلية 2020 وأعلن عن إطلاق نشاط الصيرفة الإسلامية في نوفمبر 2020 على مستوى سبعة فروع جديدة، وبذلك يصل مجموع فروعه إلى تسعة وخمسين فرعا موزعة على أربعة وأربعين ولاية لتسويق منتوجات الصيرفة الإسلامية.

أستراليا / أوروبا / أمريكا

شهدت منطقة أستراليا / أوروبا / أمريكا أيضًا بضع سنوات من الاضطرابات وارتفعت الأصول بنسبة 20.3% في ترتيب هذا العام، بعد انخفاضها بنسبة 12.8% في عام 2019 وشهدت زيادة بنسبة 20.2% في عام 2018. وبشكل عام، فإن هذه المجموعة الإقليمية تسير في مسار تصاعدي، بعد أن شهدت معدل نمو سنوي مركب بلغ 2.32% خلال السنوات الخمس الماضية.

تعتبر المنطقة أيضًا ذات إمكانات كبيرة للنمو في المستقبل القريب. ففي جانفي، توقعت وكالة موديزانفستورز سيرفيس Moody's Investors Service تضاعف أصول الخدمات المصرفية الإسلامية في تركيا خلال السنوات العشر المقبلة، وذلك في أعقاب المبادرات الحكومية واللوائح الجديدة التي ستدفع القطاع إلى التوسع. ويشمل ذلك مركز إسطنبول المالي الدولي الذي تُموّله الدولة والمقرّر افتتاحه في عام 2023.

عمليات الشراء الكبرى

خلال العام الماضي، تمّت عمليات اندماج واقتناء جديرة بالذّكر في مجال التمويل الإسلامي، حيث شهد الشرق الأوسط على وجه الخصوص إنشاء أكبر مؤسسات مالية إسلامية مشتركة. وفي الأفق المزيد من العقود.

أدى اقتناء نور بنك الإماراتي (المرتّب 39 من حيث الأصول المتوافقة مع الشريعة) من قبل بنك دبي الإسلامي المصنف خامسا، وتم الانتهاء من هذه العمليّة في جانفي، إلى إنشاء بنك سيحتل المرتبة الثالثة في القائمة الأخيرة، خلف البنك السعودي مصرف الراجحي وبنك ملات الإيراني Mellat Bank.

اقتنى بنك البحرين الوطني 78.8% من بنك البحرين الإسلامي في جانفي 2020، حيث سعى لتطوير أنشطته التابعة للصيرفة الإسلامية. وكان بنك البحرين الإسلامي سابع بنك في البحرين من حيث الأصول المتوافقة مع الشريعة في عام 2019، على الرغم من أن أصول البنك شهدت انخفاضا بنسبة 4.4% مقارنة بالعام السابق لتصل إلى 3.25 مليار دولار.

في الوقت نفسه، تم استبعاد النّقاش حول اندماج محتمل بين البنكيْن السعوديين، البنك الأهلي التجاري (المرتبة الرابعة في 2020 من حيث الأصول المتوافقة مع الشريعة) وبنك الرياض (في الرّتبة 19) العام الماضي. ففي جوان، تمّ الإعلان عن أن المحادثات جارية بشأن الاقتناء المحتمل لمجموعة سامبا المالية (المرتبة 26) من قبل البنك الأهلي التجاري، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى إنشاء بنك جديد يسيطر على حوالي رُبع جميع العمليات المصرفية في المملكة العربية السّعوديّة. وأعلنت البنوك في أكتوبر أن العمليّة تمضي قدما في صفقة تبلغ قيمتها 14.8 مليار دولار.

الماليّة الإسلاميّة في تونس

لا تزال حصة التمويل الإسلامي في السوق المالية التونسية منخفضة، حيث لا تتجاوز 5%، بينما يطمح المتخصصون في هذا النشاط إلى زيادتها إلى 15%. ويظل تحقيق هذا الهدف معتمداً على درجة استخدام التقنيات الجديدة وتطبيق الصكوك الإسلامية.

وبالفعل ، فقد انعقد المنتدى الدولي السادس للتمويل الإسلامي في صفاقس في الفترة ما بين 24-25 أكتوبر 2020 تحت شعار: "الاقتصاد الإسلامي والتمويل في عصر التحولات الرقمية" وذلك بالشراكة مع الزيتونة تمكين وبالتعاون مع مجموعة البنك الإسلاميّ للتنمية والمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب والأكاديمية الدولية للأبحاث في الشريعة والجامعة الإسلامية الدولية في ماليزيا (IIUM) والأكاديمية الأوروبية في الاقتصاد والتمويل الإسلامي (EAIFE).
وقد كان المنتدى فرصة لتعزيز دور تونس في التمويل الإسلامي ، وتقديم تقنيات جديدة في مجال التمويل الإسلامي.
إن المشهد البنكي التونسي يضم إلى حدّ الآن ثلاثة مصارف إسلامية هي مصرف الزيتونة وبنك البركة وبنك وفاق الدولي.

IV

أبرز مستجدات وأحداث سنة 2020

IV 1. الأحداث البارزة

تميز عام 2020 بالأحداث الرئيسية التالية:

- إنشاء شركتين فرعيتين هما "الزيتونة للتمويل" و "الزيتونة CAPITAL " بالإضافة إلى الإطلاق الوشيك لشركة فرعيّة مخصصة لأنشطة مؤسسة خلاص، وكذلك بدء العمل لإنشاء "أكاديمية الزيتونة".
- بدء تنفيذ استراتيجية 2020-2024 الجديدة مع خارطة طريق جديدة للمشاريع الاستراتيجية.
- تدابير خاصة استثنائية بكوفيد-19:
  - تأجيل مواعيد الاستحقاق (الرئيسي والربح) التي حلّ أجلها خلال الفترة من 1 مارس حتى نهاية سبتمبر 2020 ومراجعة جدول الاسترجاع حسب قدرة كل مستفيد.
  - تعليق عمولات سحب البطاقات لمدة ثلاثة أشهر قابلة للتجديد من أجل تسهيل العمليات المصرفية للبطاقات في جميع أجهزة الصراف الآلي وأجهزة التوزيع الآلي للأوراق النقديّة DAB في جميع أنحاء تونس؛
  - تعليق زيارات الحرفاء والتعامل معهم والاستماع إليهم عبر الهاتف والبريد الإلكتروني؛
  - مضاعفة سقف البطاقة
- تعليق الاجتماعات الحضوريّة لصالح الاجتماعات عن بعد عبر مؤتمرات الفيديو والمؤتمرات الصوتيةّ؛
- افتتاح 15 فرعاً جديداً ليصل العدد الإجمالي إلى 159 فرعاً؛
- استقطاب 50 353 عميلاً جديدًا؛
- فتح 54 943 حسابا؛
- تسويق 70 263 بطاقة وبيع 65 144 عقد المصرف عن بُعد IB و SMS الإرساليّات النصّيّة القصيرة؛
- التطوّر في مجموع الموازنة بـ767 مليون دينار؛
- الزيادة في الودائع بمقدار 608 مليون دينار؛
- ارتفاع التمويل الجاري بمقدار 628 مليون دينار؛
- الزيادة في النّاتج الصّافي المصرفي بمقدار 83 مليون دينار؛
- نتيجة صافية إيجابيّة بحوالي 51.5 مليون دينار؛
- توظيف 66 موظفًا جديدًا، عُيّن معظمهم (53 موظفًا جديدًا) في إدارة الشبكات، وفيما يتعلق بالمتربّصين، تم استقبال 580 طالبًا (بما في ذلك 148 في مشروع نهاية الدراسة)؛
- الاحتفال بالذكرى العاشرة لتأسيس المصرف من خلال مغامرة فنية جديدة هي الأولى في القطاع المصرفي في تونس، تمثّلت في أغنية خاصة بمصرف الزيتونة: "أحنا تجمعنا القيم"؛
- إعادة تصميم الموقع الإلكتروني للمصرف بتصميم جرافيكي جديد؛
- إطلاق Chatbot على Facebook Messenger؛
- إطلاق حساب المصرف على انستجرام؛

IV 2. مشاريع المصرف واستراتيجيته

مكّنت مجموعة ماجدة مصرف الزيتونة من تبني رؤية جديدة طموحة تتجسّد في تنفيذ خطة التحول لاستراتيجية 20-24 الجديدة، التي تتمحور حول خمسة برامج استراتيجية:

- رأس المال البشري ؛
- تعزيز الكفاءة العملياتيّة والتجارية.
- التحوّل الرقمي.
- المزيد من الأعمال التّجاريّة؛
- البعد الدولي وانفتاح المصرف على الخارج

تميز عام 2020 بجائحة كوفيد-19 وعواقبها الوخيمة على النمو الاقتصادي وآثارها الاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، خلقت هذه الأزمة الصحية نقصًا في الرؤية المستقبلية للاقتصاد الوطني والدّولي، مما استدعى تعديل بعض

المحاور الاستراتيجية والمشاريع الاستراتيجية وخاصة خطة الأعمال 20-24 على أساس تحليل سياق الاقتصاد الكلي وأداء مصرف الزيتونة.

يُعتبر الحفاظ على معدل نمو المصرف، وتعزيز رأس المال البشري، وتنويع النشاط ورقمنته من بين أهم المسائل المتأكّدة التي تم تضمينها في مراجعة الخطة الاستراتيجية 20-24.

وبشكل عام، واصل مصرف الزيتونة، على الرغم من الأزمة الصحية والسياق الغامض، زخم نموه الجيد، وتحقيق خارطة طريق المشاريع الاستراتيجية وتحقيق الأهداف المتوقعة خلال عام 2020. ومكّن أسلوب الحوكمة الواضح والمتناسب مع مستويات مختلفة من المسؤولية وسلطة اتخاذ القرار،إضافة إلى التزام التسييرذي الكفاءة العالية top management بعملية تنفيذ المشروع بأكمله، من الحرص على تنسيق و ملائمة الاستثمارات المتعلّقة بالاستراتيجية الشاملة للمصرف.

بالإضافة إلى كلّ ذلك، ساهم دعم مجموعة ماجدة في تسريع إطلاق الشركات الفرعيّة الجديدة باعتبارها جزءا من تنفيذ المحور الاستراتيجي "تطوير المزيد من الأعمال". وتحقيقا لهذه الغاية، شهد عام 2020 إنشاء شركتين فرعيّتين هما الزيتونة للتمويل والزيتونة رأس مال CAPITAL بالإضافة إلى الإطلاق الوشيك لشركة فرعيّة مخصصة لأنشطة مؤسسة الخلاص وكذلك بدء العمل على إنشاء "أكاديمية الزيتونة".

وعلى صعيد التنمية الدولية، ونظرا للظرفيّة الدولية، عدّل مصرف الزيتونة بعض أولوياته المتعلّقة بعدة أعمال، مركّزا على إنشاء المصرف في غرب إفريقيا وإطلاق مصرف الزيتونة في المغرب العربي وأوروبا.

IV 3. المعيار المحاسبي الجديد IFRS

تبع للقرار المؤرّخ في 6 سبتمبر 2018 عن المجلس الوطني للمحاسبة والذي ينص على اعتماد المعايير المحاسبية الدولية IFRS لإعداد التقارير المالية للمؤسّسات العموميّة لبياناتها المالية الموحدة اعتبارًا من 2021/12/31، أصدر البنك المركزي التونسي في جانفي 2020 منشورا بشأن الإجراءات الأولية التي ينبغي أن تتخذها البنوك والمؤسسات المالية لتنفيذ مشروع اعتماد معايير IFRS. ومن جانبها، أصدرت هيئة السّوق الماليّة بلاغا حثت فيه الشركات المدرجة والبنوك والمؤسسات المالية وشركات التأمين وإعادة التأمين على إعداد بيانات مالية موحدة وفقًا للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية اعتبارًا من اجانفي 2021.

وفي هذا الإطار، أطلق مصرف الزيتونة مشروع تطبيق معايير IFRS، وهو مشروع مصنف ضمن المشاريع الاستراتيجية للمصرف ويديره القطب المالي. وللبدء في هذا المشروع، أطلق المصرف إجراءين رئيسيين، وهما التدريب الأولي في عام ٢٠١٩ الموجّه لفريق المشروع في القطب المالي على معايير IFRS مشفوعا بطلب عروض لاختيار مسدي الخدمة الخارجي لضمان دعم المصرف، وتم نشر هذا الطلب و المصادقة عليه قبل السّنة المقفلة لـ 2019.

تم تنظيم المشروع على أربع مراحل:

- مرحلة التشخيص وتقييم التأثير ؛
- مرحلة التصميم المؤدية إلى خطة تنفيذ مفصلة ؛
- مرحلة التنفيذ ، ويُمكن تسليمها في شكل مجموعة كاملة من البيانات المالية الموحدة وفقًا للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS ؛
- مرحلة المتابعة ومراجعة التنفيذ.

نظرًا إلى خصوصية هذا المشروع، فقد تمت جدولة أعمال التدريب وفقًا للتقدّم المحرز في المراحل المختلفة للمشروع لضمان إتقان التّحكّم في هذه المراحل المختلفة وإكمالها.
في 2020/12/31، أنهى مصرف الزيتونة مرحلة التشخيص والتّدريب وشرع في مراحل دراسة التأثير والتصميم لخطة التنفيذ التفصيلية.

الرّهانات الرئيسية لهذا المشروع هي الآتية:

- IFRS المعيار الدولي للتقارير المالية 9- أدوات مالية وانخفاض قيمة: هوتجميع وتصنيف الأدوات المالية والمنهجية الجديدة لانخفاض القيمة على أساس الخسائر الائتمانية المتوقعة (ECL) ؛
- امتيازات للأعوان: مدّخرات يتم إقرارها للامتيازات طويلة الأمد وفقًا للطريقة الاكتوارية بالإضافة إلى قواعد العرض المحددة ؛
- عقد الإيجار: احتسابا لحققي استعمال العقار المؤجرفي حصيلة الموازنة مقابل دين الإيجار؛
- ضرائب مؤجلة.
- مداخيل: منهجيّة النّسبة الفعليّة الإجماليّة (تأثير على العمولات) والتأثير على الفوائد المحتفظ بها؛
- الأصول الثّابتة: منهجيّة إعادة التقييم واختبار الانخفاض.
- باعتباره مصرفا إسلاميا ، ينضاف رهان آخر ، هو تأهيل أدوات التمويل الإسلامي وفقًا للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية والملائمة بين متطلبات هذه المعايير الدولية وإطار المحاسبة لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية.

IV 4. السياسة التجارية وافتتاح الفروع

تهدف الاستراتيجية التجارية لمصرف الزيتونة إلى خدمة الحرفاء من الأفراد والمهنيين، والتونسيين المقيمين بالخارج والمؤسّسات الصغيرة والمتوسطة وكذلك مجموعات كبرى الشّركات. إنه مصرف قريب من الحرفاء، منظم حول شبكة كثيفة بشكل متزايد تضم 159 فرعاً تغطي كامل التراب التونسي. المصرف منظّم في شكل11 منطقة تتمحور على 11 إدارة جهويّة، ممّا جعله يستجيب للرغبة في تعزيز القرب من الحرفاء وضمان أفضل خدمة ممكنة لهم. تدور أهم إنجازات المصرف خلال السنة المالية 2020 حول المحاور التالية:

التكثيف المستمر للشبكة: يهدف هذا المحور إلى تعزيز الجهاز التجاري للمصرف من خلال وجوده في جميع أنحاء تونس من أجل تلبية أفق انتظار الحرفاء الحاليين والمحتملين بشكل أفضل وكذلك تلبية الطّلبات المتزايدة على منتوجات التمويل الإسلامي وخدماته. الغرض من هذا التوسع هو إحداث تحسّن في المؤشرات المالية للمصرف (النمو في الناتج الصّافي المصرفيّ، حجم التمويلات الممنوحة، أحجام الودائع وتنويع مصادر العمولات). وقد تجسدت هذه السياسة بافتتاح **15 فرعًا جديدًا**، مما أدى إلى ترفيع شبكتنا إلى **159 فرعًا.**

موظّفو الشبكة: يُشكل موظفو الشبكة **63%** من إجمالي الأعوان في المصرف، أي **696** موظفًا موزعين بين **218** موظفة **و478** موظفًا.

التحكّم في تكلفة الموارد من خلال تحصيل أقل الموارد تكلفة: وذلك بالابتعاد عن آليّات المزايدة للمعدّلات المعمول بها في مستوى القطاع، وبالرهان على هيكل متوازن لودائع المصرف.

تحقيق مردوديّة تكلفة الوظائف من خلال البحث عن وظائف سليمة ومربحة: بفضل تمشي انتقائيّ للأطراف المقابلة ومصاحبة القطاعات ذات القيمة المضافة القويّة.

تطوير وتنشيط تسويق منتوجات وخدمات المصرف: من خلال تطوير محفظة الحرفاء ومخزون الحسابات وتحسين نسبة التجهيزات. ولهذا الغرض تم إنشاء تحديات دورية مع تحفيز الفريق التّجاريّ بصفة مستمرّة ومكافأة الأجدر.

التّغطية التّجاريّة: تعزيز التغطية التجارية التي أتاحت تخفيض غير المستخلص إلى مستوى مقبول في 2020/12/31، أي أقل من **48%** مقارنة بالهدف الذي حدده مجلس الإدارة.
في ضوء السياق الصعب الذي تعيشه تونس والعالم إثر جائحة فيروس كورونا، رافق مصرف الزيتونة حرفاءه من خلال حلول التأجيل وإعادة الجدولة التي تتناسب مع سياق كلّ حريف ووضعه.

المتابعة العمليّاتيّة: تعزيز الرّقابة من المستوى الأول المركزي التي سمحت بالكشف عن أوجه الاختلالات في نظام العمليّة وتصحيحها.

IV 5. استراتيجية التسويق 2020

5 .1 عرض المنتوجات والخدمات 2020

في سياق خاص يتسم بجائحة كوفيد-19، في إطار سنة الوفاء للحرفاء. لم تقم إدارة التسويق وتطوير المنتوجات بتنفيذ الإجراءات التي اتخذها البنك المركزي التونسي فحسب، بل استمرت أيضًا في توسيع عروض منتوجاتها وخدماتها من أجل تلبية احتياجات الحرفاء بشكل أفضل.

مرافقة المؤسّسات:
دعم مصرف الزيتونة الشركات خلال هذا العام الاستثنائي، بتقديم ثلاثة منتوجات جديدة بتقنيات جديدة تثريها: تمويل وكالة بالاستثمار بالدينار، وتمويل وكالة بالاستثمار بالعملة الصّعبة، وتمويل شراءات بلس+. هذه التمويلات تسمح بمرافقة المؤسّسات على المدى القصير من أجل استباق حاجيّات الخزينة المتوقّعة الناشئة عن عدم التطابق المقدر بين تدفقات المداخيل والنفقات.

المهنيون في صلب هدف المصرف:
تم إيلاء اهتمام خاص للسوق المهنية المتأثرة بالأزمة الصحية. فواصل مصرف الزيتونة توسيع نطاق عرض منتوجاته وخدماته لهذا الهدف من خلال اقتراح عرض ملائم لهم وبأسعار تنافسية. وتحقيقا لهذه الغاية، أطلق مصرف الزيتونة حساب الوكيل للعملات الأجنبية، بالإضافة إلى عرض جديد في شكل باقة تركز بشكل خاص على المهن الصحية الحرة من أجل تمكينها من إدارة عملياتها اليومية بشكل أفضل.

هذا العرض ينقسم إلى ثلاث باقات جديدة: Business First و Business Optimum و Business Premium تتكون الباقة من حساب مساهم، وبطاقة بلاتينية وطنية ،ومدخل إلى خدمة المصرف عن بعد"تواصل"، وآلة خلاص ثابتة أو متنقلة (اختيارية).و يتميز هذا العرض بشكل أساسي بالمرونة الممنوحة لخلاص معلوم المساهمة، وبمجموعة جذابة من المزايا والامتيازات لشروط التعريفات.

جديد خدمة المصرف عن بعد "تواصل":
احتفالاً بالذكرى العاشرة لتأسيسه، راهن مصرف الزيتونة على مشروعه الاستراتيجي تواصل من خلال إضافة وظائف جديدة.
وتم إثراء منصة تواصل الجديدة بنسختها على شبكة الإنترنت والهاتف المحمول بوظائف جديدة توفر المزيد من الاستقلالية والرعاية الذاتية لعملائها من الأفراد والمهنيين والشّركات. ولتلبية احتياجات حرفائه وتوقعاتهم بشكل أفضل، قام مصرف الزيتونة بتقسيم عرضه إلى 5 أنواع جديدة من الاشتراكات: 3 اشتراكات تستهدف سوق الأفراد، **تواصل كلاسيكي، تواصل ذهبي وتواصل بلاتينيوم:** واشتراكان موجهان للمهنيين والشّركات وهما: **تواصل للأعمال وتواصل تنفيذي.**

مصرف الزيتونة ملتزم بالتعليم:
من أجل تلبية تطلّعات الأولياء التي تهدف إلى تميّز أبنائهم وكذلك الطلاب الراغبين في تعميق معارفهم وإثراء سيرهم الذاتية بشكل أفضل، قام مصرف الزيتونة بتوسيع عرض منتوجاته المخصصة للأفراد، وذلك بتقديم منتوجات جديدة دراسات التي تستهدف كل واحدة مرحلة من المراحل الدراسية وهي كالتّالي: تمويل دراسات التحضيريّ، تمويل دراسات الابتدائيّ، تمويل دراسات الإعداديّ، تمويل دراسات المعهد، تمويل دراسات الجامعة و تمويل دراسات المهنيّ.

تطوير الشراكة وتعاون العلامات التجارية:
في هذا العام الاستثنائي الذي شهد تفشي كوفيد -19، دفع مصرف الزيتونة نحو تطوير إجراءات الشراكة من أجل مرافقة عروض منتوجه والسماح بتحقيق أهداف التمويل.
وفعلا، نفّد المصرف حوالي عشرة أنشطة شراكة في قطاعات ذات أنشطة مختلفة. وقد مكّنت هذه الإجراءات من إعداد أكثر من 450 ملف تمويل بحجم يعادل 24 مليون دينار.

2. 5 اليقظة التسويقيّة ودراسات السوق

تميز عام 2020 بسياق جائحة كوفيد-19، مما دفع بقسم اليقظة التسويقيّة ودراسات السوق إلى التكيّف مع سياقات العمل الجديدة لضمان تواصل النشاط بالتزامن مع المشاركة في مشاريع المصرف، وهي **"إعادة تصميم الموقع الالكترونيّ للمصرف "**.
ومن أجل متابعة السياق التنافسي و البقاء دائمًا في تناسق مع السوق، تم تطوير العديد من تقارير المقارنة المرجعيّة والدراسات القطاعية، منها على وجه الخصوص:

- المقارنة المرجعيّة لمختلف المواضيع، ولا سيما تسعير المنتوجات التمويلية، و شروط التسعيرة، و التدابير المتخذة في سياق الجائحة إلخ ....؛
- دراسات حول قطاع نشاط الطبّ العامّ في تونس، إلخ.

IV 6. الخطة الاتصاليّة 2020

في عام 2020، واحتفالاً **بالذكرى العاشرة لتأسيسه**، انطلق مصرف الزيتونة في مغامرة فنية جديدة، هي الأولى في القطاع المصرفي في تونس: أغنية خاصة بمصرف الزيتونة: "أحنا تجمعنا القيم". سلّط هذا العمل الفني الضوء على توقيع العلامة التجارية "قيم تجمعنا"، مما يعكس القيم العالمية وروح التضامن ومعنى "الموقف الإيجابي" من أجل تعزيز مكانة العلامة التجارية ونشرها. وقام بأداء الأغنية الفنان الكبير **لطفي بوشناق** والفنانة العائدة **إنصاف بن غالية** والشاب الموهبة **أحمد الرباعي**.

تميزت هذه الحملة بشكل خاص بعودة العلامة التجارية إلى التلفزيون، من خلال 3 ومضات إشهاريّة مقتطفة من مقطع الأغنية المصوّرة.

وأمّا على مستوى الاتصال الرّقمي، فقد سيطر مصرف الزيتونة على القطاع المصرفي في أغلبيّة مؤشرات الأداء للشبكات الاجتماعية والموقع الإلكتروني.

وفعلا، كانت الرّقمنة خلال فترة الحجر الصّحّي أثناء جائحة كوفيد-19، تقود المصرف في تواصله مع الحرفاء من خلال إبلاغهم بالإجراءات المختلفة التي تم اتخاذها، والأنظمة الجديدة للحضور داخل فروع المصرف، والمزايا التي يمنحها المصرف، إلخ.

وتميّز هذا العام أيضا ببلوغ عدد المعجبين **مليون مُعجب** على صفحة المصرف على Facebook وبهذه المناسبة، احتفل المصرف بهذا الإنجاز مع مجموعته من خلال إطلاق منصة **Kiyam.tn**: والتي تعتبر واجهة لجمع ترشّحات جمعيا تهدف إلى تنفيذ مشاريع المسؤولية الاجتماعية للشركات. وتم التصويت على 5 مشاريع وموّلها المصرف بقيمة 20000 دينار لكل منها.

واستمرارًا لحضور المصرف على المنصات الرقمية الأكثر شهرة بين التونسيين، شهد عام 2020 إطلاق حساب المصرف على **الانستغرام** وتأسيس لعبة advergame على هذه الشبكة بمناسبة **عيد الأمهات**.

وشهد هذا العام أيضًا إعادة تصميم كلّي لموقع المصرف الإلكتروني إيذانا بعصر جديد في الاتصال الرقمي، وهو تطبيقة" Custumer Centricity"، وكذلك إطلاق **Chatbot** في نهاية العام على **Messenger Facebook**.

إلى جانب استراتيجية التحريريّة من خلال الوسائط الرقمية (Facebook و LinkedIn و Instagram وما إلى ذلك)، تم تسليط الضوء على العديد من تعاون العلامات التجارية مع أصحاب الامتياز التّجاريّ والشركاء المختلفين، إلى جانب إبراز العديد من الحملات غير المتّصلة: أيّام المهنيين، تمويل دراسات، افتتاح الفروع، ... بالإضافة إلى إظهار أغنية كليب الحملة الرسميّة للذكرى العاشرة لتأسيس المصرف على Facebook و You Tube،

بالإضافة إلى ذلك، تمكّن المصرف من إطلاق حملتين للمنتوجات، وهما:

- **حملة " تمويل دراسات".**
- **حملة شهر المهنيين**

شرع المصرف في تنفيذ الميثاق المعماري الجديد من خلال موقع تجريبي في فرع الشرقية 2. وفي الوقت نفسه، تم تعميم إكساء أجهزة الشّبّاك الآلي المصرفيّ في جميع الفروع الجديدة التي تمّ افتتاحها.

تميّز عام 2020 أيضًا بإجراءات استراتيجية للاتصال الداخلي، ومنها على وجه الخصوص؛

تنظيم ورشات بناء روح الفريق 2020: لموظفي القطب التجاري في جانفي وفيفري 2020 على مدى عدة دورات (في الشمال، الوسط والجنوب) من أجل تبادل بناء، وتشكيل فرصة مميزة للمشاركة معا في التحديات والرهانات الجديدة وتوحيد الفريق حول نفس الرؤية للمصرف واستراتيجيته وخطة الأعمال 2020-2024 وأهدافه التجارية؛

إطلاق الشبكة الاجتماعية للمؤسّسات: مكّنت منظومة Yammer من Microsoft من تشكيل أساس الشبكة الاجتماعية الداخلية لمصرف الزيتونة التي بفضلها ترتفع التفاعلات البشرية على التنظيمات الهرمية التقليدية، وتولّد تدفقات من المعلومات الجديدة بين الهياكل المصرفية المختلفة، وتعزز تشارك المعارف بشكل أكثر مرونة؛

الذكرى العاشرة لتأسيس مصرف الزيتونة: من خلال عرض تنشيطيّ داخلي خاص؛

إنشاء منصة رقمية للعبة مسابقات: " Zitouna Gaming"، مخصصة حصريًا للموظفين وتقدم، على مدار 10 أسابيع، مجموعة متنوعة من المفاهيم التفاعلية والمكافآت، تتماشى مواضيعها مع إشكاليّات المصرف وتحدياته.

مرافقة الهياكل الداخلية: هدفها إدماج الموظفين في مختلف مشاريع المصرف وإنجاح قيادة التغيير؛

المرافقة التحسيسيّة حول فيروس كوفيد-19: من خلال العديد من حملات التوعية فيما يتعلق بفيروس كوفيد -19، ونفذت الحملات الإدارة العامة وإدارة تنمية رأس المال البشري: تواصل الأزمات، والملصقات الداخليّة، وتصميم وسائط الإعلام والملصقات.

IV 7. جودة الخدمة وإرضاء الحريف

يواصل مصرف الزيتونة ضمان دوره ومسؤوليته اللتين تتمحوران حول إرضاء الحرفاء من خلال العديد من المبادرات مثل تحسين إجراءات أو تنفيذ مقترحات لضمان خدمة أفضل للحرفاء.
يحرص مصرف الزيتونة، في رؤيته جنبًا إلى جنب مع موظفيه، على إرضاء حرفائه بهدف أن يظل مرتبطًا ارتباطًا وثيقًا بقيمه: قيم المصرف الإسلامي.

7 .1 الجودة والفعالية العمليّاتيّة

توجّهت أعمال المصرف الرئيسية بشكل أساسي إلى تعزيز جودة البيانات من أجل تلبية الاحتياجات الاستراتيجية، وهي على وجه التّجديد إرضاء الحرفاء وتيسير العلاقة معهم.
وفي هذا الإطار تم ضبط التحسينات وتوصياتها من أجل توفير الدعم الكامل للسّير السلس للأنشطة العمليّاتيّة سواء أكان ذلك للموظفين أو للحرفاء.
وبدأ المصرف العمل على تنفيذ اتفاق مستوى الخدمات Service-level Agreement داخليّ وخارجي في العديد من الوحدات لتعزيز مستوى التزامها ومسؤوليتها من أجل ضمان مستوى أداء يلبي توقعات حرفائه.

7 .2 إرضاء الحريف

طوّر المصرف جهوده، بهدف توحيد الموظفين حول شعار "**مصرف الزيتونة، مصرف علاقات ذو مرجعيّة**"، لتعزيز ثقافة العلاقة مع الحرفاء.
وكان الهدف الرئيسي في عام 2020، هو إرساء ثقافة العلاقة مع الحرفاء يشترك فيها جميع الموظفين ويتبنونها.
ومن ثمة تركزت الجهود على:

- تعزيز ثقافة الجودة داخل المصرف من خلال ورشات الجودة.
- التقييم الدوري لفروع مصرف الزيتونة.
- اعمليات تدقيق الجودة داخل الفروع.
- إطلاق مشروع "العلاقة مع الحرفاء" الذي يهدف إلى تقديم تجربة فريدة للحرفاء.
- امركزية مطالب الشّكاية التي تمكّن من استشعار حالات عدم المطابقة وتصحيحها واستباق حالات الخلل المُتوقّعة.
- ارسائل التّحسيس والممارسات الفُضلى التي تُعزز يقظة الموظفين.

IV 8. استراتيجية المسؤولية الاجتماعية للشّركات

وضع مصرف الزيتونة استراتيجية المسؤولية الاجتماعية للشّركات ذات تأثير اجتماعي قوي تشمل الأطراف المعنيّة الرئيسيين في المجال الاجتماعي.

وقد تميز عام 2020 بإطلاق منصّة " KIYAM" برنامج الدعوة لمشاريع المواطنين. وتم إنشاء هذه المنصة لجمع واختيار ودعم وتعزيز مبادرات المواطنين المنبثقة عن النّسيج الجمعياتي والشركات ذات المسؤولية الاجتماعيّة التي تعمل بشكل أساسي في مجالات التعليم والصحة العامة وبعثا لمشاريع والتشغيل ومكافحة الفقر والتفاوت الجهويّ.

وأدّى التصويت، المفتوح للجميع، إلى اختيارخمسة مشاريع من قائمة ضمّت خمسة وعشرين مترشّحا:

- **مشروع "Ecoland"**بالشراكة مع نادي Enactus IHEC Carthage الذي يتيح خلق فرص عمل وتعزيز الاستقلال المالي للمرأة الريفية، وقد وصل هذا المشروع إلى 350 من سكان منطقة فضول في سليانة.

- **مشروع "تجديد قاعة في قسم طبّ النساء بمستشفى شارل نيكول"** بالشراكة مع جمعية "اسمعني" لصالح 3000 امرأة في السنة.
- **مشروع "إنشاء محتوى تعليمي رقمي عالي الجودة يتماشى مع المناهج المدرسية الرسمية"** بالشراكة مع الشركة النّاشئة Envasât لصالح المدارس الابتدائية الريفية؛
- **مشروع "تجديد مدرسة ابتدائية حكومية بالمرجى سليمان"** بالشراكة مع جمعية "تونس المزيانة" لصالح 250 تلميذاً في المنطقة سنوياً.
- **مشروع "حياة أفضل"** بالشراكة مع جمعية دارنا لصالح ستة أطفال بالتبني.

لم يتوان مصرف الزيتونة عن أن يكون حاضرا ومتضامنا إلى جانب التونسيين لمواجهة جائحة كوفيد–19. ولذلك تطوع المصرف لمواجهة التحديات الصحية وإطلاق عدة مبادرات:

- اقتناء معدات طبية لمستشفى عبد الرحمن مامي.
- تغطية تكاليف المستلزمات الأساسية لمائة أسرة في منطقة الكرم.
- التّكفّل بمصاريف 270 تلميذا وتلميذة من مدرسة ريفية في القيروان.

IV 9. تطور نظام المعلومات

تماشياً مع استراتيجية تكنولوجيا المعلومات المعتمدة كجزء من الخطة الرئيسية لتكنولوجيا المعلومات، تمكّن مصرف الزيتونة من إنشاء مجموعة من المشاريع من أجل تقديم منتوجات وخدمات جديدة ومبتكرة وشخصية، بهدف خدمة حرفائه بشكل أفضل.

9 .1 تطور المجالات الوظيفية

إن تطور القطاع المالي وقوانينه والمنافسة داخل السوق المصرفية وأهمية إدارة تدفق المعلومات كلّ هذا جعل المصرف يعلق أهمية متزايدة على تطور أنظمة المعلومات وتوسيعها. ولهذا تتطوّر أدوات الإدارة هذ ه وتحتل مكانًا استراتيجيًا كبيرًا في القيادة لنشاط المصرف وتنظيمه. وفي هذا الإطار وطيلة عام 2020، واصل مصرف الزيتونة الاستثمار في العديد من المشاريع التقنية من أجل تحسين جودة خدماته ومواصلة توسيعها. ومن بين مشاريعه الرئيسية نذكر:

1. منظومة جديدة لإدارة الأعمال BPM (Carthago) لتمويل الأفراد والشركات.
2. تطوير وتنفيذ منظومة "إدارة الضمان"وتنفيذه.
3. إنشاء لوحات القيادة لإدارات المهن.
4. إعلان وضعيّة التحويلات المستلمة Swift MT103 ؛
5. تصميم وتطوير التقارير القانونيّة (17 تقريرا).
6. تطوير وإثراء منظومة تواصل (التصميم الجرافيكي ، الخدمات الجديدة ، DIGIGO ، إلخ) ؛
7. إعادة تصميم منصة تواصل(MB الهويّة المرئيّة، خدمات جديدة، UX / UI جديدة، معمار تقنيي جديد).
8. تطوير المجموعة الثانية من مشروع "متابعة الالتزام".
9. متابعة الالتزامات: جدول الالتزام والتصنيف.
10. إطلاق مركز إجارة
    - تحويل إعادة التوطين،
    - إعادة الجدولة،
    - انهاء التعاقد بالاتفاق المتبادل،
    - أتمتة أوامر الشراء.

11. توسيع منظومة خدمات المكتب للوسائل العامة؛
12. إنشاء منظومة (RPA أتمتة المسار الآليّ)؛
- اتمام خدمات التّأهيل،
- اتمام إنشاء المستخدم في بيئة PowerCard الجديدة.

من ناحية أخرى، تم إطلاق العديد من المشاريع الجديدة للارتقاء بالمستوى الفني و الوظيفي و كذلك الانتقال إلى الإصدارات الجديدة:

1. الانطلاق في مشروع تهجير Migration الإصدار T24 إلى الإصدار R20 ؛
2. الانطلاق في تهجير المنصة النّقديّة PowerCard ؛
3. الانطلاق في تهجير منصة EDM؛
4. تهجير منصة رقمنة الشيكات.
5. إطلاق مشروع "منصة إدماج البيانات".
6. إطلاق مشروع "الخلاص".
7. تأهيل مجموعة Siron AML

IV 10. الرأس المال البشري والرصيداالجتماعي الإداري والإجتماعي: الراحة في العمل

في نهاية عام 2020، بلغ عدد موظفي مصرف الزيتونة 1095، أي سجل زيادة قدرها 3.8% مقارنة بسنة 2019. ويُعتبر رأس المال البشري شابًا نسبيًا (متوسط العمر 34 عاما) مع توزيع للذكور والإناث بنسبة 66% و 34% على التوالي.
من ناحية أخرى، تم اتخاذ إجراءات اجتماعية على مدار السنة لتعزيز العلاقات الاجتماعية مثل "يوم العلم" و "عيد الأمهات".

تنمية الموارد البشرية: تحديد الإمكانات وتعزيز المهارات

تميزت سنة 2020 بإطلاق المشروع الاستراتيجي لإنشاء "نظام متكامل لإدارة الموارد البشرية" بالمصرف ليتمكن من تحقيق أهدافه فيما يتعلق برأس المال البشري.
و فعلا تمّ إعداد استمارات و ظيفية لجميع وظائف المصرف بهدف الشروع في تطوير معايير مرجعية للمهارات.
الهدف من هذه المعايير هو تحقيق نظام إدارة الموارد البشرية من خلال مهارات قادرة على زيادة الإنتاجية و تطوير علامة تجارية جذابة للمُشغّل و الحفاظ على المواهب.

نشاط تدريبي في عصر جائحة كوفيد 19:

لم يكن مصرف الزيتونة، مثْل جميع الشركات الوطنية والدولية، محصنًا من تداعيات جائحة كوفيد، فقد توقفت الأنشطة التدريبية من مارس حتى أوت باستثناء عدد قليل من أنشطة التدريب عن بعد. واستأنف المصرف أنشطة التدريب بعدد أقل من الموظفين مع احترام التّدابير الوقائيّة الصحية. وبفضل وتيرة ثابتة ومحسوبة، تمكّن المصرف من الوصول إلى جميع الموظفين المنتدبين حديثًا وترقيتهم إلى وظائف أعلى من خلال منهج التدريب الاندماجي و دورات تنمية المهارات.

و بفضل تعميم التدريب عن بعد في مكافحة غسل الأموال و تمويل الإرهاب على جميع موظفي الشبكة و بعض إدارات المكاتب الخلفية، تمكن المصرف من تحقيق نسبة جهد تدريبيّ بحوالي 77% من موظفي المصرف (بعد أن استفادوا من أنشطة التدريب) و متوسط 2.5 يوم تدريب لكل موظف.

كما تميزت سنة 2020 بتوقيع اتفاقية تعاون مع المركز الوطني للتكوين المستمر والترقية المهنية (CNFCPP) طيلة سنة 2021 بهدف الحصول على علامة الجودة في مجال التعليم المستمر، والمتوقع في بداية سنة 2022.

الانتداب: تحقّق الهدف على الرغم من القيود الصحية التي فرضها كوفيد-19.

وفقًا لمتطلبات الخطة الاستراتيجية 2020-2024، نجحت إدارة الانتداب و الإدماج و التربّصات، في دعم الجهاز التجاري في جهوده لتكثيف شبكة الفروع، على الرغم من المتطلبات الصحية التي فرضها كوفيد-19. فقد التحق 66 موظفًا جديدًا بالمصرف خلال هذا العام. و تم إجراء جميع مقابلات الانتداب في كنف احترام قواعد التباعد والوقاية الصحية وذلك بالاستفادة من التكنولوجيا الرقمية لإجراء المقابلات عبر الإنترنت.

من ناحية أخرى، و انطلاقا من وفائه بوعوده للطلاب و الجامعات و مؤسسات التكوين، استقبل مصرف الزيتونة 580 متدربا.

٧

تحقيقات مصرف الزيتونة

1.V الأرقام الرئيسية 2020

أبرز الأرقام التي حققها المصرف موفى ديسمبر 2020 :

المؤشر/السّنة	موفي 2015/12/31	موفي 2016/12/31	موفي 2017/12/31	موفي 2018/12/31	موفي 2019/12/31	موفي 2020/12/31
الأنشطة						
عدد الفروع	85	103	114	129	144	159
عدد أجهزة الصراف الآلي	90	108	121	135	154	169
عدد الموظفين	824	915	975	1 009	1 055	1 059
عدد الحرفاء	154 614	196 557	237 384	277 128	321 568	358 980
عدد الحسابات البنكية	193 645	243 915	292 707	339 525	395 771	441 193
عدد البطاقات البنكية	59 264	79 070	95 354	119 811	150 598	184 508
عدد عقود الخدمات عن بعد	40 728	55 495	79 224	97 449	160 567	210 868
مجموع الخصوم و الأموال الذاتية (بالـ م د)	1 799	2 282	2 824	3 286	3 943	4 710
ودائع الحرفاء (بالـ م د)	1 532	1 948	2 357	2 829	3 368	3 976
تمويلات الحرفاء (بالـ م د)	1 253	1 707	2 094	2 477	3 136	3 764
مجموع الأموال الذاتية (بالـ م د)	156	179	250	266	346	487
النّتائج (م د)						
الناتج البنكي الصافي	78 ,4	101,7	128,4	139,6	169,4	252,4
المصاريف العامة	61,6	78,3	93,9	110,6	127,5	150,3
النتيجة الاجمالية للاستغلال	16,9	23,4	34,5	29,0	41,9	102,1
النتيجة الصافية	9,5	12,6	20,0	15,6	24,3	51,5
النّسب						
مؤشر الملاءة (المستوى 2)	11,3%	10,1%	11,4%	11,41%	12,07%	13,43%
نسبة السيولة	112,1%	297,4%	163,9%	91,63%	123,53%	127,78%
العائد على الأموال الذاتية	8,94%	10,30%	12,91%	8,54%	7,96%	12,38%
العائد على الأصول	0,61%	0,62%	0,78%	0,51%	0,67%	1,19%
هامش العمولات / تكلفة الأجور	40,6%	40,8%	42,4%	50,19%	49,23%	53,84%
مؤشر الاستغلال	78,5%	77,0%	73,1%	79,23%	75,28%	59,53%
نسبة الديون المصنفة	2,9%	2,7%	3,0%	3,74%	4,09%	4,01%

1. 2 ودائع الحرفاء

في موفى ديسمبر 2020، بلغت ودائع الحرفاء 3 976 مليون دينار مقابل 3 368 مليون دينار في موفى ديسمبر 2019، اي بتطور قدره 608 مليون دينار (18%+).
وقد ارتفعت ودائع الحرفاء بمعدل 21% خلال الفترة 2015-2020.

تطوّر الودائع (2020/2015)

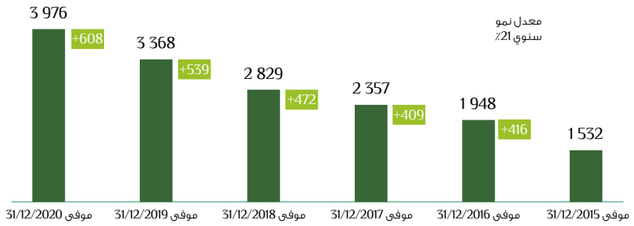

تطور الودائع حسب الصنف

(أرقام م.د)

الصنف	موفي 2019/12/31	موفي 2020/12/31	التطور (م.د.)	التطور (%)
الودائع تحت الطّلب	1 107	1 356	249	23%
ودائع الادّخار	1 667	2 097	430	26%
عقود الاستثمار	476	365	-111	-23%
مبالغ أخرى مستحقّة من الحرفاء	101	147	45	45%
الديون المرتبطة بحسابات الحرفاء	17	11	-6	-33%
المجموع	**3 368**	**3 976**	**608**	**18%**

- ارتفعت الودائع تحت الطلب بمقدار 249 مليون دينار مقارنة بنهاية ديسمبر 2019 لتبلغ 1 356 مليون دينار بنهاية 2020 أي بنسبة تطور تقدر بـ23%.
- سجلت ودائع الادخار تطورا قدره 430 مليون دينار لتبلغ 2097 مليون دينار موفي 2020 مقارنة بـ 1667 مليون دينار موفى 2019. حيث تمكنت شبكة الفروع من فتح 27109 حسابات ادخار جديدة لتبلغ إلى 817 249 حساباً مع موفى ديسمبر 2020 مقارنة بـ 708 222 مع موفى ديسمبر 2019.
- بالنسبة إلى عقود الاستثمار سجلت هذه الأخيرة انخفاضاً قدره 111 مليون دينار مقارنة بالسنة الفارطة:

(أرقام م.د)

عقود الاستثمار حسب الصنف	موفي 2019/12/31	موفي 2020/12/31	التطور
عقود الاستثمار	476	365	-111
استثمار مطلق	77	93	17
استثمار مقيّد	399	272	-128

هيكلة الودائع

تبين هيكلة الودائع ما يلي:

- زيادة نسبة الودائع تحت الطلب بـ 1,2% لتبلغ 34,1% مع نهاية 2020.
- ارتفاع حصة ودائع الادخار بنسبة 3,2% مقارنة بنهاية سنة 2019 لتبلغ 52,7% مع نهاية سنة 2020.
- انخفضت حصة ودائع الاستثمار بنسبة 5% مقارنة بنهاية 2019 لتبلغ 9,2% مع نهاية سنة 2020.

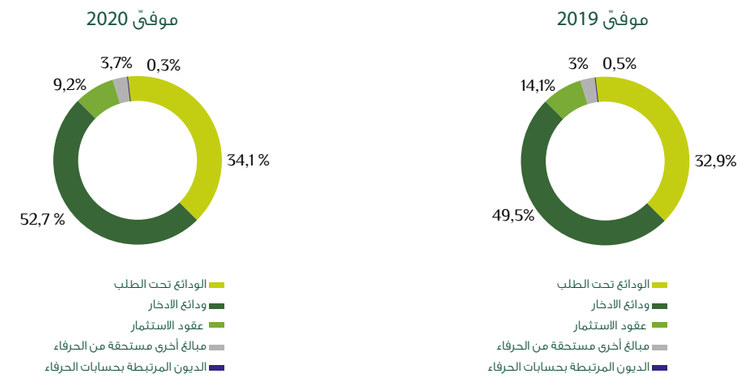

هيكلة الودائع حسب الفئات

تبيّن هيكلة الودائع حسب الفئات:

- انخفاضا في حصة الشركات بنسبة 0,5% مقارنة بنهاية 2019 لتبلغ 21,3% في 2020/12/31
- ارتفاعا في حصّة الأفراد بنسبة 0,5% مقارنة بنهاية 2019 لتبلغ 78,7% في 2020/12/31.

(أرقام م.د.)

السوق	موفي 2019/12/31	موفي 2020/12/31	التطور (م.د.)	التطور (%)
الشركات	735	846	111	15%
الأفراد	2 633	3 130	497	19%
المجموع	3 368	3 976	608	18%

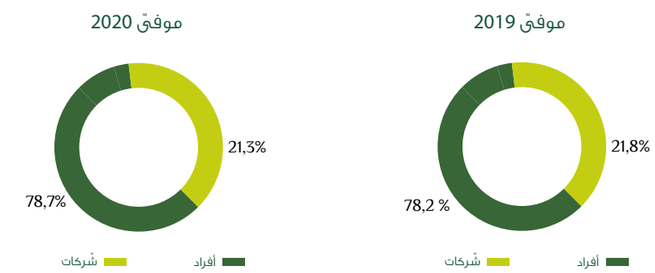

2. 2 تسهيلات الحرفاء

إنتاج التمويلات

خلال الفترة 2015-2020، ارتفع إنتاج التمويلات بمعدل 28%.

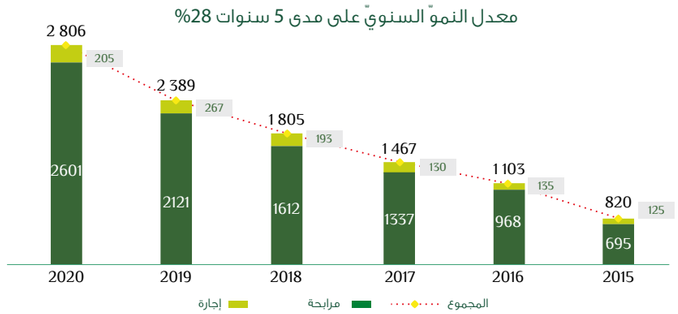

بلغ الحجم الإجمالي لإنتاج التمويلات لسنة 2020، 2806 مليون دينار مقارنة بـ 2389 مليون دينار للسنة الماضية أي بتطور قدره 417 مليون دينار (17%).

بلغت تمويلات المُرابحة 2601 مليون دينار سنة 2020 مقارنة بـ 2121 مليون دينار سنة 2019، أي بحصة تقدر بـ 93% في 2020.

ينقسم إنتاج التمويلات لسنتي 2020 و 2019 حسب السوق والقطاع على النحو التالي:

(أرقام م.د.)

القطاع	إنتاج سنة 2019	إنتاج سنة 2020	التطور (م.د.)	التطور (%)
الشركات الكبرى	573	753	179	31%
الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم	882	886	4	0%
المؤسسات	273	473	200	73%
الشركات	1 728	2111	383	22%
الأفراد	184	188	-6	-3%
المهنيين	68	67	0	0%
الشركات الجد صغيرة	409	439	40	10%
الأفراد	661	695	35	5%
المجموع	2 389	2806	417	17%

ويظهر التوزيع حسب السوق دعما لحصة الشركات بما يساوي 75% لسنة 2020، مقارنة بـ 72% في سنة 2019.

3. 2 تمويلات الحرفاء

خلال الفترة 2015-2020، سجلت تمويلات الحرفاء معدّل نمو سنوي بنسبة 25%.

معدّل النموّ السنوي 25%

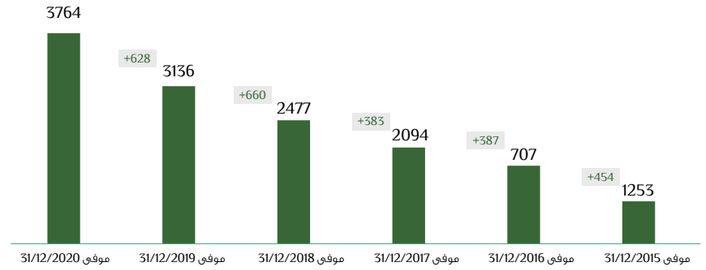

كان لتطور إنتاج التمويلات أثره على قائم تمويلات الحرفاء ليبلغ 3764 مليون دينار موفى 2020 مقارنة بـ 3136 مليون دينار موفى 2019، أي بزيادة قدرها 628 مليون دينار.
تتوزع تمويلات الحرفاء حسب المنتوج على النحو التالي:

(أرقام م.د.)

المنتوج	موفى 2019/12/31	موفى 2020/12/31	التطور (م.د.)	التطور (%)
مرابحة	2 404	2 916	512	21%
اجارة	532	593	61	11%
إلتزامات أخرى (*)	201	256	54	27%
المجموع	3 136	3 764	628	20%

*غير المسدّد، والديون المصنفة والحسابات المدينة

حسب نوع المنتوج، نلاحظ أن:

- ارتفاع تمويلات المرابحة بمقدار 512 مليون دينار +21% ليبلغ قائم التمويلات 2404 مليون دينار في نهاية سنة 2019 إلى 2 916 مليون دينار في نهاية سنة 2020.
- بلغ قائم تمويلات الإجارة 593 مليون دينار نهاية سنة 2020 مقارنة بـ 532 مليون دينار نهاية 2019 أي بتطور قدره 61 مليون دينار +11%.
- شهدت الالتزامات الأخرى ارتفاعا قدره 54 مليون دينار.

هيكلة التمويلات حسب المنتوج:

توضح هيكلة التمويلات حسب المنتوج ما يلي:

- ارتفاع حصة تمويلات المرابحة بنسبة 0,8% من 76,6% نهاية سنة 2019 إلى 77,5% نهاية سنة 2020.
- تراجع حصة الإجارة بـ 1,2% لتبلغ 15,7% نهاية سنة 2020 مقارنة بـ 17% نهاية سنة 2019.
- ارتفاع حصة الالتزامات الأخرى بنسبة 0,4% لترتفع من 6,4% في نهاية سنة 2019 إلى 6,8% في نهاية سنة 2020.

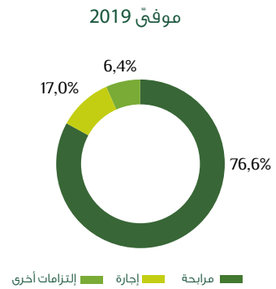

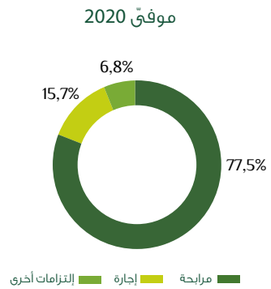

هيكلة التمويلات حسب الفئات:

في موفي ديسمبر 2020، بلغت نسبة تمويلات الأفراد 29,6% (مقارنة بـ 30,2% موفى ديسمبر 2019) و70.4% للشركات (مقارنة بـ 69,8% في موفى ديسمبر 2019).

(أرقام م.د.)

الفئات	موفى 2019/12/31	موفى 2020/12/31	التطور (م.د.)	التطور (%)
الشركات	2 189	2 651	462	21%
الافراد	947	1 113	166	18%
المجموع	3 136	3 764	628	20%

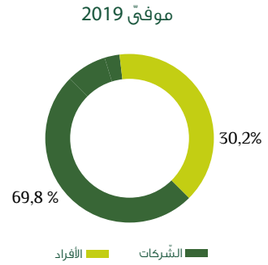

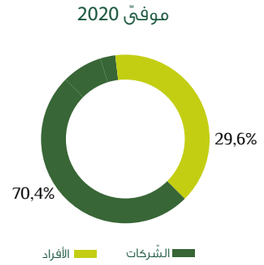

4. 2 جودة محفظة التمويلات

بلغت الديون المشكوك في تحصيلها 160 مليون دينار موفى 2020 مقارنة بـ 134,34 مليون دينار موفى 2019.
و بلغت نسبة الديون المصنّفة 4,01% موفى 2020، مقارنة بـ 4,09% موفى 2019.

(أرقام م.د.)

المؤشرات	31/12/2019	31/12/2020
ديون مشكوك في تحصيلها أو ولمتنازع عليها	134,34	160
مستحقات على الحرفاء	3 285.7	3 984
نسبة الديون المصنفة	4,09%	4,01%
مُخصصات السنة على ديون مشكوك في تحصيلها	5,8	8,8
مُخصصات السنة الإضافيّة	1,1	4,9
مخزون المُخصصات على ديون مشكوك في تحصيلها	23,7	32,5
مخزون المُخصصات الإضافيّة	10,16	15,1
الارباح المعلقة	6,7	10,3
المخصصات و الارباح المعلقة	40,57	57,9
نسبة تغطية الديون المصنفة	30,20%	36,2%

بالنسبة لمدخرات المخصصات، شهدت سنة 2020 ما يلي:

- مخصصات السنة على ديون مشكوك في تحصيلها بقيمة 8,8 مليون دينار في 2020 مقارنة بـ 5,8 مليون دينار في 2019 للتّرفيع في مخزون هذه الاعتمادات من 23,7 مليون دينار نهاية 2019 الى 32,5 مليون دينار نهاية 2020.
- مخصصات إضافية قدرها 4,9 مليون دينار في 2020 مقارنة بـ 1,1 مليون دينار في 2019 للترفيع في مخزون هذه المخصصات من 10,2 مليون دينار نهاية 2019 إلى 15,1 مليون دينار نهاية 2020.
- بلغت نسبة تغطية الديون المصنفة 36,2% في نهاية سنة 2020 مقارنة بـ 30,2% في نهاية سنة 2019.

نسبة تغطية الديون المصنفة

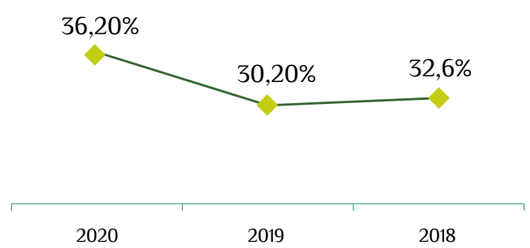

3 V. نتائج المصرف لسنة 2020

(أرقام م.د.)

قائمة النتائج	نتائج سنة 2019	نتائج سنة 2020	التطور (م.د.)	التطور (%)
أرباح مقبوضة ومداخيل ذات صلة مماثلة	256,4	322,0	65,6	26%
العمولات المقبوضة	42,5	51,3	8,8	21%
أرباح عمليات الصرف	16,3	16,1	-0,2	-1%
أرباح محفظة السندات	0,3	0,6	0,3	-
مجموع الأرباح المقبوضة على العمليات المصرفية	315,4	390,0	74,6	24%
الأرباح المدفوعة	142,0	134,1	-7,9	-6%
العمولات المدفوعة	4,0	3,4	-0,6	-14%
مجموع الأرباح المدفوعة على العمليات المصرفية	146,0	137,5	-8,4	-6%
الناتج البنكي الصّافي	169,4	252,4	83,0	49%
مصاريف الأعوان	78,2	89,0	10,8	14%
أعباء الاستغلال العامّة	38,7	49,3	10,5	27%
مخصصات الاستهلاكات ومدخرات الأصول الثابتة	10,6	12,0	1,4	13%
المصاريف العامّة	127,5	150,3	22,7	18%
النّتيجة الإجمالية للاستغلال	41,9	102,1	60,3	144%
تكلفة المخاطر	12,2	38,8	26,7	219%
تكلفة مخاطر محفظة الاستثمارات	1,0	4,0	3,0	-
منتجات الاستغلال الأخرى	0,3	0,8	0,6	214%
نتيجة الاستغلال	29,0	60,1	31,2	108%
رصيد الأرباح / الخسائر على عناصر عادية	-0,3	0,2	0,5	-156%
رصيد الأرباح / الخسائر على عناصر غير عادية	0,0	-0,9	-0,9	-
الضريبة على الأرباح	-4,3	-7,9	-3,6	83%
النّتيجة الصّافية للسّنة الماليّة	24,3	51,5	27,2	112%

3 .1 الأرباح المقبوضة

بلغت الأرباح المقبوضة 322 مليون دينار خلال سنة 2020 مقابل 256,4 مليون دينار خلال سنة 2019، أي بارتفاع يقدر بـ 26 %.

(أرقام م.د.)

أرباح و مداخيل ذات صلة مماثلة	2019	2020	التطور (م.د.)	نسبة التطور (%)
الأرباح على عمليات الخزينة والمرابحة و المضاربة بين البنوك	24,2	30,6	6,4	27%
الأرباح على عمليات التمويل للحرفاء	229,0	287,5	58,5	26%
مداخيل ذات صلة مماثلة	3,2	3,9	0,7	22%
المجموع	256,4	322	65,6	26%

عوامل التطور الإيجابي للأرباح المقبوضة:

- الارباح المقبوضة على عمليات التمويل بلغت 287,5 مليون دينار في سنة 2020 مقارنة بـ 229 مليون دينار في سنة 2019، مسجلة بذلك ارتفاعا قدره 58,5 مليون دينار.
- الارباح المتأتية من عمليات الخزينة والمرابحة والمضاربة بين البنوك ارتفعت بـ 6,4 مليون دينار المتكونة بشكل رئيسي من أرباح شهادات الإيجار الماليّ (11,5 مليون دينار في 2020 مقارنة بـ 16,4 مليون دينار في 2019) وعمليّات المرابحة و المضاربة بين البنوك (19,2 مليون دينار في 2020 مقابل 7,7 مليون دينار في 2019).
- ارتفعت الأرباح على المداخيل ذات الصلة المماثلة بـ 0,7 مليون دينار مقارنة بسنة 2019 لتبلغ 3,9 مليون دينار في سنة 2020.

هيكلة الأرباح المقبوضة والمداخيل ذات صلة تبيّن:

- بلغت حصة الأرباح المحتسبة على عمليات التمويل 89,3% في سنة 2020.
- بلغت حصة الأرباح المحتسبة على عمليات الخزينة والمرابحة والمضاربة بين البنوك بنسبة 9,5% سنة 2020 مقابل 9,4% سنة 2019.

هيكلة الأرباح المقبوضة سنة 2019 (%)

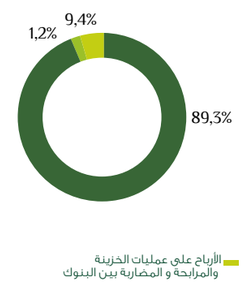

هيكلة الأرباح المقبوضة سنة 2020 (%)

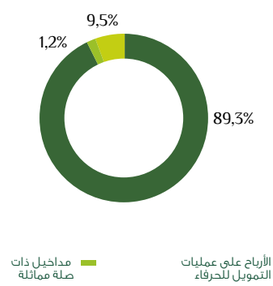

3 .2 العمولات المقبوضة

بلغت العمولات المقبوضة نهاية السّنة الماليّة 2020 قيمة جملية قدرها 51,3 مليون دينار مقابل 42,5 مليون دينار سنة 2019، مسجلة بذلك ارتفاعا قدره 8,8 مليون دينار أي زيادة بنسبة 21%.
ويعزى تطور العمولات بشكل رئيسي لزيادة حجم العمليّات المصرفية وتحسّن النّشاط النّقديّ وإنتاج التمويلات.

تجلّى هذا التقدم في تطوّر العمولات التّالية:

- عمولات على التّمويلات: 5,1+ مليون دينار (أو 43%)
- العمولات على العمليّات المصرفية: 1,2+ مليون دينار (أو 10%)
- عمولات على العمليات النقدية: 0,8+ مليون دينار (أو 13%)
- رسوم ادارة الحسابات: 1+ مليون دينار (أو 12%)

(أرقام م.د.)

نوع العمولات المقبوضة	2019	2020	التطور (م.د.)	التطور (%)
عمولات على العمليات المصرفية	11,3	12,5	1,2	10%
عمولات على عمليات التأمين	2,1	2,2	0,2	8%
عمولات على السندات	0,04	0,02	0,0	-
رسوم ادارة الحسابات	7,9	8,9	1,0	12%
عمولات على عمليات التجارة الدولية	2,9	3,1	0,3	9%
عمولات على العمليات النقدية	5,7	6,5	0,8	13%
عمولات على العمليات المعلوماتية	0,8	1,4	0,5	63%
عمولات على التمويل	11,7	16,7	5,1	43%
المجموع	42,5	51,3	8,8	21

3 .3 الأرباح المدفوعة

سجّلت الأرباح المدفوعة انخفاضا بمقدار 7,9 مليون دينار لتنتقل من 142 مليون دينار سنة 2019 الى 134,1 مليون دينار سنة 2020.

(أرقام م.د.)

الأرباح المدفوعة	2019	2020	التطور (م.د.)	التطور (%)
حسابات الودائع تحت الطلب	6,9	7,3	0,4	6
حسابات التوفير	88,0	79,7	-8,3	-9
عقود الاستثمار	37,2	36,7	-0,5	-1
أعباء على عمليات الخزينة والمضاربة مع البنوك	2,3	3,6	1,3	55
سندات المساهمة	7,6	6,8	-0,8	-10
المجموع	142,0	134,1	-7,9	-6

يعود هذا الانخفاض أساسا إلى:

- انخفاض الأرباح المدفوعة على حسابات التوفير بـ 8,3 مليون دينار أي 9%.
- انخفاض الأرباح المدفوعة على عقود الاستثمار بـ 0,5 مليون دينار أي 1% .
- انخفاض أعباء سندات المساهمة بـ 0,8 مليون دينار أي 10%.

4. 3 النّاتج البنكي الصّافي

بلغ النّاتج البنكي الصّافي 252,4 مليون دينار سنة 2020 مقابل 169,4 مليون دينار سنة 2019، أي تطور بنسبة 49%.

يبين تحليل مكونات الناتج البنكي الصافي:

- ارتفاع هامش الربح بنسبة 64% (يعود ذلك الى انخفاض الأرباح المدفوعة بنسبة 5,5% وارتفاع الأرباح المقبوضة بنسبة 25,6%)
- ارتفاع هامش العمولات بنسبة 24%.
- انخفاض بنسبة 1% للأرباح الصّافية على الصّرف.

(أرقام م.د.)

النّاتج البنكي الصّافي	2019	2020	التطوّر (م د)	التطوّر (%)
هامش الربح	114,4	187,8	73,4	64%
هامش العمولات	38,5	47,9	9,4	24%
أرباح / خسائر على الصّرف	16,3	16,1	-0,2	-1%
أرباح / خسائر على محفظة السّندات	0,3	0,6	0,3	-
النّاتج البنكي الصّافي	**169,4**	**252,4**	**83,0**	**49%**

يبرز تحليل هيكلة الناتج البنكي الصافي:

- ارتفاع حصّة هامش الربح بنسبة 6,9% مقارنة بسنة 2019 ليصل إلى 74,4% سنة 2020 مقابل 67,5% سنة 2019
- انخفاض حصّة هامش العمولات بنسبة 3,7% مقارنة بسنة 2019 لتبلغ 19% سنة 2020 مقارنة بـ 22,7% سنة 2019
- انخفاض حصّة أرباح /خسائر الصّرف بنسبة 3,2% لتبلغ 6,4% سنة 2020 مقابل 9,6% سنة 2019.

هيكلة الناتج البنكي الصافي سنة 2019 (%)

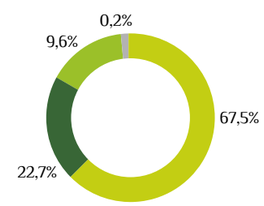

هيكلة الناتج البنكي الصافي سنة 2020 (%)

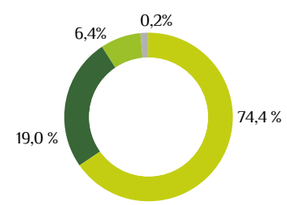

هامش الربح | هامش على العمولات | أرباح/خسائر على الصرف | أرباح / خسائر على محفظة السّندات

5. 3 المصاريف العامّة :

بلغت المصاريف العامّة 150,3 مليون دينار خلال سنة 2020 مقابل 127,5 مليون دينار سنة 2019، مسجلة بذلك زيادة قدرها 22,7 مليون دينار تنقسم كالاتي:

- +10,8 مليون دينار (14%) متأتية من مصاريف الموظفين.
- +10,5 مليون دينار (27%) بسبب ارتفاع أعباء الاستغلال العامة.
- +1,4 مليون دينار (13%) متأتية من مخصصات الاستهلاكات و مدخرات الأصول الثّابتة.

(أرقام م.د.)

المصاريف العامّة	2019	2020	التطوّر (م د)	التطوّر (%)
مصاريف الموظفين	78,2	89,0	10,8	14%
أعباء الاستغلال العامة	38,7	49,3	10,5	27%
مخصصات الاستهلاكات ومدخرات الأصول الثابتة	10,6	12,0	1,4	13%
المجموع	**127,5**	**150,3**	**22,7**	**18%**

تبين هيكلة المصاريف العامة ما يلي:

- انخفاض حصة مصاريف الموظفين بنسبة 2,1%. لتنتقل من 61,3% سنة 2019 إلى 59,2% سنة 2020.
- ارتفاع حصة نفقات الاستغلال العامّة بنسبة 2,4% لتنتقل من 30,4% سنة 2019 الى 32,8% سنة 2020 .

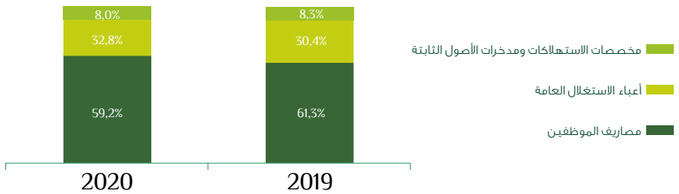

6. 3 الناتج الخام للتشغيل

سجلت النتيجة الاجمالية للاستغلال ارتفاعا بـ 60,3 مليون دينار لتصل الى 102,1 مليون دينار سنة 2020 مقابل 41,9 مليون دينار سنة 2019.

(أرقام م.د.)

النتيجة الاجمالية للاستغلال	2019	2020	التطوّر (م د)	التطوّر (%)
النّاتج البنكي الصّافي	169,4	252,4	83,0	49%
المصاريف العامّة	127,5	150,3	22,7	18%
النتيجة الاجمالية للاستغلال	**41,9**	**102,1**	**60,3**	**144%**

تطور النتيجة الاجمالية للاستغلال بين سنة 2015 و سنة 2020 ممثل في الرسم البياني التالي:

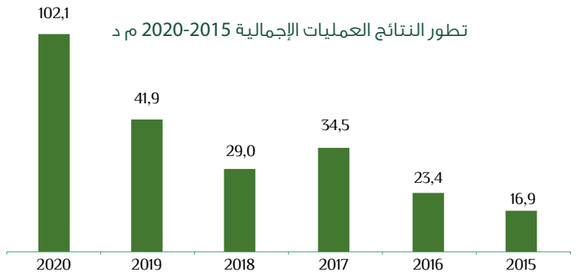

3 .7 تكاليف المخاطر

مع نهاية سنة 2020، سجلت تكلفة المخاطر ارتفاعا قدره 29,7 مليون دينار مقارنة بالسنة الماضية لترتفع إلى 42,8 مليون دينار سنة 2020 مقابل 13,2 مليون دينار سنة 2019. وهذه التّكلفة مفصّلة على النحو التالي:

- بلغت المخصصات على الديون المشكوك في تحصيلها 12,2 مليون دينار سنة 2020 مقابل 10 مليون دينار سنة 2019، أي بارتفاع قدره 2,2 مليون دينار.
- ارتفعت المخصّصات الإضافيّة لتبلغ 5,1 مليون دينار سنة 2020 مقابل 3,1 مليون دينار سنة 2019، أي بارتفاع قدره 2 مليون دينار.
- ارتفعت مخصصات مخاطر التقاضي والضريبة إلى 6,3 مليون دينار في 2020، مقابل 3,9 مليون دينار في 2019، أي بما قدره 2,4 مليون دينار.
- ارتفعت المخصّصات الجماعيّة إلى 19,6 مليون دينار في 2020 مقابل 1,3 مليون دينار في 2019، أي بما قدره 18,2 مليون دينار، اذ فرض البنك المركزي التونسي على البنوك من خلال المنشور عدد 2021/01، منهجية جديدة لتحديد المخصصات الجماعية لتغطية المخاطر الكامنة في الالتزامات الحالية وتلك التي تتطلب متابعة خاصة.
- ارتفعت تكلفة مخاطر محفظة الاستثمارات إلى 4 مليون دينار في 2020 مقابل 1 مليون دينار في 2019، أي بارتفاع قدره 3 مليون دينار.
- استعادة مخصصات على قروض مشكوك في تحصيلها بقيمة 4,2 مليون دينار في 2020.

(أرقام م.د.)

تكلفة المخاطر	2019	2020	التطوّر (م د)	التطوّر (٪)
المخصصات الديون المشكوك في تحصيلها	10,0	12,2	2,2	22%
المخصصات على الالتزامات خارج الموازنة	0,0	0,9	0,9	-
مخصصات إضافية	3,1	5,1	2,0	65%
مخصصاتجماعية	1,3	19,6	18,2	-
استرداد مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها	-4,2	-4,2	0,0	0%
استرداد مخصصات على الالتزامات خارج الموازنة	-0,1	0,0	0,1	-
استرداد على مخصصات إضافية	-2,0	-0,2	1,8	-90%
التنازل عن الديون	0,2	0,1	0,0	-29%
مخصصات على استهلاك الأصول الأخرى	0,6	0,1	-0,4	-80%
مخصصات مخاطر التقاضي والضريبة	3,9	6,3	2,4	62%
استرداد مخصصات على استهلاك الأصول الأخرى	0,0	0,0	0,0	-
استرداد مخصصات مخاطر التقاضي والضريبة	-0,6	-0,9	-0,3	47%
مخصصات مخاطر محفظة الاستثمارات	1,0	4,0	3,0	300%
مجموع تكلفة المخاطر	**13,2**	**42,8**	**29,7**	**228%**

3 .8 النّتيجة الصّافية للسّنةالماليّة

سجل مصرف الزيتونة موفى سنة 2020 نتيجة صافية إيجابيّة بنحو 51,5 مليون دينار مقابل 24,3 مليون دينار سنة 2019، أي بارتفاع قدره 27.2, مليون دينار أو 112%.

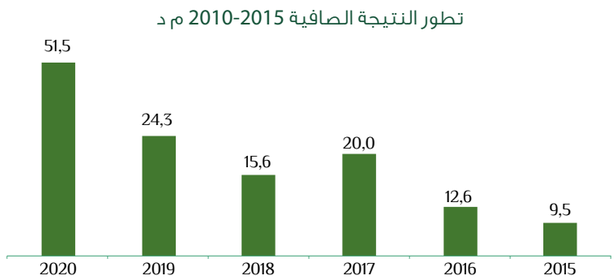

9. 3 المؤشرات

المؤشرات الهيكلية

المؤشرات الهيكلية	2019	2020
ودائع الحرفاء/ مجموع الموازنة	85,4%	84,4%
تمويلات الحرفاء / مجموع الموازنة	79,5%	79,9%
العمولات المقبوضة/ مجموع الأرباح المقبوضة على العمليات المصرفية	13,5%	13,2%
مؤشر التحويل (التمويلات/ الودائع)	101,04%	101,80%

- انخفضت حصة ودائع الحرفاء من مجموع الموازنة بنسبة 1% مقارنة بنهاية سنة 2019 لتصل إلى 84,4% موفى سنة 2020.
- ارتفعت حصة تمويلات الحرفاء من مجموع الموازنة لتبلغ 79,9% موفى سنة 2020 مقابل 79,5% موفى سنة 2019.
- وفقًا للملحق 1 لمنشور البنك المركزي عدد 2018-10 للبنوك، بلغ مؤشر التحويل (التمويلات / الودائع) 101,80% موفى سنة 2020 مقارنة بـ 101,04% موفى سنة 2019.

المؤشرات الربحية

المؤشرات الربحية	2019	2020
مؤشر الاستغلال	75,6%	59,5%
نسبة تغطية الأجور بهامش العمولات	49,2%	53,8%
كتلة الأجور /الناتج البنكي الصافي	46,2%	35,2%
نسبة العائد على الأموال الذاتية	7,96%	12,38%
نسبة العائد على الأصول	0,67%	1,19%

- تراجع مؤشر الاستغلال الذي يمثل نسبة المصاريف العامة من النّاتج البنكي الصافي بنسبة 16,1% لينخفض من 75,6% سنة 2019 إلى 59,5% سنة 2020.
- يغطي هامش العمولات 53,8% من تكلفة الأجور سنة 2020 مقابل 49,2% سنة 2019.
- استنفذت كتلة الأجور 35,2% من الناتج البنكي الصافي سنة 2020 مقابل 46,2% سنة 2019، أي بانخفاض قدره 10,9%.

مؤشر الاستغلال

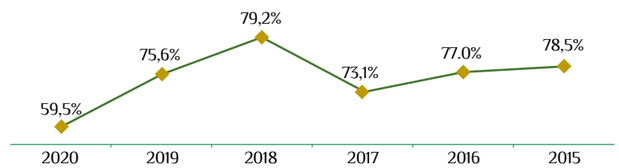

نسبة تغطية كتلة الأجور بهامش العمولات

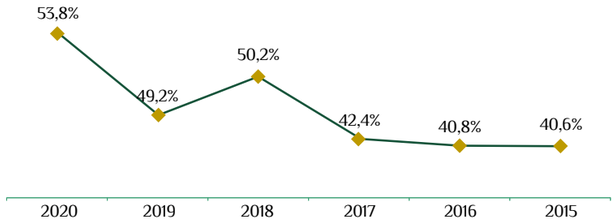

- بلغت نسبة "العائد على الأموال الذاتية"، التي تمثل قسمة النتيجة الصافية على الأموال الذاتية، 12,38% سنة 2020 مقابل 7,96% سنة 2019.

نسبة العائد على الأموال الذاتية

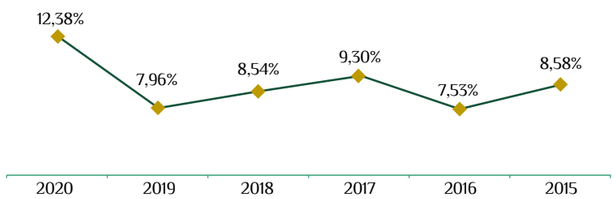

- بلغت نسبة "العائد على الأصول"، التي تمثل قسمة النتيجة الصافية على مجموع الأصول 1,19% سنة 2020 مقابل 0,67% سنة 2019.

نسبة العائد على الأصول

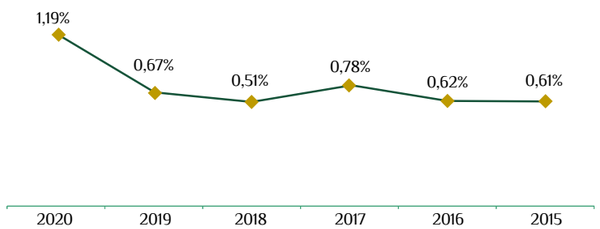

المؤشرات التنظيمية

المؤشرات التنظيمية	% الحد الأدنى	2019	2020
مؤشر الملاءة (المستوى 2)	لا تقل عن 10%	12,07%	13,43%
مؤشر الملاءة (المستوى 1)	لا تقل عن 7%	9,13%	10,67%
مؤشر السيولة	لا تقل عن 100%	123,5%	127,8%

- بلغت نسبة الملاءة (المستوى 1) 10,67% موفى سنة 2020 مُقابل 9,13% موفى سنة 2019 و بحدّ أدنى قانونيّ بـ 7%.
- بلغت نسبة الملاءة (المستوى 2) 13,43% موفى سنة 2020 مُقابل 12,07% موفى سنة 2019 وبحدّ أدنى قانونيّ بـ 10%.

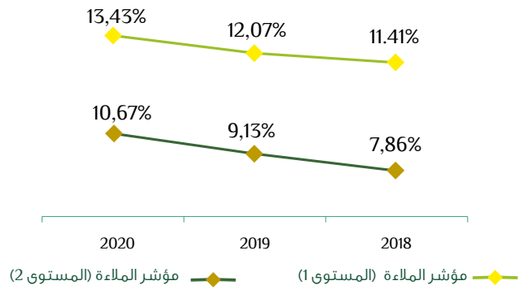

- بلغت نسبة تغطية السيولة (LCR) (حسب منشور البنك المركزي التونسي عدد 2014-14) 127,8% موفى سنة 2020 مقابل 123,5% موفى سنة 2019 .

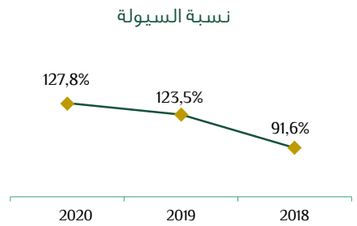

VI

مجمع مصرف الزيتونة

VI 1. تقديم المجمع

اسم الشّركة	عدد الأسهم أو الحصص	مساهمة / اكتتاب مصرف الزيتونة	النسبة من رأس المال
مصرف الزيتونة		الشركة الام	100%
الزيتونة رأس مال الاستثمار	5.000	4.994	99,88%
صندوق "زيتونة مشاركة 1"	4 350	3.600	82,76%
صندوق "مرافق"	4.000	1.500	37.5%
الزيتونة تكافل	25.000.000	7.500.000	30%
الزيتونة الماليّة	500.000	100.000	20%
الزيتونة تمكين	20.000.000	4.999.998	25%
الزيتونة للإيجار	50.000	15.000	30%

تشتمل مجموعة مصرف الزيتونة على الشركات الفرعية التالية:

الزيتونة رأس مال الاستثمار:

شركة للتصرف في محافظ القيم المالية لحساب الغير وفقا لأحكام مجلّة مؤسسات التوظيف الجماعي الصادرة بمقتضى القانون عدد 83 المؤرخ في 24 جويلية 2001 والقانون عدد 96 المؤرخ في 18 أكتوبر 2005 المتعلق بتدعيم سلامة العلاقات المالية.

يقع مقرّها الاجتماعيّ بإقامة السّفراء، عمارة أ، الطّابق الرّابع، نهج ورقة القيقب، حيّ الصّنوبر، ضفاف البحيرة 2، 1053، تونس *

الزيتونة تكافل :

شركة خفية الاسم تعنى أساسا بتنفيذ وإدارة عقود واتفاقيات التأمين وإعادة التأمين على الحياة والتأمينات الأخرى وذلك وفق مبادئ وأحكام التأمين وإعادة التأمين التكافلي. تخضع الشركة لأحكام مجلة التأمين الصادرة بمقتضى القانون عدد 92-24 بتاريخ 9 مارس 1992 وجميع النصوص التي نقحتها أو تممتها.

يقع مقرّها الاجتماعي بعمارة الزيتونة تكافل شارع البورصة، حدائق البحيرة.

الزيتونة تمكين: مؤسسة التمويل الصغير:

تأسست "الزيتونة تمكين" كشركة خفية الاسم ذات مساهمة خاصة، وذلك بموجب المكتوب مسجّل في 7 ديسمبر 2015. تحصلت الشركة على ترخيص وزير المالية لممارسة النشاط كمؤسسة للتمويل الصغير في 9 ماي 2016.

وتهدف مؤسسة "الزيتونة تمكين" لتعزيز التنمية الاجتماعية من خلال تحسين الظروف المعيشية للمستفيدين بطريقة شاملة ومستدامة. وذلك عبر آليات التمويل الصغير المتوافق مع أحكام المالية الاسلامية وذلك عملا بأحكام الأمر عدد 2011-117 المؤرخ في 5 نوفمبر 2011 المتعلق بتنظيم نشاط مؤسسات التمويل الصغير وجميع النصوص التي نقحته وتممته.

صندوق مُرافق:

"صندوق مرافق" هو صندوق مشترك لتوظيف في رأس مال تنمية، يتمثل هدف الصندوق في المساهمة في تعزيز الأموال الذاتية للشركات لحساب حاملي الحصص بهدف إعادة إحالتها أو التفويت فيها.

يخضع الصندوق لأحكام مجلّة مؤسّسات التوظيف الجماعي الصادرة بموجب القانون عدد 83 المؤرخ في 24 جويلية 2001 وجميع النصوص التي نقحته أو تممته وكذلك النصوص التطبيقية وأحكام القانون عدد 48-2013 المتعلق بصناديق الإستثمار الإسلامية.

صندوق "زيتونة مشاركة 1":

"زيتونة مشاركة 1" صندوق مشترك لتوظيف في رأس مال تنمية، يتمثل هدف الصندوق في المساهمة في تعزيز الأموال الذاتية للشركات لحساب حاملي الحصص بهدف إعادة إحالتها أو التفويت فيها.

يخضع الصندوق لأحكام مجلّة مؤسّسات التوظيف الجماعي الصادرة بموجب القانون عدد 83 المؤرخ في 24 جويلية 2001 وجميع النصوص التي نقحته أو تممته وكذلك النصوص التطبيقية وأحكام القانون عدد 48-2013 المتعلق بصناديق الإستثمار الإسلامية.

الزيتونة المالية:

شركة خفيّة الاسم تقدم مجموعة واسعة من خدمات الاستشارات في الجوانب القانونية والجبائية وأيضا التوجيه في مجالات الاستثمار الأمثل وإدارة الأعمال وهيكلة الشركات والاستشارات الاستراتيجية.

يقع مقرّها الاجتماعيّ بإقامة السّفراء، عمارة أ، الطّابق الرّابع، حيّ الصّنوبر – ضفاف البحيرة 2، 1053 مدينة تونس، تونس.

VI 2. نتائج المجموعة

(تطبيقا للفصل 39 من منشور البنك المركزي التونسيّ عدد 06 لعام 2011 بشأن قواعد الحوكمة الرّشيدة)

الشركة	طريقة دمج النتائج	نتائج المحاسبية	إلغاء العمليات المتبادلة	تحييد العمليات المتبادلة	الحصة من نتيجة *	الأداءات المؤجلة	النتيجة الموحدة
مصرف الزيتونة	دمج شامل	51 411	2932	-2932	2204	1962	55155
زيتونة رأس مال الاستثمار	دمج شامل	711	-867	867	0	0	711
الزيتونة مشاركة	دمج شامل	1148	-2065	2065	0	0	1148
النتيجة الموحدة للسنة المحاسبية							57 014
العائد من النتيجة المحاسبية لفائدة الأقلية من أصحاب الأسهم							199
حصة المجموعة من النتيجة المحاسبية الصافية							56 815

VII

الحوكمة

VII .1 هيكل رأس مال المصرف

ينقسم رأس مال المصرف في 2020/12/31 إلى 265.000.000 سهم بقيمة 1 دينار واحد للسهم، موزعة على النحو التالي:

المساهمون	عدد المساهمات	النسبة من رأس المال
شركة الماجدة تونس	264.999.992	99.99%
السيد فيكتور نظيم رضا آغا	1	0.00%
شركة الماجدة للتّجارة الدّوليّة	1	0.00%
شركة لاسيقال قمرت	1	0.00%
السيّد محفوظ الباروني	1	0.00%
السيد محمد فوزي بن ناصر	2	0.00%
شركة النّقل	2	0.00%
المجموع	**265.000.000**	**100%**

VII .2 ميثاق الحوكمة

2 .1 المبادئ الأساسية لحوكمة مصرف الزيتونة :

تستند قواعد الحوكمة بمصرف الزيتونة إلى أحكام القانون عدد 48 المؤرخ في 11 جويلية 2016 المتعلق بالبنوك والمؤسسات المالية وكذلك إلى منشور البنك المركزي عدد 06 لسنة 2011 المتعلق بتعزيز قواعد الحوكمة الرشيدة في مؤسسات القرض.

تم صياغة ميثاق حوكمة المصرف بهدف ضبط جميع الإجراءات التي يتّخذها المصرف من أجل إرساء مبادئ الحوكمة الرشيدة وطرق تطبيقها.

كما أن دور مجلس الإدارة أساسي في إنجاح هذه العملية وقد تم تمّ تحديد مسؤوليات ومهام مجلس الإدارة واللّجان المنبثقة عنه في هذا الميثاق.

يتكون جهاز الحوكمة في المصرف من ثلاث أجهزة رئيسية:

- **الجمعية العمومية للمساهمين**،
- **مجلس الإدارة** باعتباره جهازا إداريّا وسلطة إشراف ورقابة، ويمارس المجلس مهامّه من خلال الإدارة العامّة وكذلك عبر مختلف اللّجان التنظيمية المنبثقة عنه.
- **الإدارة العامّة**: تتحمّل مسؤولية تطوير الاستراتيجية والإدارة التشغيلية للمصرف من خلال إرساء التوزيع التّنظيمي للأنشطة وكذلك عبر اللجان الداخلية المتخصصة التي تساعد على تحقيق الأهداف المحددة مع ضمان السيطرة على المخاطر المرتبطة بالنشاط.

بالإضافة إلى ذلك، تترجم ممارسات الحوكمة الرشيدة لمصرف الزيتونة عبر مجموعة السياسات الداخلية ومعايير السلوك المهني التي تسري على أعضاء مجلس الإدارة وكذلك على جميع الإطارات والموظفين المعنيين.

إن المصادقة على هذه المعايير ترجع بالنظر لمجلس الإدارة ولجانه وذلك بهدف تلبية المتطلبات القانونية المنصوص عليها في القانون عدد 48 لسنة 2016.

2 .2 أهداف ميثاق الحوكمة

تتمثل أهداف ميثاق الحوكمة في النقاط التالية:
1. توثيق الإجراءات والسياسات وإطار الحوكمة الشامل لمصرف الزيتونة.
2. ضبط الأدوار والمسؤوليات المنوطة بمجلس إدارة مصرف الزيتونة (المشار إليه باسم "المجلس") واللّجان المنبثقة عنه كذلك جهاز الإدارة باعتباره جهاز حوكمة رئيسي.
3. وضع السياسات لتزويد المجلس بالمعلومات الدّورية المتعلقة بنشاط المصرف ومختلف العمليات المؤطرة قانونا التي يقوم بها.

VII .3 الجمعية العمومية

1. يُمكن أن تكون جلسات الجمعية العمومية تأسيسية أو عادية أو خارقة للعادة.
2. تعقد الجلسة العامة التأسيسية مرة واحدة عند تأسيس المصرف وبالتالي تشمل أحكام ميثاق الحوكمة بشكل أساسي الجلسات العامة العادية والجلسات العامة الخارقة للعادة.

3 .1 الجلسة العامة العادية

1. الجمعية العمومية هي الجهاز الرئيسي للمصرف والذي يتولى تعيين أعضاء مجلس الإدارة الذين يمثّلون المساهمين، ومُراجعي الحسابات وأعضاء "هيئة مراقبة مطابقة معايير الصيرفة الإسلامية" المعروفة باسم "الهيئة الشرعية". كما تقوم الجمعية العمومية خلال الجلسة العامة العادية بالمصادقة على أعمال السنة المالية وتنعقد الجلسة العامة العادية مرة في السنة على الأقل خلال أربعة الأشهر التي تلي ختم السنة المحاسبية، وذلك لقيام بما يلي:

- المصادقة على حسابات السنة المنقضية حسب الحالة،
- اتخاذ القرارات المتعلقة بالنتائج بعد تلاوة تقرير مجلس الإدارة وتقرير مراقبي الحسابات.

2. تختصّ الجلسة العامة العادية، دون سواها، بمراقبة عمليات تسيير الشركة و اتّخاذ القرارات و ترخيص إصدار القيم المنقولة.
3. تختصّ الجلسة العامة العادية بترخيص إصدار سندات المساهمة.
4. تختصّ الجلسة العامة العادية أيضا بالمهام التالية:

- تعيين أو إعفاء أو تعويض أعضاء مجلس الإدارة وأعضاء هيئة مراقبة مطابقة معايير الصيرفة الإسلامية (الهيئة الشرعية) وكذلك مراقبي الحسابات.
- المصادقة على الاتّفاقيات المتعلقة بعمليات جارية وخاصة منها تلك التي ينصّ عليها الفصل 200 من مجلّة الشركات التجارية.

3 .2 الجلسة العامة الخارقة للعادة

1. تختصّ الجلسة العامة الخارقة للعادة، دون سواها، باتّخاذ القرارات المتعلّقة بتعديل النظام الأساسي (الفصل 291 من مجلّة الشركات التجارية) والتخفيض والترفيع في رأس المال (الفصول من 292 إلى 295 من مجلّة الشركات التجارية) وإصدار الرقاع القابلة للتحويل إلى أسهم أو حذف حق الأفضلية في الاكتتاب. ويعتبر لا غيا كل شرط مخالف لذلك.
2. لا تُعدّ مداولات الجلسة العامة الخارقة للعادة قانونية إلا إذا كان المساهمون الحاضرون أو الممثّلون الذين لهم الحق في التصويت يملكون لدى انعقاد الدعوة الأولى نصف رأس المال على الأقل أو ثلثه في حال الدعوة لانعقاد جلسة ثانية.
3. وفي صورة عدم توفر النصاب الأخير، يمكن التمديد في أجل انعقاد الجلسة العامة الخارقة للعادة لمدة لاحقة لا تتجاوز شهرين ابتداء من تاريخ الدعوة لانعقادها، وتتخذ القرارات بأغلبية ثلثي أصوات المساهمين الحاضرين أو الممثّلين ممن لهم الحق في التصويت.

VII 4. مجلس الإدارة

1. يُعدّ مجلس الإدارة جهازا هاما في مجال حوكمة المؤسسة حيث يلعب دورا رئيسيا في التخطيط الاستراتيجي والإشراف والرقابة، ولا يمكن أن توجد حوكمة رشيدة دون مجلس إدارة مطّلع وحذر ويعمل بشكل فعال.

2. يتكوّن مجلس الإدارة من أعضاء مستقلين وغير تنفيذيين قادرين على الالتزام بمسؤولياتهم بنزاهة تجاه المساهمين في المصرف وتجاه جميع الأطراف المعنية.

3. يوفر ميثاق الحوكمة وصفا لمبادئ وممارسات الحوكمة في المصرف من أجل مساعدة المساهمين في الاطّلاع على أدوار ومسؤوليات مجلس الإدارة وكذلك الاطلاع على إطار الحوكمة الخاص بالمصرف.

4. يجب أن ينظر المجلس في هذه المبادئ والممارسات بصفة دورية، تساعده في ذلك مختلف اللجان المنبثقة عنه: لجنة المخاطر ، لجنة التدقيق، لجنة التعيينات والأجور وهيئة مراقبة مطابقة معايير الصيرفة الإسلامية (الهيئة الشرعية).

4. 1 تركيبة مجلس الإدارة

عدد الأعضاء المجلس

1. يتكوّن مجلس الإدارة من ثلاثة (3) أعضاء على الأقل واثنا عشر (12) عضوا على الأكثر. ويجب أن يضم المجلس عضوين (2) مستقليّن على الأقل وعضوا ممثلا لصغار المساهمين وفقا للأحكام والتراتيب الخاصة بالسوق المالية فيما يتعلق بالمؤسسات المدرجة في بورصة تونس للأوراق المالية.

2. يُمنع على المدير العام أو المدير العام المساعد للمصرف أن يكون عضوا في مجلس إدارته.

3. يُمكن تعيين شخص معنوي كعضو في المجلس على أن يُحدّد ممثّلا دائما له عند تعيينه. وعندما يفقد ممثّل الشخص المعنوي صفته لأي سبب من الأسباب، يكون الشخص المعنوي ملزما على تقديم بديل في نفس الوقت.

4. لا يُمكن لشخص معنوي أن تكون له صفة عضو مستقل.

الأعضاء المستقلّون:

يجب أن يضم مجلس الإدارة عضوين اثنين مستقلّين عن المساهمين على الأقل، ويتم تعيينهما من طرف الجلسة العامة بناء على توصية لجنة التعيينات والأجور بعد نظر في الملفات المقدمة.

العزل وسدّ الشّغور

1. يُمكن إعفاء أعضاء المجلس من مهامهم في أي وقت بناء على قرار الجلسة العامة العادية.

2. وفي صورة شغور منصب عضو بمجلس الإدارة بسبب وفاة أو عجز أو استقالة أو فقدان الأهلية، يُمكن للمجلس، في الفترة بين انعقاد جلستين عامتين، أن يقوم بتعيينات ظرفية، ويخضع هذا التعيين إلى مصادقة الجلسة العامة العادية الموالية.

3. يحتفظ المجلس بالحق في إعادة النظر في تعيينات أعضاء المجلس غير التنفيذيين وإنهائها فورا إن رأى المجلس وجاهة في ذلك، عندما يؤثّر تغيّر الوضعية الشخصية لعضو المجلس على تعيينه. ويضم هذا التغيّر خاصة:

- استقالة عضو المجلس أو تقاعده أو تعليق مهامه في إطار عضوية خارجية أخرى؛
- تعيين عضو المجلس لدى شركة أخرى أو شخص معنوي آخر أو أي كيان آخر (داخلي أو خارجي) دون إشعار رئيس مجلس الإدارة بذلك أوّلا؛
- في صورة وقوع حادثة يرى المجلس أنها قد تضرّ بسمعة المصرف،

عند وقوع إحدى التغيّرات الهامة، يجب على العضو المعني إعلام رئيس مجلس الإدارة في أقرب وقت ممكن.

4 .2 مسؤوليات ومهام مجلس الإدارة

أولا: الصلاحيات

1. يقرر المجلس التوجّهات الاستراتيجية للمصرف بهدف ضمان خلق القيمة مع احترام المتطلبات القانونيّة أو التنظيمية.
2. ولهذه الغاية، فهو مطالب بشكل صريح بتحديد أهداف المردوديّة مع تقصّي المتانة المالية للشّركة.
3. كما يضمن الإشراف الفعّال لجهاز التّسيير من خلال تقييم القرارات المتخذة في إطار إدارة نشاط المصرف و مراقبة مدى امتثال إجراءات جهاز التّسيير للاستراتيجيات والسياسات اعتمادا على مؤشرات كمية ونوعية لمراقبة أداء المؤسسة، لاسيما من حيث تغطية المخاطر والسيولة والربحية.
4. يجب على مجلس الإدارة أيضا التأكد من أن الإدارة تحتفظ بنظام رقابة داخلي يضمن التنفيذ الفعليّ والفعّال للعمليات. ويجب أن يضمن نظام الرقابة الداخلية أيضًا الامتثال للقوانين واللوائح المعمول بها في إطار ممارسة هذه المسؤوليات، وينظر المجلس فيما هو ملائم للأنشطة والمخاطر والرقابة الشرعية وسمعة مصرف الزيتونة. وقد ينظر أيضًا في مدى ملاءمة التكاليف والمزايا المتعلقة بتنفيذ ضوابط محددة.
5. المجلس هو أيضًا هيئة يخول لها اتخاذ القرارات بالنسبة إلى جميع الملفات المهمة بالقدر الكافي للمصرف إجمالا، وهذا بسبب تدخّلاته الاستراتيجيّة أو التّمويليّة أو المتعلقة بالسّمعة.

ثانيا: مهام مجلس الإدارة

يعمل مجلس الإدارة بشكل أساسي على تكريس قواعد الحوكمة وضبط السياسات والمراقبة وذلك طبقا للأحكام التشريعية والترتيبية الجاري بها العمل.

صلاحيات المجلس

1. يُمثّل مجلس الإدارة جميع المساهمين ويتمتّع بصلاحيات واسعة للتصرّف في كل الظروف، وذلك في إطار الأهداف الموضوعة للمصرف.

2. يُحدّد المجلس صلاحيات المدير العام وحدود قراراته إلى جانب تحديد العمليات الخاضعة إلى الترخيص المسبق.

3. تتعلّق العمليات الخاضعة إلى الترخيص المسبق من المجلس، أساسا، بتملك أو إحالة المساهمات، إحالة الأصول التجارية أو أحد مكوّناتها والعقارات التابعة للمصرف، امتلاك أصول تجارية أو عقارات تتجاوز مبلغا معيّنا يقع تحديده، الحصول على خطوط التمويل.

النصاب القانوني

1. لا يُعدّ تداول مجلس الإدارة قانونيا إلا بحضور ما لا يقل عن نصف أعضائه.

2. يُعتبر الأعضاء المشاركون في اجتماعات مجلس الادارة عبر وسائل الاتصال بالفيديو أو وسائل الاتصال الأخرى التي تسمح بتحديد هوياتهم، بمثابة الحاضرين من أجل احتساب النصاب القانوني والأغلبية وهذا ما يضمن مشاركتهم الفعلية في الجلسة. في حالة لاحظ رئيس المجلس عطبا فنيا في منظومة الاتصال بالفيديو أو في وسيلة الاتّصال، يُعتبر العضو أو الأعضاء المعنيّون غائبين.
3. يتم تحرير محضر في عدم إمكانية اكتمال النصاب القانوني.

قرارات المجلس والتصويت

1. يتم اتّخاذ القرارات بأغلبية أصوات الأعضاء الحاضرين أو الممثّلين. وفي حالة تعادل الأصوات، يتم ترجيح صوت رئيس مجلس الإدارة.

2. في الحالات الطارئة أو عند ضرورة اتخاذ موقف، يُمكن عرض القرار على أعضاء المجلس للتصويت عليه عبر المراسلة. وفي هذه الحالة، يتم إدراج هذه النقطة في جدول أعمال اجتماع مجلس الإدارة للمصادقة على القرار المتّخذ.

3. يتم تضمين قرارات المجلس وجميع المسائل التي أُخضعت للتصويت من طرف أعضاء مجلس المصرف في محاضر اجتماعات المجلس.

4. يُمسك كاتب عام المجلس دفترا خاصا بمحاضر اجتماعات مجلس الإدارة، ويجب أن تكون المحاضر موقّعة من قبل رئيس المجلس وكاتبه.

كتابة المجلس

1. يُمكن لجميع أعضاء المجلس استشارة الكاتب العام والاستفادة من خدماته، ويحرص كاتب عام المجلس على احترام الإجراءات المتعلّقة بسير عمل المجلس ويمدّ الأعضاء بالمعلومات اللازمة ويحرّر ويمسك محاضر الاجتماعات ويتولّى متابعة القرارات.

2. يُقدّم كاتب عام المجلس المساعدة والدعم إلى جميع الأعضاء ويتشاور معهم بانتظام من أجل التثبت من تمتّعهم بجميع المعلومات الضرورية.

3. يتم تعيين كاتب المجلس وإعفاؤه من طرف مجلس الإدارة باقتراح من المدير العام.

4 .3 الاتفاقيات مع الأطراف ذات الصلة بالمصرف

يقع تضارب المصالح في حالة كان أحد أعضاء المجلس يُمسك أو يعمل، لحسابه الخاص، مصالح قد تؤثّر على موضوعيّته في ممارسة مهامه كعضو في مجلس الإدارة. وباعتباره شخصا مرتبطا بالمصرف يحرص كل عضو على احترام بعض القواعد التي تُنظّم المعاملات مع الأطراف المُرتبطة.

ويُعتبر شخصا مرتبطا بالمصرف:

- كل مساهم تفوق مساهمته بصفة مباشرة أو غير مباشرة 5% من رأس مال المصرف؛
- كل قرين وأصل وفرع لشخص طبيعي تفوق مساهمته بصفة مباشرة أو غير مباشرة 5% من رأس مال المصرف؛
- كل مؤسسة يُساهم المصرف في رأس مالها بنسبة تؤدي إلى التحكم فيها أو التأثير على سير أعمالها بصفة واضحة وجليّة؛
- رئيس مجلس إدارة المصرف والمدير العام وأعضاء مجلس الإدارة والمديرين العامين المساعدين وأعضاء هيئة مراقبة مطابقة معايير الصيرفة الإسلامية ومُراجعي الحسابات وأزواج الأشخاص آنفي الذكر وأصولهم وفروعهم؛
- كل مؤسسة يكون فيها أحد الأشخاص آنفي الذكر مالكا أو شريكا أو وكيلا مفوضا أو مديرا لها أو عضوا في مجلس إدارتها.

4 .4 اللّجان المنبثقة عن المجلس

1. يتولّى مجلس الإدارة تعيين أعضاء اللجان المُنبثقة عنه.
2. يجب على أعضاء اللجان الحضور شخصيا في كافة اللجان، إلا في حالة وجود ظروف استثنائية.
3. تتمثّل اللجان الدائمة والمُنبثقة عن مجلس الإدارة في: لجنة المخاطر، لجنة التدقيق، لجنة التعيينات والأجور، لجنة مراقبة مطابقة معايير الصيرفة الإسلامية (أو الهيئة الشرعية).
4. تمنح مجلس الإدارة مهام مُحدّدة لكل لجنة من هذه اللجان وهي مودونة في شكل مواثيق.
5. يُمكن لمجلس الإدارة تكوين لجان وقتية إلى جانب اللجان الدائمة. وتضطلع هذه اللجان الوقتية بمهام مُخصّصة ومُحدّدة. وفي هذه الحالة، يُعيّن المجلس أعضاء اللجنة الوقتية ورئيسها ويُحدّد مهام اللجنة وأساليب عملها بمجرّد تكوينها.

5. اجتماعات مجلس الإدارة وتركيبته VII

5 .1 تركيبة مجلس الإدارة

يتكوّن مجلس الإدارة من ثمانية أعضاء منهم اثنين مستقلّين، وتم اختيار أعضاء مجلس إدارة مصرف الزيتونة على أساس مؤهّلاتهم وخبراتهم وكفاءاتهم في عدة مجالات (المالية والتدقيق والمخاطر) وخاصة في مجال الصيرفة الإسلامية.

مجلس الإدارة	الصفة	فترة العضوية
السيد فيكتور نظيم رضا آغا	رئيس مجلس	3 سنوات
السيد عادل علية	عضو مجلس	3 سنوات
السيد حمدي بن رجب	عضو مجلس	3 سنوات
السيد إبراهيم الحاجي	عضو مجلس	3 سنوات
السيدة نبيلة بن يدر	عضو مجلس	3 سنوات
السيدة سميرة الغريبي	عضو مجلس	3 سنوات
السيد حافظ المعموري	عضو مجلس مستقل	3 سنوات
السيد سالم بالسعود	عضو مجلس مستقل	3 سنوات

5 .2 وتيرة اجتماعات مجلس الإدارة

سنة 2020، عقد مجلس الإدارة ستة (06) اجتماعات وفقًا للجدول أدناه:

تاريخ الاجتماع	01/04 2020	02/07 2020	03/25 2020	04/28 2020	08/27 2020	12/24 2020
عدد الأعضاء الحاضرين	8	8	7	7	8	7

VII 6. الصلاحيات والاجتماعات وتركيبة اللّجان المنبثقة عن مجلس الإدارة

تساعد اللّجان مجلس الإدارة في أداء مهامه، ولاسيما إعداد قراراته الاستراتيجية والقيام بواجبه الرّقابي.

6 .1 لجنة التّدقيق

الصّلاحيّات

تتولّى لجنة التدقيق مساعدة مجلس الإدارة في وضع منظومة ناجعة للرقابة الداخلية، وتقوم هذه اللجنة بالمهام التالية على وجه الخصوص:

- متابعة حسن سير الرقابة الداخلية واقتراح التدابير التصحيحية والتأكّد من تنفيذها؛
- مراجعة أهم تقارير الرقابة الداخلية والمعطيات المالية قبل إحالتها إلى البنك المركزي التونسي؛
- مدّ مجلس الإدارة ومجلس المراقبة برأيها حول التقرير السنوي والقوائم المالية؛
- متابعة نشاط هيئة الرقابة الداخلية وعند الاقتضاء باقي الهيئات المُكلّفة بمهام رقابية وإبداء الرأي للمجلس بخصوص تعيين المسؤول عن جهاز التدقيق الداخلي وترقيته وتحديد أجره؛
- اقتراح تسمية مُراقب أو مُراقبي الحسابات وإبداء رأيها في برامج الرقابة ونتائجها.

تركيبة لجنة التّدقيق:

اسم العضو	الصفة
السيد حافظ المعموري	رئيس لجنة التدقيق
السيد حمدي بن رجب	عضو
السيد إبراهيم الحاجي	عضو
السيدة سميرة الغريبي	عضو

وتيرة اجتماعات لجنة التّدقيق:

عقدت لجنة التدقيق سنة 2020 سبعة (07) اجتماعات وفقًا للجدول أدناه:

تاريخ الاجتماع	01/29 2020	03/19 2020	07/08 2020	08/07 2020	11/04 2020	12/08 2020	12/18 2020
عدد الأعضاء الحاضرين	4	4	4	4	3	3	3

6 .2 لجنة المخاطر

الصلاحيات

تتولّى لجنة المخاطر مساعدة مجلس الإدارة في وضع استراتيجية للتصرّف في المخاطر، وتقوم هذه اللجنة بالمهام التالية على وجه الخصوص:

- مدّ مجلس الإدارة أو مجلس المراقبة برأيها في تحديد المخاطر وقياسها ومراقبتها؛
- التقييم الدوري لسياسة إدارة المخاطر وتنفيذها؛
- متابعة نشاط الهيئة المُكلّفة بالتصرف في المخاطر.

تركيبة لجنة المخاطر:

اسم العضو	الصفة
السيد سالم بالسعود	رئيس لجنة المخاطر
السيد عادل علية	عضو
السيدة نبيلة بن يدر	عضو

وتيرة انعقاد اجتماعات لجنة المخاطر

عقدت اللّجنة خلال سنة 2020 ستة (06) اجتماعات وفقًا للجدول أدناه.

تاريخ الاجتماع	01/29 2020	03/19 2020	07/08 2020	08/07 2020	11/04 2020	12/08 2020
عدد الأعضاء الحاضرين	4	4	4	4	3	3

6 .3 لجنة التعيينات و التأجير

الصلاحيات

تتولّى لجنة التعيينات والأجور مساعدة مجلس الإدارة في تصوّر ومتابعة سياسات:

- التعيين والأجور؛
- تعويض المسيّرين والإطارات العليا والانتدابات؛
- إدارة وضعيات تضارب المصالح.

تركيبة لجنة التعيينات والأجور

اسم العضو	الصفة
السيد عادل علية	رئيس لجنة التعيينات والأجور
السيدة نبيلة بن يدر	عضو
السيد حمدي بن رجب	عضو

وتيرة انعقاد اجتماعات لجنة التعيينات والأجور

عقدت اللّجنة خلال سنة 2020، خمسة (5) اجتماعات وفقًا للجدول أدناه

تاريخ الاجتماع	01/31 2020	03/12 2020	06/16 2020	08/04 2020	12/03 2020
عدد الأعضاء الحاضرين	3	3	3	3	3

VII .7 معلومات للمساهمين تطبيقا لأحكام الفصلين 192 و 209 من مجلة الشركات التّجاريّة

مجلس الإدارة	الصّفة	العضويّة في شركات / كيانات أخرى
السّيّد فيكتور ناظم رضا آغا	رئيس مجلس الإدارة	◆ الرئيس المدير العام لشركة الماجدة تونس / لاسيغال قمرت / لاسيغال طبرقة، قولف طبرقة / شركة IHMC ◆ عضو مجلس إدارة الشركة العقاريّة والسياحيّة مارينا قمرت.
السّيّد عادل علية	عضو مجلس الإدارة	◆ مدير عام الماجدة تونس ◆ متصرّف الماجدة للتّجارة العالميّة ◆ عضو مجلس إدارة الزيتونة تكافل ◆ رئيس مجلس إدارة الزيتونة تمويل ◆ رئيس مجلس إدارة الزيتونة رأس مال الاستثمار ◆ عضو مجلس إدارة مارينا قمرت ◆ عضو مجلس إدارة لاسيغال طبرقة ◆ عضو مجلس إدارة لاسيغال قمرت ◆ عضو مجلس إدارة Golf طبرقة ◆ عضو مجلس إدارة شركة IHMC
السّيّد حمدي بن رجب	عضو مجلس الإدارة	◆ عضو مجلس إدارة الزيتونة تكافل ◆ عضو مجلس إدارة الزيتونة المالية
السّيّدة نبيلة بن يدّر	عضو مجلس الإدارة	◆ ليست لها عضويات أخرى
السّيّدة سميرة غريبي	عضو مجلس الإدارة	◆ ليست لها عضويات أخرى
السّيّد حافظ معموري	عضو مجلس الإدارة مستقلّ	◆ ليست لها عضويات أخرى
السّيّد سالم بالسّعود	عضو مجلس الإدارة مستقلّ	◆ متصرّف شركة Valoris consulting
السّيّد نبيل المداني	المديرالعام	◆ عضو مجلس إدارة اتصالات تونس ◆ عضو مجلس إدارة الزيتونة تكافل ◆ عضو مجلس إدارة الزيتونة تمكين

VII .8 الهيئة الشرعية

الصّلاحيّات

تتولى هيئة مراقبة مطابقة معايير الصيرفة الإسلامية المصادقة على المنتجات والخدمات والعمليات المقترحة من قبل المصرف، من حيث خصائص المنتجات والعقود والوثائق المعتمدة. كما تحرص الهيئة الشرعية على ضمان تطوير نظام الرقابة الشرعية الداخلية لتمكنها من التحقق من مطابقة مبادئ الشريعة الإسلامية والالتزام بقرارات وفتاوى الهيئة الشرعية.

تركيبة الهيئة الشرعية

لجنة الشريعة	الصفة
السّيّد برهان النفّاتي	رئيس
السّيّد عبد السّتّار الخويلدي	عضو
السّيّد هشام الربّودي	عضو

وتيرة اجتماعات الهيئة الشرعيّة:

عقدت الهيئة خلال سنة 2020، ستة (6) اجتماعات وفقًا للجدول أدناه.

تاريخ الاجتماع	03/10 2020	04/10 2020	05/29 2020	08/25 2020	11/19 2020	12/29 2020
عدد الأعضاء الحاضرين	3	3	3	3	3	3

VIII

الهيئات التنفيذية

VIII 1 الادارة العامة

تتركّب الإدارة العامة لمصرف الزيتونة من:

- **المدير العام:** السيد نبيل المداني

VIII 2 اللجنة التنفيذية

تتولى االلجنة التنفيذية مسؤولية دراسة وتحديد الاستراتيجيّة إلى جانب تطوير المصرف وتنظيمه وتسييره.

VIII 3 لجنة المديرين

تتمثل مهام لجنة المديرين في ضمان التصرّف الأمثل في الأنشطة التشغيليّة للمصرف بالاعتماد على الأداء العالي وعلى أفضل آليات الإدارة والقيادة.

VIII 4 لجنة تنسيق الرقابة الداخلية

تتمثل مهام لجنة تنسيق الرقابة الداخلية في الإشراف على الرقابة الدائمة لكامل المصرف وتحديد آليات التنسيق والتكفّل بعملية الإبلاغ بين مختلف المتدخّلين في الرقابة الدائمة والتنسيق بين مختلف الكيانات والنظر في أعمال الرقابة الداخلية وتقاريرها.

VIII 5 لجنة إدارة المخاطر

تتمثل مهام لجنة إدارة المخاطرفي ضمان ربط لجنة المخاطر المُنبثقة عن مجلس الإدارة بالإدارة ذاتها، وذلك من خلال:

- الحرص على احترام التراتيب والسياسات التي حدّدها مجلس الإدارة في مجال التصرّف في المخاطر ومدى ملاءمة الأموال الذاتية.
- مساعدة الإدارة في التصرّف في المخاطر ومراقبتها (مخاطر التمويل، مخاطر السوق، المخاطر التشغيلية) وكذلك المخاطر المرتبطة بالسيولة والنسبة العامة التي تغطّيها هيئة إدارة الأصول والخصوم.

IX

مراقبو الحسابات

(مؤسسة التدقيق المالي والاستشارة) Financial Auditing & Consulting
يُمثّلها السيد ناجي الهرقلي

محمد بن عمر

X

الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر

1. X منظومة الرقابة الداخلية

تتم متابعة منظومة الرقابة الداخلية للمصرف بانتظام من طرف لجنة التدقيق ولجنة المخاطر المنبثقتين من مجلس الإدارة، كل واحدة فيما يخصّها.
طبقا لمقتضيات القانون البنكي عدد 48 لسنة 2016 المؤرّخ في 11 جويلية 2016، وبمبادرة من مجلس الإدارة واللجان الواقعة تحت إشرافه، وضع مصرف الزيتونة منظومة رقابة داخلية شهدت تعزيزا أكبر في سنة 2019 من خلال إدخال التحسينات التالية:

- تعزيز الرقابة على المستوى الثاني في مجال "إعرف حريفك" من خلال الرقابة الدورية واليومية.
- تقديم سيناريوهات جديدة وتحسينها على مستوى حلول الرصيد من أجل ضمان الرقابة المستمرة للعمليات ومدى ملاءمتها مع صورة العلاقة.
- إثراء الإجراءات والسياسات الجديدة بالمتطلبات القانونيّة المرتبطة بمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب، وذلك في إطار القانون.
- الإعداد لإطلاق عمليّة التّحول (Migration) نحو الإصدار الجديد من منظومة الرصد والتنقية.
- معالجة طلبات الرقابة الدائمة الخاصة بتنظيم الحسابات وعمليات المعالجة الإدارية، وذلك من خلال أداة تعتمد على تقنية ذكاء الأعمال (Power BI).
- تحسين قائمات رقابة الفروع في نهاية كلّ يوم: خلق القائمات المذكورة سلفا لحمايتها مصحوبة بجذاذة موجزة موزّعة حسب اليوم مع تغيير معايير توليد بعض القائمات.
- إطلاق مشروع التدقيق المحاسبي، أنظمة رصد الإخلالات، قبل التحول نحو الإصدار الجديد من النظام المعلوماتي الخاص بالمصرف.
- إنشاء نظام الرقابة المحاسبية الجديدة لتعزيز أدوات التثبّت، والمطابقة واستشعار الغش.
- في إطار تطبيق المنشور عدد 06 لسنة 2017 المتعلق بالإبلاغ المحاسبي، تمكّن المصرف من تطوير هياكل الملاحق لتصبح صيغة XML بواسطة منظومة تحويل الملفات آليا؛
- إطلاق الدفعة الثانية من مشروع جذاذة الحساب الذي يندرج في إطار تعزيز نظام الرقابة المحاسبية والذي سيضمن مصداقية المعلومات المالية والتحكم في المخاطر المحاسبية.

2. X إدارة المخاطر ومتابعتها

تم تنظيم جهاز حوكمة المخاطر في مصرف الزيتونة على النحو التالي:

لجنة المخاطر: جهاز منبثق من مجلس الإدارة، يضمن الإشراف على المخاطر.
الإدارة العامة: تحرص على حسن سير العمل وعلى احترام جهاز حوكمة المخاطر.
اللّجان الداخلية: لجنة إدارة المخاطر، ولجنة تسيير الأصول والخصوم، واللّجنة العليا للتمويل، ولجنة التغطية، ولجنة التسعير، ولجنة تنسيق الرقابة الداخلية ولجنة التدقيق. تضمن هذه اللّجان اتخاذ القرار في هذا المجال مع التنسيق مع الهيئات الأعلى وبما يحترم إمكانيات المصرف لتقبّل المخاطر واستراتيجيته.

يقوم مصرف الزيتونة من خلال نظام حوكمة المخاطر الخاص به بإدارة أنواع مختلفة من المخاطر، وعلى وجه الخصوص:
1. مخاطر الملاءة
2- مخاطر التمويل
3- مخاطر التحوّل (السيولة والنسب العامة)
4- مخاطر السوق
5- المخاطر التشغيلية

وتركّزت أعمال إدارة المخاطر لسنة 2020، التي تمت متابعتها من قبل لجنة إدارة المخاطر الداخلية ولجنة المخاطر، على الإشراف على مختلف ما يتعرّض إليه المصرف من مخاطر، وتحسين قواعد الإدارة، ومتابعة احترام المعايير الاحترازية وكذلك هيكلة وتأطير المشاريع والمخاطر المرتبطة بها.

1.2.X ملاءمة الأموال الذّاتيّة

في إطار احترام نسبة تغطية المخاطر، بذل المصرف جهده لاحترام أحكام منشور البنك المركزي التونسي عدد 06 لسنة 2018 الذي دخل حيز التنفيذ بتاريخ 2018/06/30.

كما تميزت سنة 2020 بترفيع ثان في رأس المال بحوالي 90 مليون دينار، بعد ترفيع أول في رأس المال سنة 2019 بمقدار 55 مليون دينار، وارتفعت الأموال الذّاتيّة الصّافية للمصرف التي تستخدم أساسا لحساب نسبة التقسيم وتغطية المخاطر من 355 مليون دينار في 2019/12/31 إلى 514 مليون دينار في 2020/12/31.
ارتفعت المخاطر المتحمّلة من 949 2 مليون دينار بتاريخ 2019/12/31 إلى 820 3 مليون دينار بتاريخ 2020/12/31، منها 90.5% متعلقة بمخاطر التمويل، و9.3% في بند المخاطر التشغيلية و0.2% فقط في إطار مخاطر الصّرف.
وهكذا، انتهت سنة 2020 بنسبة تغطية مخاطر قدرها 13.43% متقيّدة بالمعيار القانونيّ 10% والثلث الأول بنسبة 10.67% أعلى بكثير من الحد الأدنى للمتطلبات البالغة 7%.

2.2.X مخاطر التمويل

خلال سنة 2020، بدأ المصرف في تنفيذ سياسة التمويل المصادق عليها بعد تحديث الاستراتيجية سنة 2019. ونتيجة لذلك، تم تنفيذ تحديث محدوديّة اتخاذ القرار بشأن تمويل قطاع الأفراد والشركات ومراجعة متطلّبات الضمانات حسب مستوى اتخاذ القرار فيما يخصّ التفويض في الشركات.

ولتحقيق هذه الاستراتيجية وجب التذكير أن مراجعة سياسة التمويل تسهم في عدة تعديلات وتسهيلات، مع الحرص على التحكم في المخاطر بوجود محفظة المصرف. كما تم التركيز على تمويل بعض القطاعات في إطار قيادة محفظة الالتزامات وبالنظر إلى هشاشة الوضع الاقتصادي.

تميزت سنة 2020 على النطاق الدولي بجائحة كوفيد-19، والتي كان لها أثرا عميقا على الجانب الصحي والاقتصادي. وفي إطار مراقبة المخاطر الناتجة عن هذه الجائحة، شرع المصرف، في حدود الممكن، في تنفيذ تدابير الدعم التي اتخذتها الحكومة والبنك المركزي التونسي.

يُعد تأجيل مواعيد الاستحقاق أحد أكثر الإجراءات تأثيرًا. فقد اقتصر مصرف الزيتونة على عكس البنوك التقليدية، التي كانت قادرة على إعادة جدولة الديون وكذلك الفوائد المتخلدة في ذمة الحرفاء المستفيدين من هذه الإجراءات، على إنشاء عمولة أدنى صادقت عليها الهيئة الشّرعيّة كتعويضات جزئيّة بشأن تأجيل مواعيد الاستحقاق للشركات، لاستحالة جدولة الفوائد المؤجلة تماشيا مع المتطلّبات الشّرعيّة. تعكس هذه العمولات النفقات الفعلية التي يتحمّلها المصرف في إطار عملية التأجيل. أما بالنسبة إلى شريحة الأفراد، فلم تتمّ احتساب أيّة عمولة على التأجيل.

بالإضافة إلى آليات الدعم التي وضعتها الدولة والبنك المركزي التونسي (تأجيل مواعيد الاستحقاق، وآلية الشركة التونسية للضمان SOTUGAR، القروض المتوسّطة الأمد الاستثنائية)، وضع مصرف الزيتونة **مبادرة "سند"** للمؤسّسات المصنفة 0 و 1 من أجل مساعدتها على التغلب على الصعوبات وتلبية احتياجات إعادة نشاطها. تتمثل هذه المبادرة في تزويد المؤسّسات المستفيدة من تمويلات استغلال بإضافة تصل إلى 50% من خط التّمويل مع مرونة في مستوى شروط الاسناد (فترة السداد، الضمانات، إلخ).

إنّ نظام إدارة مخاطر التمويل ومتابعة الالتزامات المطبّقة وقيادة الالتزامات وهياكل المصرف المعنيّة (قيادة المخاطر، وإعادة التّغطية التجارية والنزاعات) سمح بالتحكمّ في مخاطر التزامات المصرف في فترة عام 2020 بنسبة **ديون معلّقة محدودة ب** 4.01% **مع زيادة نسبة التغطية بالمدّخرات التي ارتفعت إلى** 36.2% :

- تطبيقا لمنشور البنك المركزيّ التّونسيّ 91-24 الذي حدد قواعد الاعتماد، فإن **المدّخرات الفردية** التي سجلها المصرف بتاريخ 2020/12/31 في تغطية المخاطر على الالتزامات في حدود 32.5 مليون دينار.
- **المدّخرات الإضافية** التي كوّنها المصرف بتاريخ 2020/12/31 تطبيقاً لمنشور البنك المركزي التونسي 2013-21 في حدود15.1 مليون دينار.
- بموجب الفصل 10 مكرر (جديد) من منشور البنك المركزيّ التّونسيّ 91-24 المنقّح بالمنشور عدد 01-

2021، يجب على المصرف وضع مدخرات عامة تسمى "المدخرات الجماعيّة" عن طريق الخصم من النتيجة من أجل تغطية المخاطر الكامنة في الالتزامات الجارية والالتزامات التي تتطلّب متابعة خاصة (المصنفة ، و1) بالمعنى المقصود في المادة 8 من المنشور 91-24.

تبعا للأزمة الصحية وتأثيرها على الاقتصاد الدولي وخاصة الوطني، أتاح البنك المركزي التونسي للمؤسسات البنكية من خلال منشور البنك المركزي التونسي رقم 01-2021 منهجية مرجعية لتحديد المدّخرات الجماعية حيث تم التركيز على القطاعات الأكثر تضررًا من الأزمة الصحية. الجوانب الجبائية لم تخضع لأيّ تنقيح وفقً الأحكام الجديدة المذكورة في منشور البنك المركزيّ التّونسيّ 01-2021. وعلى الرغم من ارتفاع من هذه المدّخرات في القطاع المصرفي برمته، فقد تم الحفاظ على خصمها من الأرباح الخاضعة للضريبة، في حدود 1% من الالتزامات 0 و1 وفقًا لقانون المالية لعام 2012 (المادتان 26 و27).

وبالتالي، فإن **المدّخرات الجماعية** المتعلقة بالسنة المالية 2020 الخاصة بتغطية المخاطر الكامنة على الالتزامات العادية (0-1) وبالنظر إلى المنهجية الجديدة هو 32.9 مليون دينار لنسبة مدخرات قدرها 0.86% مقابل 13.4 مليون دينار في 2019/12/31 الموافق لنسبة المدّخرات ب 0.43%، أي بمخصّص يقارب عن 20 مليون دينار.

نسب تقسيم المخاطر: احترم المصرف نسب التقسيم والمخاطر طيلة عام 2020 وفقًا لأحكام منشوريّ البنك المركزيّ التّونسيّ 91-24و 06-2018.

كان وضع هذه النسب في موفى السنة المالية 2020 على النحو التالي (بالمليون دينار):

النسب	الحدود	الوضعية بنهاية 2020	
		المبلغ (م.د.ت)	%
مجموع التعهّدات ، 5% من الأموال الذاتية الصافية (5% من الأموال الذاتية الصافية = 25.7 مليون دينار)	3 * الأموال الذاتية الصافية على الأكثر	440	0,9 * الأموال الذاتية الصافية على الأكثر
مجموع التعهّدات ، 15% من الأموال الذاتية الصافية (15% من الأموال الذاتية الصافية = 77 مليون دينار)	1,5 * الأموال الذاتية الصافية	0	0
مجموع التعهّدات ، 25% من الأموال الذاتية الصافية (25% من الأموال الذاتية الصافية = 128.5 مليون دينار)	0,25 * الأموال الذاتية الصافية	0	0
مجموع تعهّدات الأطراف المُرتبطة	0,25 * الأموال الذاتية الصافية على الأكثر	53	0,10 * الأموال الذاتية الصافية

كما تميزت سنة 2020 بالمحافظة على رصيد احتياطي على مخاطر الاستثمار (الخصم من حصة أرباح أصحاب حسابات الاستثمار) (IRR) البالغ 100 مليون دينار (راجع منشور البنك المركزيّ التّونسيّ 06-2018).

من حيث **التصنيف الداخلي**، وفي إطار متطلّبات البنك المركزي التونسي لإنشاء نظام تصنيف داخلي للأطراف المتناظرة في المنشور 06-2016.، اختار مصرف الزيتونة التّمشّي التالي:

- تصميم نماذج التصنيف الداخلية حسب قطاعات السوق.
- اقتناء منظومة تصنيف تسمح في الوقت نفسه بإيواء نماذج التصنيف الداخلية للمصرف بصفة آلية لإتمام عمليات منح التمويلات.

تهدف هذه المقاربة إلى تحسين ثنائية المخاطر / المردوديّة. من جهة، من خلال التحكم في مخاطر التمويلات خلال مرحلة الموافقة مع تسعيرة تتلاءم مع مواصفات الطرف المقابل وفي نهاية المطاف مطابقة الأموال الذّاتيّة

لمواصفات مخاطر المصرف؛ من جهة أخرى، القيام بتحسين الكفاءة التشغيلية والسرعة من خلال توحيد المعايير والقرار والتنفيذ.
أنجز مصرف الزيتونة الجزء الأول المتعلق بالنمذجة منذ نهاية سنة 2017 ولديه حاليًا نظام تصنيف يدّمج النماذج حسب قطاعات السّوق الجزئية.

فيما يتعلق بإتمام وضع دليل الإجراءات المتعلق بمراحل اتخاذ القرار والتنفيذ، ويكون له تأثير كبير في مجال تكنولوجيا المعلومات والتطوير على مستوى المصرف. وتجدر الإشارة إلى أن قطاع التمويل وحده يستحوذ على ما يقارب عن 70% من النّاتج الصّافي للمصرف.

نظرًا لحجمه وصعوباته، تم تقسيم المشروع بصفة آلية، الذي تم إطلاقه سنة 2018، وتم تقسيمه إلى مجموعتين، الأفراد والشركات سنة 2020. أجرى البنك بنجاح عدة دورات تدريبية لمختلف المستخدمين والتعميم التدريجي لتسجيل أصناف الأفراد في جميع الشبكة التّجاريّة. كما توج سنة 2020 بتشغيل دفعة الشركات على موقع تجريبي يجمع منتجات المرابحة والإجارة. ومن المقرر تعميمه في النصف الأول من سنة 2021.

3.2.X مخاطر تسيير الأصول والخصوم ALM (السيولة وإجماليّ النّسب)

مخاطر السيولة:

يتعرض مصرف الزيتونة آليا إلى مخاطر التغيرات التالية: مخاطر السيولة، مخاطر إجمالي النّسب الذي يؤدي إلى المخاطر التجارية المتغيرة.

تتابع لجنة ALM مراقبة هذه المخاطر من خلال مجموعة من مؤشرات الإدارة الرسمية في مستوى ميثاق ALM الذي يتضمّن القواعد الاحترازية بالإضافة إلى قواعد الإدارة الداخلية لمخاطر السيولة ومخاطر السّيولة وإجمالي النّسب.
اتسم سياق السوق سنة 2020 بما يلي:

- انخفاض نسبة المردودية في السوق: تراجعت نسبة المردودية في السوق مرتين خلال سنة 2020 لتكون 6.25%، مما يعني آليا انخفاض نسبة السوق الماليّة إلى 6.12% في ديسمبر 2020 مقابل 7,81% خلال نفس الفترة من عام 2019.
- تراجع معدل التضخم الذي استقر عند 4.9% في ديسمبر 2020 للشهر الثاني على التوالي.
- نقص طلب البنوك للسيولة حيث بلغ حجم إجمالي إعادة تمويل البنوك لدى البنك المركزي التونسي 9827 مليون دينار في ديسمبر 2020 (8863 مليون دينار في نوفمبر) مقابل 11772 مليون دينار في العام السابق.

تميزت سنة 2020 بتوفر سيولة لدى مصرف الزيتونة، بسبب عاملين أساسيين:

1. دعم مجموعة الماجدة المساهمة في المصرف من خلال ترفيع ثان في رأس المال سنة 2020 إلى ما يقارب من 90 مليون دينار بالإضافة إلى ارتفاع نسبة الودائع.
2. إعادة التمويل من قبل البنك المركزي التونسي وفق التمويلات قصيرة الأجل بصيغة الوكالة بالاستثمار بمبلغ 42 مليون دينار في إطار برنامجين منفصلين: برنامج مطابق للبنوك على مدى 18 شهر بما قدره 41 مليون دينار، وبرنامج شهري لمساعدة البنوك على إثر أزمة الكوفيد–19 بما قدره 20 مليون دينار.

في نهاية عام 2020، بلغت نسبة تغطية السيولة لدى المصرف "LCR" 127.78%، وهي أعلى بكثير من الحد الأدنى المطلوب وهو 100% من المعيار القانوني، على الرغم من السياق الاقتصادي الصعب ونسبة تحول الودائع إلى تمويلات طويلة الأمد «LTD» الذي تمّ إعداده على أساس 101.67%، وفقًا للمتطلبات القانونيّة.

تحسنت صورة هوّة السيولة، لا سيما على الأمديْن المتوسط والطويل، تبعا لتوحيد الأموال الذّاتية وتحصيل الادخار بوتيرة ثابتة على مدى عام 2020 على الرغم من الأزمة.

مخاطر إجماليّ النّسب:

لم يتغير هيكل الموازنة تقريبًا سنة 2020 مع عدم التطابق بين النسب الثابتة والنّسب المتغيرة والقابلة للمراجعة. أيضا من الضروري ذكر إجراءات تأجيل الاستحقاق التي قررها البنك المركزي التونسي أو التي اتخذها المصرف من حيث إعادة الجدولة التي حرمت المصرف على مدى فترة 6 أشهر تقريبًا من حصة أرباح كان من المفترض تحصيلها وهذا من شأنه زيادة تعرّض المصرف إلى مخاطر إجماليّ النّسب.
على الرغم من التحديات، تم رفع هامش تحول المصرف إلى 5.10% مقابل 3.59% في نهاية ديسمبر 2019. هذا الوضع المريح كان نتيجة لاعتماد نهج استباقي قامت به إدارة المخاطر من خلال عدة إجراءات تتعلق بهيكليّة التمويل وتسعير التمويل والمراجعة الدورية لمفاتيح توزيع الأرباح على الحسابات ولا سيما حسابات التوفير من أجل التحكم في مخزون PRICE EARNINGS RATIO نسبة سعر السّهم وتأثيره على نتائج المصرف.

4.2.X مخاطر السوق

نظرًا لخصوصية التمويل الإسلامي والمعايير الشرعية التي تمنع استخدام المشتقات ومنتجات النّسب (غير المدعومة بأصول ملموسة)، فإن تعرّض المصرف لمخاطر السوق يتم التحكم فيها ولا يشكّل مجالًا للقلق. يتم تخفيض تعرض المصرف للسوق الفوريّة فقط.

يتم ضمان التغطية في هذه السوق بشكل أساسي من خلال:

- التّأطير من خلال اعتماد الأسقف على الأطراف المقابلة المصرفية وغير المصرفية.
- حدود المتوقع.
- إجراءات المعالجة الداخلية لمنع التعرض إلى المخاطر القانونيّة.

تميزت سنة 2020 بصعوبات كبيرة استوجبت مضاعفة الجهود لتّحكّم في استقرار الصّرف على الرغم من استمرار التقلّبات في أسعار العملات الرئيسية.

سوق صرف العملة:

في سنة 2020، وعلى الرغم من تحديات الواقع، لا سيما فيما يتعلق بمعاملات التجارة الخارجية، فقد حقق المصرف حجمًا إجماليًا لمعاملات الصّرف بـ 2631 مليون دينار (مقابل 2591 مليون دينار سنة 2019) في مختلف أنواع العملة، وحقّق تطورًا في نتائج الصرف بنسبة 2%. مقارنة بسنة 2019 أي 11.54 مليون دينار لعام 2020 مقابل 11.32 مليون دينار سنة 2019.

السوق النّقديّة:

حقق المصرف خلال سنة 2020 متوسط حجم يومي للتوظيف الماليّ بين البنوك ما يقارب 280 مليون دينار (مقابل 123 مليون دينار في 2019) بما في ذلك 87.5% بالدينار التونسي (مقابل 56% في 2019) بمساهمة قدرها 7.11% (3.8% في 2019) في الناتج الصّافي المصرفي للمصرف بأرباح سنوية تزيد عن 18 مليون دينار (6.5 مليون دينار في 2019).

5.2.X المخاطر التشغيلية

تميزت سنة 2020 على النطاق الدولي بالأزمة الصحية كوفيد-19، التي مثّلت حدثا فارقا أثّر بشدة على تواصل نشاط المصرف. على هذا النحو وفي سياق متابعة المخاطر الناتجة عن هذه الجائحة، اتخذ المصرف مجموعة من

التدابير الاستثنائية، من خلال تكييف مخطّط تواصل الأنشطة الخاصّ به مع مخاطر العدوى بالأمراض المعدية (حالة الكوفيد-19) وتمّ ذلك بتحديد الهياكل والعمليات ذات الأولوية، والمصادقة على مواقع الانكماش والمصادقة على نظام الحماية الصحية والفنية واللّوجستية وكذلك تنظيم الأزمة (خليّة الأزمة والموظفين الرئيسيين) وفرضيّات العمل في حالات انتشار الوباء.

صادق المصرف على إجراءات جديدة فيما يتعلق بحماية الموظفين وتنظيم العمل وكذلك إجراءات التشغيل بشكل مخفّف تدريجيّا في الوضع الوبائي، هذه الإجراءات تمّ ضبطها على وجه الخصوص للأنشطة الحرجة وعن بعد بما يتماشى مع الأولويات الوطنية.
خطة تواصل النّشاط هذه، هدفها الحفاظ على النشاط الاقتصادي في أعلى مستوى ممكن وعلى مدى أطول مدى زمنيّ، مع حماية صحّة موظّفي المصرف وأمنهم، وقد اختبرت لجنة المخاطر هذه الخطّة وصادقت عليها منذ بداية الأزمة الصحية.

تميزت سنة 2020 أيضًا بالانطلاق في إجراءات التقييم الذاتي الثاني لتعرّض المصرف إلى المخاطر التشغيلية، وسينتهي هذا الإجراء في النصف الأول من سنة 2021، تطابقا مع سياسة (**التقييم الذاتي للمخاطر والرقابة**) التي صادقت عليها منذ عام 2017 اللّجان المعنيّة (لجنة إدارة المخاطر ولجنة المخاطر).

ويستند الإجراء الثاني إلى مقاربة جديدة معتمدة من قبل هيئات حوكمة المصرف ويأخذ في الاعتبار كلاً من استراتيجية المصرف الجديدة والمعايير الدولية في هذا السياق. وتجدر الإشارة إلى أن المقاربة الجديدة قد تم تبنّيها بعد تقييم تمرين التقييم الأول الذّاتي للمخاطر والرّقابة وركزت مراجعته على وحدات قياس المخاطر التشغيلية، أي بُعد الوتيرة وبُعد التأثير بالإضافة إلى المنهجية من أجل تقييم نضج الجهاز المستعمل لتحكّم في المخاطر (بطاقة قياس الأداء).

باعتبارها الركائز الأساسية لثقافة المخاطر التشغيلية، كان تكوين وتوعية الموظفين في صميم اهتمامات المصرف. وتحقيقا لهذه الغاية، تم تنفيذ عدة دورات تكوينية متعلقة بالإجراء الجديد للإبلاغ عن حوادث المخاطر التشغيلية التي تهمّ هياكل مختلفة.

6.2.X اختبار الإجهاد :

اختبار الإجهاد هو تقييم تأثير الصدمات الشديدة التي يحتمل أن تنتج عنها خسائر هامّة للمصرف، من خلال المسّ بصورته وسمعته أو من خلال التأثير المتتالي.

شهدت سنة 2020 إجراءات مهمّة لاتّخاذ قرارات مناسبة تشمل كلّ القطاع المصرفي وقد أوصى به البنك المركزي التونسي لتقييم مرونة القطاع المصرفي في العلاقة بجائحة كوفيد-19.

وقد أثبتت نتائج اختبارات القرارات مع الأخذ ببعض العناصر الخاصة بالمصرف والمصادق عليها من قبل البنك المركزي التونسي تمكّن مصرف الزيتونة من مواجهة الصدمات الشديدة التي تؤثر على مخاطر التمويلات.

هذه القدرة التي تمّ إثباتها هي نتيجة لسياسة إدارة مخاطر التمويل السديدة والموجّهة التي تحرص على تحسين ثنائية المخاطر / المردوديّة من ناحية وتوحيد أموال المصرف الذّاتيّة على فترتين في 2019 و2020. منذ اقتناء مجموعة الماجدة للمصرف في نهاية 2018 من ناحية أخرى.

XI

الامتثال الشرعيّ

XI 1 إجتماعات الهيئة الشّرعيّة

يتكون نظام الرقابة الشرعية التابع لمصرف الزيتونة من الهيئة الشرعيّة وهي **"هيئة مراقبة مطابقة معايير الصيرفة الإسلامية"** التي عيّنتها الجلسة العامة وفقا لمقتضيات القانون عدد 48 لسنة 2016 المؤرّخ في 11 جويلية 2016 المُتعلّق بالبنوك والمؤسسات المالية. وكذلك "إدارة الامتثال الشرعي" المرتبطة بـ "قطب الرّقابة العامّة".
إثر وفاة رئيس الهيئة الشرعية، الشيخ محمد مختار السلامي، في 19 أوت 2019، صادقت الجلسة العامة للمصرف على التّركيبة الجديدة للهيئة الشرعية على النحو التالي:

الإسم واللقب	الصفة
د.برهان النفّاتي	رئيس
د.عبد السّتّار الخويلدي	عضو
السّيّد هشام الربّودي	عضو

تتولّى الهيئة الشرعيّة المهام التالية:

- إبداء الرأي الشرعي في مدى تطابق المنتجات ونماذج العقود والإجراءات مع معايير الصيرفة الإسلامية،
- التأكد من مدى مطابقة عمليات الصيرفة الإسلامية مع المعايير والقواعد المعتمدة في هذا المجال،
- الإجابة على الاستشارات والمسائل التي تعرض عليها من المصرف المتعلقة بالصيرفة الإسلامية.

نظمت "إدارة الامتثال الشرعي" ستة) 06 (اجتماعات للهيئة الشرعية سنة 2020 وخصصت للمواضيع التالية:

عدد الاجتماع	تاريخ الاجتماع	جدول الأعمال
41	10 مارس 2020	عرض تقرير التدقيق الشّرعي الخارجي لسنة 2019. المُصادقة على القوائم المالية لمصرف الزيتونة لسنة 2019. المُصادقة على التقرير السنوي للهيئة الشرعيّة لسنة 2019. المصادقة الشّرعيّة على منتوج «الوكالةبالاستثمار» في عمليّات الصرف دراسة مسائل شّرعيّة خاصة «بالشّخصية المعنوية» . إبداء الرّأي الشرعي بخصوص استشارات شرعية متنوّعة: ◆ تمويل مخزون الأدوية عن طريق المرابحة. ◆ تمويل الشركات ذات النّشاط المختلط. ◆ تمويل منتوجات البتروكيماويات.
42	10 أفريل 2020	عرض مناشير البنك المركزي التونسي المتعلقة بالتدابير الاستثنائية لتأجيل سداد الأقساط. استشارة بخصوص إعادة جدولة تمويلات المرابحة. استشارة بخصوص إعادة جدولة تمويلات الإجارة. المسائل الشّرعيّة المتعلقة بتأثير إعادة الجدولة على إدارة سيولة المصرف. المسائل الشّرعيّة المتعلقة بتأثير إعادة الجدولة على حسابات الاستثمار.
43	29 ماي 2020	عرض مذكرة بخصوص منهجيّة احتساب عمولة تأجيل سداد الأقساط. عرض وثيقة منتج "حسابات التوفير" والمصادقة عليها. عرض وثيقة منتج تحويل الأموال " RIA FINANCIAL"والمصادقة عليها. عرض استشارات شرعيّة متعدّدة: ◆ استشارة شرعيّة بخصوص الشركة التونسية للضمان SOTUGAR ◆ استشارة شرعيّة بخصوص لاقتناء أسهم. ◆ تمويل مخزون الأدوية عن طريق منتج "تمويل شراءات". ◆ تمويل الشركات ذات النشاط المختلط.
44	25 أوت 2020	اختبار مذكرة بخصوص منهجيّة احتساب عمولة تأجيل سداد الأقساط. عرض منتج تمويل عبر"وكالة بالاستثمار". عرض منتوج" BUSINESS PRIVILÈGE " للمصادقة. إبداء الرأي الشرعي بخصوص استشارات شرعية متنوّعة متّصلة ب: ◆ دمج مصاريف في ممخط تمويل العقارات ◆ فحص و مصادقة على عمليّة التمويل المشترك. ◆ حسابات الاستثمار.
45	19 نوفمبر 2020	عرض تقرير التدقيق الشّرعيّ الداخلي لسنة 2020. عرض قرار الهيئة الشرعية بشأن منهجيّة احتساب عمولة تأجيل مواعيد الاستحقاق. عرض العمولات الجديدة. المصادقة على منتج "وكالة بالاستثمار". عرض منتج " CARTE PLATINUM BUSINESS " و المصادقة عليه. عرض وثائق التفويت في العربات المستردة والمصادقة عليها. إبداء الرأي الشرعي بخصوص استشارات شرعية متنوّعة متعلّقة بـ: ◆ التصرف في الأموال الفائضة في أجهزة الصرّاف الآلي للمصرف؛ ◆ اكتتاب المصرف في أوراق مالية صادر عن مؤسسة مالية..
46	29 ديسمبر 2020	عرض مذكرة تتعلق بالجانب الشرعيّ لعمليات الخزينة. عرض مذكرة تتعلق بالجانب الشرعيّ لعمليات التجارةالخارجية. تقديم مذكرة تتعلق بالجانب الشرعيّ لتأجيل سداد الأقساط تقديم تقرير التّدقيق الشرعيّ الداخلي المتعلق بعقود"الوكالة بالاستثمار" إبداء الرأي الشرعيّ بخصوص استشارات شرعيّة متنوّعة

تميزت سنة 2020 باستمرارية مشروع "ريادة" بهدف وضع التوصيات اللاّزمة وإعادة هيكلة الجانب الشرعي لمنتوجات المصرف والنجاعة في التنفيذ ومزيد التوافق مع الضوابط الشرعيّة. وذلك من خلال عدّة مشاريع هي "ريادة مشتريات" لتمويل السلع الاستهلاكية، و "ريادة منزل" المعدة لاقتناء العقارات السكنية. بالإضافة إلى ذلك، تم الشروع في مشروع تنفيذ عقد "الاستصناع".
تجدر الملاحظة أن البنك المركزي التّونسيّ في سنة 2020، أصدر المناشير 2020/06 و2020/07 و2020/08 المتعلقة بتأجيل مواعيد استحقاق التمويلات الممنوحة. ونظرًا لخصوصية عقود التمويل الإسلامي، تولت إدارة الامتثال الشرعيّ متابعة الجانب الشرعيّ المتعلق بعمليّات إعادة الجدولة.
نفذ قسم التدقيق الشرعيّ العديد من مهام التدقيق الشرعيّ طيلة سنة 2020 من أجل ضمان احترام أحكام الشرعيّة في مختلف العمليات التي ينجزها المصرف. تم القيام بهذه المهام باعتماد القوانين واللوائح المعمول بها في مهمة التدقيق التي يعتمدها مصرف الزيتونة، والتي تغطي عدة مجالات مثل: تمويل إجارة للمعدّات المتنقّلة، إجارة للمعدات الطبية، تمويلات عقارات مرابحة، "تمويل سيارة"، "إجارة معدّات مهنية"، وكذلك تمويلات خدمات مثل تمويلات "تمويل دراسات" و "تمويل عمرة" و "تمويل رحلات"، وعقود التوظيف "وكالة بالاستثمار".
وقد تمت مناقشة التوصيات المختلفة التي انبثقت عن المهمّات المنجزة مع الإدارات المعنية وعرضها على الإدارة العامة والهيئة الشرعية لاتخاذ القرارات اللازمة.

XII

لوائح الجلسة العامة لمصرف الزيتونة

شركة خفية الاسم رأسُ مالها 265.000.000 دينار
عنوان المقر الاجتماعي: 2 شارع جودة الحياة – 2015 – الكرم
المعرّف الوحيد: 1120822H
رقم المُعرّف الجبائي: 000/1120822H/P/M

الجلسة العامة العادية
المُنعقدة في 29 أفريل 2021
القرارات المُصادق عليها

القرار الأوّل:

المُصادقة على القوائم المالية الفردية للسنة المالية المختومة في 31 ديسمبر 2020

إن الجلسة العامة، بعد اطلاعها على تقرير مجلس الإدارة عن القوائم المالية المتفرقة وتقرير الإدارة المتعلق بها، وتقرير الهيئة الشرعية، وتقرير مراقبي الحسابات بشأن البيانات المالية المتفرقة للسنة المالية 2020، تُوافق على ما تمّ عرضه عليها من البيانات / القوائم المالية المتفرقة للسنة المالية المذكورة بما في ذلك الموازنة وبيان الالتزامات خارج الموازنة في 31 ديسمبر 2020 ، وبيان النتيجة ، وبيان التدفقات النقدية ، للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وملاحق المذكرات.

طرحت للتصويت، وتم اعتماد هذه اللائحة بالإجماع.

القرار الثاني:

المصادقة على القوائم المالية الموحدة للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020.

إن الجلسة العامة، بعد اطلاعها على بتقرير مجلس الإدارة عن القوائم المالية الموحدة وتقرير إدارة المجموعة المتعلق بها وتقرير مراقبي الحسابات المتعلق القوائم المالية الموحدة للسنة المالية 2020، توافق على ما تم عرضه عليها من ا القوائم المالية الموحدة للسنة المالية المذكورة والتي تشتمل على الموازنة وبيان الالتزامات خارج الموازنة في 31 ديسمبر 2020، وبيان النتيجة، وقوائم التدفقات النقدية للسنة المالية المرفقة في ذلك التاريخ، والملاحق المصاحبة لها.

طرحت اللائحة للتصويت، وتم اعتماد هذه اللائحة بالإجماع.

القرار الثالث:

توزيع نتائج السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020

يلاحظ في الجلسة العامة أنّ القوائم المالية للأفراد التي تم إنهائها في 31 ديسمبر 2020 والتي تمت الموافقة عليها من قبل هذه الجلسة تعلن الأرباح الناتجة عن السنة المالية وقدرها 51 411 396.563 دينارًا تونسيًا والنتائج الفائضة المُرحَّلة من السنوات السابقة البالغة 4 761 776.382 دينارًا تونسيًا، أي إجمالي نتيجة قابلة للتوزيع قدرها مبلغ 56 173 172.954 دينارًا تونسيًا، فإنّها تُقرّر بناءً على اقتراح من مجلس الإدارة:

- الخصم من هذا المبلغ وفقاً للقانون بمبلغ 2 808 658.647 ديناراً لتوفير الاحتياطي القانوني.
- الخصم من هذا المبلغ، 42 330 000.000 دينارا لدعم الاحتياطيات من أجل إعادة الاستثمارات المعفاة؛
- توزيع الباقي، أي 11 034 514.298 دينارا تونسيا، كنتائج مؤجّلة.

على هذا الأساس، يكون توزيع الأرباح القابلة للتوزيع على النحو التالي:

الاحتياطي القانوني (5% من الأرباح القابلة للتوزيع)	2 808 658.647
احتياطيات إعادة الاستثمارات المعفاة	42 330 000.000
للنتائج المؤجّلة	11 034 514.298

طرحت اللائحة للتصويت، وتم اعتمادها بالإجماع.

القرار الرابع:

الموافقة على الاتفاقيات والالتزامات المذكورة في المادة 62 من القانون عدد 48 المؤرخ في 11 جويلية 2016 والمتعلّق بالبنوك والمؤسسات المالية وكذلك الفصلين 200 و475 من مجلة الشركات التجارية.

إن الجلسة العامّة العادية، بعد اطّلاعها على التقرير الخاص لمراقبي الحسابات عن الاتفاقيات والالتزامات الخاضعة لأحكام المادة 62 من القانون عدد 48 لسنة 2016 المؤرخ في 11 جويلية 2016 المتعلق بالبنوك والمؤسسات المالية وكذلك الفصلين 200 و475 من مجلّة الشركات التجارية، حيث تأخذ بهذا التقرير وتوافق على الاتفاقيات المشار إليها فيه، والتي سبق اعتمادها من قبل مجلس الإدارة خلال السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020.
طرحت اللائحة للتصويت، وتم اعتمادها بالإجماع.

القرار الخامس:

تقرير خاص لمراقبي الحسابات تمّ اعداده وفقاً لأحكام الفصل 202 من مجلّة الشركات التجارية.

بعد أن أطلعت الجلسة العامّة على التقرير الخاص لمراقبي الحسابات حول الاتفاقيات التي تدخل في نطاق الفصل 62 من القانون عدد 48 لسنة 2016 المؤرخ في ا1 جويلية 2016 والمتعلق بالبنوك والمؤسسات المالية وكذلك الفصلين 200 و475 من مجلّة الشركات التجارية الذي يحدد الظروف التي أدت إلى عدم احترام إجراء الترخيص المسبق، تُقرّر، وفقًا لأحكام الفصل 202 من مجلّة الشركات التجارية، الإحاطة علما باستنتاجات التقرير المذكور والموافقة على الاتفاقيات المذكورة فيه.

طرحت اللائحة للتصويت، وتم اعتمادها بالإجماع.
ولم يشارك المساهمون المهتمون بالاتفاقيات المذكورة في التصويت.

القرار السادس:

إبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة من إدارتهم عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020

تمنح الجلسة العامّة إبراء ذمة كاملة ونهائية ودون تحفّظ لأعضاء مجلس الإدارة عن إدارتهم للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020.

طرحت اللائحة للتصويت، وتم اعتمادها بالإجماع.

القرار السابع:

تعيين أعضاء مجلس الإدارة

قررت الجلسة العامة العادية تجديد ولايات السيد فيكتور نظيم رضا أغا والسيد عادل علية والسيد حمدي بن رجب والسيدة نبيلة بن يدر أعضاء مجلس إدارة المصرف لمدة ثلاث سنوات تنتهي إثر" الجلسة العامة العادية لاعتماد القائمات المالية للسنة المالية التي ستنتهي في 31 ديسمبر 2023.

الجلسة العامة العادية تقرر أيضا:

- تجديد تكليف السيد سالم بسعود عضوا مستقلا في مجلس إدارة المصرف لمدة ثلاث سنوات تنتهي بنهاية اجتماع الجلسة العامة العادية للمصادقة على القوائم المالية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2023. سيرأس السيّد سالم بسعود لجنة المخاطر.
- تعيين السيد جيلاني بن لاغا عضوا مستقلاً للمصرف لمدة ثلاث سنوات تنتهي في نهاية اجتماع الجلسة العامة العادية للمصادقة على القوائم المالية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2023. حيث يرأس السيّد جيلاني بن لاغة لجنة التدقيق.

عند توقيع أعضاء مجلس الإدارة على حدة على محضر هذه الجلسة. يعتبر قبولًا من العضو لوظائفه كعضو لمجلس المصرف وإعلانا عن كونه غير خاضع لأيّ حظر أو عدم توافق قانوني يمنعه من ممارسة مهامّه.
طرحت اللائحة للتصويت، وتم اعتمادها بالإجماع.

اللائحة الثامنة:

تحديد منح الحضور

تقرر الجلسة العامة، وفقًا لأحكام الفصل 204 من مجلّة الشركات التجارية:

- تخفيض مبلغ منحة الحضور التي قررتها الجلسات العامة العادية المنعقدة في 30 أفريل 2019 و24 أفريل 2020 للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020 إلى 1.455.000 دينارا تونسيّا خاما.
- تخصيص مبلغ خامّ بـ 1.470.000 دينارا تونسيا كمنحة حضور للسنة المالية التي ستقفل في 31 ديسمبر 2021.

يُحدد مجلس الإدارة التوزيع بين أعضاء مجلس الإدارة لإجمالي مبلغ أتعاب الحضور لاجتماعات مجلس الإدارة ولجانه، بناءً على اقتراح لجنة التعيينات والمكافآت، وذلك وفق أحكام الفصل 36 من منشور البنك المركزي التونسي عدد 06 لسنة 2011 المؤرخ في 20 ماي 2011 بشأن تعزيز قواعد الحوكمة الرشيدة في البنوك والمؤسسات المالية.
طرحت اللائحة للتصويت، وتم اعتمادها بالإجماع.

اللائحة التاسعة:

صلاحيات الإجراءات الشكليّة

تمنح الجلسة العامة كل الصلاحيات للممثل القانوني للمصرف أو لوكيله للقيام بالإجراءات الشكلية الإدارية للتسجيل والإيداع والإشهار التي يقتضيها التشريع التونسي الجاري به العمل.
طرحت اللائحة للتصويت، وتم اعتمادها بالإجماع.

ملحق 1: تقرير الهيئة الشرعيّة

مصرف الزيتونة
BANQUE ZITOUNA

تونس في 2021/03/04

تقرير الهيئة الشّرعية لمصرف الزيتونة للسّنة الماليّة المنتهية في 31 ديسمبر 2020

بسم الله الرحمن الرحيم

والصّلاة والسّلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،

إلى السّادة رئيس وأعضاء مجلس إدارة مصرف الزيتونة،

إلى السّادة المساهمين،

عملا بأحكام الفصل 54 من القانون عدد 48 لسنة 2016 المتعلق بالبنوك والمؤسسات المالية، الذي ينص على إنشاء "هيئة مراقبة مطابقة معايير الصيرفة الإسلامية"، يتم تعيينها من الجلسة العامة وترتبط هيكليا بمجلس الإدارة، وتعد تقريرا سنويا حول نتائج أعمالها يوجّه إلى مجلس الإدارة، وتُحال نسخة منه على البنك المركزي التونسي، وعلى الجلسة العامة شهرا على الأقل قبل انعقادها.

وحيث تقع مسؤولية التأكد من أنّ البنك يعمل وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية ومبادئها على إدارة المصرف، أمّا مسؤوليتنا فتنحصر في إبداء رأي مستقل بناء على مراقبتنا لبعض عمليات المصرف، وفي إعداد تقرير لكم.

بناء على ذلك قمنا بالمراقبة الواجبة، على أساس اختبار عيّنة عشوائية، للمبادئ المُستخدمة والإجراءات المتّبعة والعقود المتعلّقة بالمعاملات وفحص التوثيق والتطبيقات التي قام بها المصرف خلال السّنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020، لإبداء الرأي بشأن التزام المصرف بأحكام الشريعة الإسلامية ومبادئها المنصوص عليها في المعايير الشرعية والقرارات والفتاوى التي تمّ إصدارها من قبلنا.

كما قمنا بالإجراءات اللازمة من أجل الحصول على جميع المعلومات والتفسيرات التي اعتبرناها ضرورية لتزويدنا بأدلّة تكفي لإعطاء تأكّد معقول بأنّ المصرف لم يخالف أحكام الشريعة الإسلامية ومبادئها.

قيمنا تجمعنا

مصرف الزيتونة
BANQUE ZITOUNA

وفي رأينا:

01. إنّ العقود والعمليات والمعاملات التي أبرمها مصرف الزيتونة خلال السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020، واطلعنا عليها، تمّت وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية ومبادئها.
02. إنّ توزيع الأرباح وتحميل الخسائر على حسابات الاستثمار، قد تمّ وفقا لـ "سياسة توزيع الأرباح على الودائع الاستثمارية" المعتمدة من قبلنا.
03. إنّ جميع الإيرادات غير المشروعة جنّبت لصرفها في وجوه البرّ تحت إشراف الهيئة الشرعية، حسب "سياسة التصرّف في حساب النفع العام" المعتمدة من قبلنا.
04. إنّ الإدارة ليست مُخوّلة بإخراج الزكاة عن المساهمين وتقع مسؤولية إخراجها عليهم، مع إعلامهم بمقدار الزكاة الواجبة على كل مساهم منهم.

نسأل الله العلي القدير أن يحقّق لنا الرّشاد والسّداد،

والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رئيس الهيئة الشرعية
فضيلة الدكتور برهان النفاتي

عضو الهيئة الشرعية
فضيلة الدكتور عبد الستار الخويلدي

عضو الهيئة الشرعية
فضيلة الأستاذ هشام الربودي

قيمنا تجمعنا

ملحق 2: التقرير العام والتقرير الخاص لمراقبي الحسابات حول القوائم المالية للسنة المحاسبية المنتهية في 2020/12/31

التقرير العام

السنة المحاسبية المنتهية في 31 ديسمبر 2020

MBA CABINET

محمد بن عمر
عضو بهيئة الخبراء المحاسبين بالبلاد التونسي
أريانة - مركب البلاص 63
شارع الهادي نويرة النصر 2 - 2037
الهاتف : 432 826 70 الفاكس : 489 826 71
البريد الالكتروني : mbenamor@topnet.tn

Financial Auditing & Consulting

شركة خبرة في المحاسبة
مدرجة بجدول هيئة الخبراء المحاسبين
بالبلاد التونسية
مكرر شارع المنجي سليم المنزه 5 أريانة 2091
الهاتف : 666 230 71 الفاكس : 215 234 71
البريد الالكترون : neji.fac@planet.tn

التقرير العام لمراقبي الحسابات حول القوائم المالية للسنة المحاسبية المنتهية في 31 ديسمبر 2020

حضرات السادة المساهمين لمصرف الزيتونة،

تنفيذا لمهمة المراقبة القانونية التي أوكلت إلينا من طرف جمعيتكم العامة العادية المنعقدة بتاريخ 30 أفريل 2019، نتشرف أن نقدّم لكم تقريرنا العام المتعلق بالسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2020 حول:

- تدقيق القوائم المالية لمصرف الزيتونة (المصرف) المرفقة لهذا التقرير والتي تبرز مجموع موازنة يبلغ 4.710.062 أد وربحا صافيا قدره 51.411 أد.
- الالتزامات القانونية والتنظيمية الأخرى.

وقد تم ضبط القوائم المالية من طرف مجلس إدارتكم. ويرجع لنا، على ضوء التدقيق، إبداء الرأي حولها.

I- تقرير حول تدقيق القوائم المالية :

الرأي

1. لقد قمنا بتدقيق القوائم المالية لمصرف الزيتونة، المرفقة بهذا التقرير، التي تتألف من الموازنة وجدول التعهدات خارج الموازنة في 31 ديسمبر 2020 وقائمة النتائج، باستثناء مقدار الزكاة للسهم الواحد، وجدول التدفقات النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ، بالإضافة إلى الإيضاحات حول القوائم المالية المتضمنة لملخص لأهم الطرق المحاسبية المنتهجة.

في رأينا، إن القوائم المالية للمصرف، المرفقة بهذا التقرير، قانونية وتعكس بصورة نزيهة، من كافة النواحي الجوهرية، عن المركز المالي للمصرف في 31 ديسمبر 2020، وعن أدائه المالي وتدفقاته النقدية للسنة المنتهية بذلك التاريخ، وفقاً لنظام المحاسبة للمؤسسات المعتمد بالبلاد التونسية.

أساس الرأي

2. لقد قمنا بتنفيذ تدقيقنا وفقاً للمعايير الدولية للتدقيق المعتمدة بالبلاد التونسية. إن مسؤولينا بموجب تلك المعايير موضحة في فقرة «مسؤوليات مراقبي الحسابات عن تدقيق القوائم المالية» الواردة في تقريرنا. إننا نتمتع باستقلالية عن المصرف وفقاً لقواعد أخلاقيات المهنة المتعلقة بتدقيقنا للقوائم المالية في البلاد التونسية، وقد التزمنا بمسؤولياتنا الأخلاقية الأخرى وفقاً لهذه القواعد.

هذا ونعتقد أن أدلة التدقيق التي حصلنا عليها كافية ومناسبة لتوفر أساسًا لرأينا.

التأكيدات

3. نوجه الاهتمام للإيضاحات 2-2، 2-4، 6-1-3 (د) و6-1-3 (ز) حول القوائم المالية والتي تفصح في محتواها على الردود المتعلقة بجائحة كوفيد 19:

- ردا على حالات عدم التيقن المنجرة عن جائحة كوفيد 19، قام البنك المركزي التونسي، من خلال المنشور عدد ٢٠٢١ لسنة والمؤرخ في ١١ جانفي 2021، بمراجعة المنهجية المرجعية المعتمدة لتكوين مدخرات انخفاض القيمة على أساس جماعي بالنسبة للمستحقات المصنفة ٠ و١. ويعتبر هذا التحوير في المنهجية نتاجا لتحوير المدخلات الأساسية للتقييم ووقعت معالجته بالتالي كتغيير في التقديرات المحاسبية طبقا للمعيار المحاسبي عدد ١١ والمتعلق بالتعديلات المحاسبية. وقد بلغ رصيد مدخرات انخفاض القيمة المكونة على أساس جماعي 32.906 أد في 31 ديسمبر 2020 مقابل 13.341 أد في 31 ديسمبر 2019 أي بزيادة قدرت ب 19.565 أد.

- ردا على انعكاسات الجائحة السالفة الذكر، قام المصرف بمنح العملاء إمهالات شاملة أو عند الطلب في إطار الإجراءات الاستثنائية لمساندة المؤسسات والمهنيين الواردة بمناشير البنك المركزي التونسي عدد 6 لسنة 2020 المؤرخ في 19 مارس 2020، عدد 7 لسنة 2020 المؤرخ في 25 مارس 2020، عدد 8 لسنة 2020 المؤرخ في ١ أفريل 2020، عدد 19 لسنة 2020 المؤرخ في 5 أكتوبر 2020 وعدد 21 لسنة 2020 المؤرخ في 30 ديسمبر 2020. وقد بلغ قائم الأقساط المنتفعة بتأجيل السداد (أصلا وربحا) 266.417 أد. وطبقا لرأي اللجنة الفرعية المنبثقة عن المجلس الوطني للمحاسبة عدد 2020–أ، تم إدراج الربح غير المكتسب الناتج عن تعديل نسب الربح الفعلية المتعلقة بالتمويلات المنتفعة بالإمهال ضمن الأصول المطروحة بمبلغ قدره 2.800 أد.

ولا يعد رأينا متحفظا في هاتين المسألتين.

4. كما نوجه الاهتمام أيضا للإيضاح 6-2-5 (ث) حول القوائم المالية الذي يشير بأن المصرف كان محل مراجعة جبائية معمقة، خلال سنة 2019، بعنوان كل الضرائب والأداءات المتعلقة بالفترة المتراوحة بين ١ جانفي 2015 و31 ديسمبر 2018.

وتبرز نتائج المراجعة، التي تم إعلام المصرف بها بتاريخ 22 ديسمبر 2019، تعديلا بقيمة 16.188 أد بما في ذلك خطايا التأخير. وقد اعترض المصرف، بتاريخ 31 جانفي 2020، على أهم نقاط التعديل المثارة من طرف مصالح المراقبة الجبائية. كما قامت هذه الأخيرة بالرد على اعتراض المصرف بتاريخ 19 نوفمبر 2020 من خلال قبول بعض الطعون ورفض معظمها لتبلغ بذلك القيمة المحينة للتعديل 15.382 أد بما قي ذلك خطايا التأخير.

وقد اعترض المصرف مجددا، بتاريخ 2 ديسمبر 2020، على تمسك الإدارة بموقفها الرافض لجل الطعون والتبريرات موضوع الاعتراض الأول مع القيام بإجراء تحفظي يتمثل في إيداع مطلب في عرض الملف على اللجنة الوطنية للمصالحة بالإدارة العامة للأداءات.

وبتاريخ 11 فيفري 2021 تم إبرام محضر صلح كلي بين ممثلي الإدارة الجبائية والمصرف يقضي بدفع مبلغ نهائي قدره 8.467 أد بما في ذلك الخطايا وتعديل مبلغ فائض الأداء على القيمة المضافة ليصبح في حدود 381 أد في 31 ديسمبر 2018.
وبحسم هذه المسألة بصفة نهائية خلال سنة 2021، قام المصرف بتكوين مدخرات إضافية بعنوان مخاطر وأعباء، والمدرجة ضمن خصومه الأخرى، ليبلغ رصيدها 8.086 أد في 31 ديسمبر 2020.

ولا يعد رأينا متحفظا في هذا الأمر.

تقرير مجلس الإدارة حول التصرف خلال السنة

5. إن مجلس الإدارة مسؤول عن تقريره حول التصرف بعنوان السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2020.

لا يشتمل رأينا حول القوائم المالية على تقرير مجلس الإدارة حول التصرف، كما أننا لم ولن نُعبر عن أي استنتاجات تدقيقية بشأنه.

تنحصر مسؤوليتنا، طبقا لأحكام الفصل 266 (الفقرة الأولى) من مجلة الشركات التجارية، في التثبت من صحة المعلومات الخاصة بحسابات المصرف المضمنة في تقرير مجلس الإدارة بالرجوع إلى المعطيات الواردة في القوائم المالية. تقتصر أعمالنا في قراءة تقرير مجلس الإدارة حول التصرف، وعند القيام بذلك نضع في الاعتبار ما إذا كانت المعلومات الواردة بالتقرير غير متسقة بصورة جوهرية مع القوائم المالية أو مع المعلومات التي تم الحصول عليها أثناء عملية التدقيق، أو ما إذا كانت تشوبها أخطاء جوهرية.

في حال خلصنا إلى وجود خطأ جوهري في تقرير مجلس الإدارة حول التصرف، بناءً على الأعمال التي قمنا بها، فإننا ملزمون بالإبلاغ عن هذا الأمر.
لم يسترع انتباهنا أي أمر يستدعي الإبلاغ عنه في هذا الشأن.

مسؤوليات الإدارة ومجلس الإدارة عن القوائم المالية

6. إن مجلس إدارة المصرف مسؤول عن إعداد وضبط وعرض القوائم المالية بصورة عادلة وفقا لنظام المحاسبة للمؤسسات، وعن الرقابة الداخلية التي يرى أنها ضرورية لإعداد القوائم المالية بحيث تكون خالية من الأخطاء المادية، الناتجة عن الاحتيال أو الخطأ.

عند إعداد القوائم المالية، تكون الإدارة مسؤولة عن تقييم قدرة المصرف على مواصلة أعماله وفقا لمبدأ الاستمرارية، والإفصاح حيثما يكون مناسبا عن الأمور المتعلقة بمبدأ الاستمرارية واستخدام مبدأ الاستمرارية كأساس للمحاسبة، إلا إذا كانت الإدارة تعتزم تصفية المصرف أو إيقاف عملياته أو لم يكن لديها بديل فعلي غير ذلك.

يتحمل مجلس الإدارة مسؤولية الإشراف على عملية إعداد التقارير المالية للمصرف.

مسؤوليات مراقبي الحسابات عن تدقيق القوائم المالية

7. تتمثل أهدافنا في الحصول على تأكيدات معقولة حول ما إذا كانت القوائم المالية، بشكل مجمل، خالية من الأخطاء الجوهرية، التي تنتج عن الاحتيال أو الخطأ، وإصدار تقرير مراقبي الحسابات الذي يتضمن رأينا. إن التأكيد المعقول هو عبارة عن درجة عالية من التأكيد، لكنه ليس ضمانا بأن أعمال التدقيق التي تم القيام بها وفقا للمعايير الدولية للتدقيق المعتمدة بالبلاد التونسية سوف تكتشف دائما أي خطأ جوهري عند وجوده. قد تنشأ الأخطاء نتيجة الاحتيال أو الخطأ وتعتبر هذه الأخطاء جوهرية إذا كان من المتوقع بشكل معقول أن تؤثر بصورة فردية أو جماعية على القرارات الاقتصادية التي يتخذها المستخدمون بناءً على هذه القوائم المالية.

كجزء من أعمال التدقيق التي يتم القيام بها وفقا للمعايير الدولية للتدقيق المعتمدة بالبلاد التونسية، نقوم بوضع أحكام مهنية مع اتباع مبدأ الشك المهني خلال عملية التدقيق. قمنا أيضا بما يلي:

- تحديد وتقييم مخاطر الأخطاء الجوهرية في القوائم المالية، سواء كانت نتيجة الاحتيال أو الخطأ، وتصميم وتنفيذ إجراءات التدقيق المناسبة لتلك المخاطر والحصول على أدلة تدقيق كافية وملائمة لتزويدنا بأساس لإبداء رأينا. إن مخاطر عدم اكتشاف الأخطاء الجوهرية الناتجة عن الاحتيال تكون أعلى مقارنة بالأخطاء الجوهرية الناتجة عن الخطأ نظرا لأن الاحتيال قد ينطوي على تواطئ أو تزوير أو حذف متعمد أو تحريف أو تجاوز الرقابة الداخلية.
- فهم نظام الرقابة الداخلية المتعلق بأعمال التدقيق وذلك بغرض تصميم إجراءات تدقيق مناسبة للظروف الراهنة.
- تقييم مدى ملاءمة السياسات المحاسبية المتبعة ومدى معقولية التقديرات المحاسبية والإفصاحات ذات الصلة الموضوعة من الإدارة.
- التحقق من مدى ملاءمة استخدام الإدارة للأسس المحاسبية المتعلقة بمبدأ الاستمرارية وتحديد ما إذا كان هناك عدم يقين جوهري، بناءً على أدلة التدقيق التي تم الحصول عليها، فيما يتعلق بالأحداث أو الظروف التي قد تُثير شكوكاً جوهرية حول قدرة المصرف على مواصلة أعماله وفقاً لمبدأ الاستمرارية. في حال خلصنا إلى وجود عدم يقين جوهري، فإنه يتعين علينا أن نلفت الانتباه في تقرير مراقبي الحسابات إلى الإفصاحات ذات الصلة في القوائم المالية، أو نقوم بتعديل رأينا إذا كانت هذه الإفصاحات غير كافية. تعتمد استنتاجاتنا على أدلة التدقيق التي تم الحصول عليها حتى تاريخ إصدار تقرير مراقبي الحسابات. إلا أن الأحداث أو الظروف المستقبلية قد تتسبب في توقف المصرف عن مواصلة أعماله وفقاً لمبدأ الاستمرارية.
- تقييم عرض القوائم المالية وهيكلها ومحتواها بشكل عام، بما في ذلك الإفصاحات، وما إذا كانت القوائم المالية تمثل المعاملات والأحداث ذات الصلة بطريقة تضمن عرضها بصورة عادلة.
- التواصل مع مسؤولي الحوكمة بخصوص عدة أمور من ضمنها نطاق أعمال التدقيق والإطار الزمني المحدد لها والنتائج الجوهرية المترتبة عن أعمال التدقيق بما في ذلك أي قصور جوهري يتم اكتشافه في نظام الرقابة الداخلية خلال أعمال التدقيق.

◆ اتفاقية شراكة وتعاون تجاري مبرمة مع الشركة الفرعية الزيتونة رأس مال الاستثمار ينتفع من خلالها المصرف بعمولة مصادر (sourcing commission) بنسبة 0,5% من مبلغ التمويل المحرر في رأس مال كل موجه من قبل المصرف وممول عن طريق صناديق الاستثمار المتصرف فيها من قبل الشركة الفرعية. ولم يقم المصرف خلال سنة 2020 من توظيف أي عمولة بهذا العنوان.

◆ اتفاقية إطارية للمرافقة والاستشارة مبرمة مع شركة الزيتونة المالية يتحمل بمقتضاها المصرف أتعابا تحتسب بواقع المدة الزمنية المخصصة لإنجاز دراسات فرص الأعمال المتاحة وتركيز المشاريع والترتيبات المالية

II- تقرير حول الالتزامات القانونية و التنظيمية الأخرى :

في إطار مهمتنا لمراقبة الحسابات، قمنا أيضا بالفحوصات الخصوصية المنصوص عليها في المعايير المهنية وفي النصوص الترتيبية المعتمدة في هذا الخصوص.

نجاعة نظام الرقابة الداخلية

1. طبقا لأحكام الفصل 3 من القانون عدد 117 لسنة 1994 المؤرخ في 14 نوفمبر 1994 المتعلق بإعادة تنظيم السوق المالية، قمنا بتقييم شامل لنجاعة نظام الرقابة الداخلية للمصرف. ونذكر، بهذا الخصوص، أن مسؤولية تصميم ووضع نظام رقابة داخلية وكذلك المراقبة الدورية لنجاعته وكفاءته تعود للإدارة ولمجلس الإدارة.

وبناءا على فحوصاتنا، فإنّنا لم نكتشف أوجه قصور مهمة في الرقابة الداخلية. وقد تم تقديم تقرير حول أوجه الضعف والنقائص التي اكتشفناها خلال عملية التدقيق إلى الإدارة العامة للمصرف.

تطابق مسك حسابات الأوراق المالية مع التراتيب الجاري بها العمل

2. طبقا لأحكام الفصل 19 من الأمر عدد 2728 لسنة 2001 المؤرخ في 20 نوفمبر 2001، قمنا بالفحوصات المتعلقة بتطابق مسك حسابات الأوراق المالية الصادرة عن المصرف (أسهم وسندات مساهمة) مع التراتيب الجاري بها العمل.

إن الإدارة ومجلس الإدارة هما المسؤولان عن السهر على التطابق مع المتطلبات التنظيمية المعمول بها.

وعلى أساس العنايات التي ارتأينا من الضروري القيام بها، لم نكتشف إخلالات تتعلق بتطابق مسك حسابات الأوراق المالية الصادرة عن المصرف مع التراتيب الجاري بها العمل.

مراقـــــــــــبي الحسابـــــــــــــات

شركة المراجعة المالية والاستشارة	مكتب محمد بن عمر
محمد ناجي الهرقلي	محمد بن عمر

"FAC"
FINANCIAL AUDITING AND CONSULTING
Société d'Expertise Comptable
22, bis Av. Mongi Slim - El Menzah V
1004 Tunis
Tél : 71.230.666 - Fax : 71.234.215

Mohamed Ben Amor
Expert Comptable
Commissaire aux Comptes
Membre de l'Ordre des Experts
Comptables de Tunisie

التقرير الخاص

السنة المحاسبية المنتهية في 31 ديسمبر 2020

MBA CABINET

محمد بن عمر
عضو بهيئة الخبراء المحاسبين بالبلاد التونسي
أريانة – مركب البلاص 63
شارع الهادي نويرة النصر 2 - 2037
الهاتف : 432 826 70 الفاكس : 489 826 71
البريد الالكتروني : mbenamor@topnet.tn

Financial Auditing & Consulting

شركة خبرة في المحاسبة
مدرجة بجدول هيئة الخبراء المحاسبين
بالبلاد التونسية
مكرر شارع المنجي سليم المنزه 5 أريانة 2091
الهاتف : 666 230 71 الفاكس : 215 234 71
البريد الالكترون : neji.fac@planet.tn

التقرير الخاص لمراقبي الحسابات بعنوان السنة المحاسبية المنتهية في 31 ديسمبر 2020

حضرات السادة المساهمين لمصرف الزيتونة،

I- تطبيقا لأحكام الفصل 62 من القانون عدد 48 لسنة 2016 المؤرخ في 11 جويلية 2016 المتعلق بالبنوك و المؤسسات المالية (القانون البنكي) و الفصول 200 جديد و ما تبعه والفصل 475 من مجلة الشركات التجارية، نتشرف بإعلامكم بالاتفاقيات و العمليات التي تنص عليها الفصول المذكورة أعلاه.

تتمثل مسؤوليتنا في التثبت من احترام الإجراءات القانونية المتعلقة بالترخيص والمصادقة على هذه الاتفاقيات والعمليات وترجمتها الصحيحة في القوائم المالية. وليس من مشمولاتنا البحث بصفة خاصة وبطريقة موسعة عن الوجود المحتمل لهاته الاتفاقيات والعمليات، ولكن من واجبنا إعلامكم بالخصائص والمعطيات الأساسية المتعلقة بها حسب المعلومات التي قدمت إلينا أو التي تمكنا من الوصول إليها عن طريق عمليات التدقيق، دون إبداء رأينا حول فائدتها ومدى سلامة أسسها. ويرجع لكم تقدير المصلحة المرتبطة بإبرام هذه الاتفاقيات وانجاز هذه العمليات للمصادقة عليها.

أ- عمليات متعلقة باتفاقيات جديدة (غير مكافآت المسيرين):

قام مجلس إدارتكم بإشعارنا بالاتفاقيات التالية المبرمة خلال السنة المنتهية في 31 ديسمبر 2020 والمرخص مسبقا في إبرامها من قبل مجلس إدارتكم المنعقد بتاريخ 27 أوت 2020:

2020 من توظيف أي عمولة بهذا العنوان.

◆ اتفاقية إطارية للمرافقة والاستشارة مبرمة مع شركة الزيتونة المالية يتحمل بمقتضاها المصرف أتعابا تحتسب بواقع المدة الزمنية المخصصة لإنجاز دراسات فرص الأعمال المتاحة وتركيز المشاريع والترتيبات المالية ذات العلاقة. ولم يتحمل المصرف أي أعباء بهذا العنوان خلال سنة 2020.

◆ الاتفاقية المبرمة مع نزل لاسيقال طبرقة والتي ينتفع من خلالها المصرف بخصم استثنائي بنسبة 20% على الأسعار المطبقة للعموم خلال كل موسم سياحي. وقد بلغت الأعباء المتحملة من قبل المصرف بهذا العنوان 6.935 د (خالية من الأداءات) خلال سنة 2020 وقع دفعها بالكامل.

ب- عمليات متعلقة باتفاقيات سابقة (غير مكافآت المسيرين):

قام مجلس إدارتكم بإشعارنا أن تنفيذ الاتفاقيات التالية، المبرمة خلال السنوات الفارطة مع أطراف ذات صلة، تواصل خلال سنة 2020:

ب1. عمليات مع شركة الزيتونة تكافل:

◆ طبقا للاتفاقية الإطارية المبرمة، قبل سنة 2020، مع شركة الزيتونة تكافل، سجل مصرف الزيتونة، خلال سنة 2020، ضمن إيراداته، عمولات بعنوان عقود الإجارة بمبلغ 1.748.825 د، وبعنوان العقود الجماعية تكافل تمويل بمبلغ 483.127 د، وبعنوان عقود تكافل حرائق بمبلغ 16.298 د، وبعنوان التأمين على 2020، بعنوان هذه العمولات، 697.315 د.

◆ طبقا لعقود التأمين المبرمة، قبل سنة 2020، مع شركة الزيتونة تكافل، تحمل مصرف الزيتونة، خلال سنة 2020، أقساط تأمين تكافل بعنوان تأمين منحة الإحالة على التقاعد لموظفيه ب 439.094 د، و بعنوان التأمين الجماعي ب 2.872.949 د، و بعنوان التأمين على الحياة مرافق ب 893.922 د، و بعنوان تأمينات مختلفة أخرى (شاملة للمصرف، مخاطر مهنية متعددة، وسائل النقل،...) ب 495.530 د. و قد بلغت ديون المصرف تجاه شركة الزيتونة تكافل، بهذا الصدد، في 31 ديسمبر 2020، مبلغ 2.351.324 د. كما تحصل المصرف على تعويضات، خلال سنة 2020، من طرف نفس الشركة، إثر وقوع حوادث، بمبلغ يساوي 97.501 د.

◆ واصل مصرف الزيتونة، خلال سنة 2020، تحمل أعباء مالية، بلغت 640.000 د، بعنوان تأجير سندات مساهمة صادرة عن المصرف وقع اكتتابها من قبل شركة الزيتونة تكافل، خلال سنتي 2015 و2017، بملغ جملي قدره 8.000.000 د.

◆ واصل مصرف الزيتونة، خلال سنة 2020، مكافأة حسابات ودائع المساهمة المفتوحة من طرف شركة الزيتونة تكافل. وقد بلغت الأعباء المتحملة من قبل المصرف، في 2020، بهذا العنوان، 108.496 د، كما ارتفع رصيد هذه الحسابات، في 31 ديسمبر 2020، إلى 19.290.359 د.

◆ واصلت شركة الزيتونة تكافل، خلال سنة 2020، توظيف فائض سيولتها لدى مصرف الزيتونة في شكل عقود استثمار، وقد بلغت الأعباء المتحملة من قبل المصرف، في 2020، بعنوان هذه العقود، 8.145.282 د، كما ارتفع رصيد هذه التوظيفات، في 31 ديسمبر 2020، إلى 80.834.700 د.

◆ واصل مصرف الزيتونة، خلال سنة 2020، وضع محل فرع البحيرة 1 على ذمة شركة الزيتونة تكافل ووظف، بهذا الصدد، في 2020، معينات كراء ب 8.825 د خالية من الأداءات، أي ما يساوي 10.936 د باعتبار الأداءات لم تسدد بعد في 31 ديسمبر 2020.

ب2. عمليات مع شركة الزيتونة رأس المال الاستثمار والصناديق المشتركة للتوظيف في رأس مال تنمية المتصرف فيها من قبل هاته الأخيرة:

◆ واصل مصرف الزيتونة، خلال سنة 2020، الوضع على ذمة شركة الزيتونة رأس المال الاستثمار، طبقا لاتفاقيتين مبرمتين في 15 مارس 2019، لمساعد أول مكلف، حسب نظام وقت جزئي، بأن يشغل وظيفة مسؤول عن وحدة التدقيق الشرعي مقابل مكافأة سنوية جزافية قدرت ب 5.000 د خالية من الأداءات، ومساعد ثان مكلف، حسب نظام وقت جزئي، بأن يشغل وظيفة مسؤول عن الامتثال والرقابة الداخلية مقابل مكافأة سنوية جزافية قدرت ب 5.000 د خالية من الأداءات. أما بخصوص الاتفاقية الثالثة المبرمة بنفس التاريخ والمتعلقة بتكفل المصرف بمختلف أنواع الحوامل الإعلامية والمعدات والمساعدات الضرورية لحسن تشغيلها مقابل مكافأة سنوية جزافية ب 10.000 د خالية من الأداءات فقد وقع إنهاء العمل بها خلال سنة 2020. وقد حقق المصرف، في سنة 2020، مقابل إسداء خدماته، بعنوان الاتفاقيتين المذكورتين، لشركة الزيتونة رأس المال الاستثمار إيرادات ب 12.233 د. كما بلغت مستحقات المصرف بهذا العنوان 11.901 د (بما في ذلك الأداءات) لم تسدد بعد في 31 ديسمبر 2020.

◆ واصل مصرف الزيتونة، خلال سنة 2020، اصدار فواتير لشركة الزيتونة رأس المال الاستثمار بعنوان استرجاع مصاريف اتصالية متعلقة ببعض الخطوط الهاتفية الجوالة المستعملة من قبل مسيرين ملحقين لدى هاته الأخيرة. وقد بلغت جملة المبالغ المفوترة بهذا العنوان 3.733 د خال من الأداءات، أي ما يساوي 4.444 د باعتبار الأداءات لم يقع سدادها في حدود 2.813 د في 31 ديسمبر 2020.

◆ واصل مصرف الزيتونة، خلال سنة 2020، مكافأة حسابات ودائع المساهمة المفتوحة من طرف شركة الزيتونة رأس المال الاستثمار، وقد بلغت الأعباء المتحملة من قبل المصرف، في 2020، بهذا العنوان، 2.386 د، كما ارتفع رصيد هذه الحسابات، في 31 ديسمبر 2020، إلى 87.268 د.

◆ واصلت شركة الزيتونة رأس المال الاستثمار، خلال سنة 2020، توظيف فائض سيولتها لدى مصرف الزيتونة في شكل عقود استثمار، وقد بلغت الأعباء المتحملة من قبل المصرف، في 2020، بعنوان هذه العقود، 52.541 د، كما ارتفع رصيد هذه التوظيفات، في 31 ديسمبر 2020، إلى 550.000 د.

◆ واصل مصرف الزيتونة، خلال سنة 2020، توظيف عمولة من خلال تكليفه بموجب اتفاقية مبرمة في 15 مارس 2019، بمهمة مودع لديه حصري لمحفظة السندات والأموال الممسوكة من طرف الصندوق المشترك للتوظيف في رأس مال تنمية الزيتونة مشاركة 1. ويتحصل مصرف الزيتونة مقابل خدماته، بعنوان هذه الاتفاقية، على عمولة سنوية خالية من الأداءات تساوي 0,1% من الموجودات الصافية للصندوق مع حد أدنى ب 10.000 د وحد أقصى ب 20.000 د. وبلغت عمولة المودع لديه الموظفة والمسجلة من طرف مصرف الزيتونة، بعنوان سنة 2020، مبلغ 15.487 د خال من الأداءات، أي ما يساوي 18.430 د باعتبار الأداءات لم تسدد بعد في 31 ديسمبر 2020.

◆ قام مصرف الزيتونة، خلال سنة 2020، بقبض مبلغ 421.877 د المجسم لكامل نصيبه من الأرباح الموزعة من قبل الصندوق المشترك للتوظيف في رأس مال تنمية الزيتونة مشاركة ا بعنوان السنة المالية المختومة في 31 ديسمبر 2019.

◆ واصل مصرف الزيتونة، خلال سنة 2020، مكافأة حسابات ودائع المساهمة المفتوحة من طرف الصندوق المشترك للتوظيف في رأس مال تنمية الزيتونة مشاركة 1. وقد بلغت الأعباء المتحملة من قبل المصرف، في 2020، بهذا العنوان، 122.140 د، كما ارتفع رصيد هذه الحسابات، في 31 ديسمبر 2020، إلى 5.254.409 د.

◆ واصل الصندوق المشترك للتوظيف في رأس مال تنمية الزيتونة مشاركة 1، خلال سنة 2020، توظيف فائض سيولته لدى مصرف الزيتونة في شكل عقود استثمار، وقد بلغت الأعباء المتحملة من قبل المصرف، في 2020، بعنوان هذه العقود، 2.800.799 د، كما ارتفع رصيد هذه التوظيفات، في 31 ديسمبر 2020، إلى 15.000.000

ب3. عمليات مع شركة الزيتونة تمكين:

◆ حقق مصرف الزيتونة، خلال سنة 2020، أرباحا بعنوان التمويلات المسندة في 2016 و2017 و2018 و2019 لشركة الزيتونة تمكين يمكن تقديمها كما يلي:

طبيعة التمويل	الفترة	مبلغ التمويل	القائم في 2020/12/31	المستحقات المتصلة	النسبة	أرباح 2020
إجارة معدات النقل	12/05/2016 12/05/2021	39.817	3.140	14	%7,75	585
إجارة معدات النقل	12/05/2016 12/05/2021	94.538	7 454	32	%7,75	1.388
إجارة معدات النقل	07/04/2017 07/04/2022	48.601	13.940	78	%8,04	1.513
إجارة معدات النقل	22/06/2017 22/06/2022	46.641	15.062	34	%8,04	1.615
إجارة معدات النقل	27/10/2017 27/10/2022	116.007	45.661	51	%8,02	4.663
إجارة معدات النقل	19/04/2018 19/04/2023	50.497	25.060	72	%8,01	2.408
إجارة معدات النقل	18/09/2018 18/09/2023	64.018	37.402	131	%9,00	3.911
إجارة معدات النقل	13/05/2019 13/05/2024	74.035	53.212	309	%11,00	6.540
المجموع الجزئي (1)			200.931	720		22.623
وكالة بالاستثمار	29/01/2018 30/06/2020	400.000	-	-	7,23%	14.540
وكالة بالاستثمار	29/01/2018 31/12/2020	400.000	-	-	7,23%	29.322
وكالة بالاستثمار	12/02/2018 31/01/2020	400.000	-	-	7,53%	2.510
وكالة بالاستثمار	12/02/2018 31/07/2020	400.000	-	-	7,53%	17.737
وكالة بالاستثمار	12/02/2018 31/01/2021	400.000	400.000	88.185	7,53%	30.622
وكالة بالاستثمار	12/03/2018 28/02/2020	400.000	-	-	7,61%	4.904
وكالة بالاستثمار	12/03/2018 31/08/2020	400.000	-	-	7,61%	20.547
وكالة بالاستثمار	12/03/2018 28/02/2021	400.000	400.000	86.754	7,61%	30.947
	23/04/2018 31/03/2020	600.000	-	-	8,54%	12.810
وكالة بالاستثمار	23/04/2018 30/09/2020	600.000	-	-	8,54%	38.857
وكالة بالاستثمار	23/04/2018 31/03/2021	600.000	600.000	140.056	8,54%	52.094
وكالة بالاستثمار	28/03/2019 31/05/2020	400.000	-	-	9,78%	16.409
	28/03/2019 31/10/2020	400.000	-	-	9,78%	33.035
	28/03/2019 30/04/2021	400.000	400.000	70.090	9,78%	39.772

	28/03/2019 31/10/2021	400.000	400.000	70.090	9,78%	39.772
وكالة بالاستثمار	28/03/2019 15/03/2022	400.000	400.000	70.090	9,78%	39.772
المجموع الجزئي (2)			2.600.000	525.265		423.650
المجموع الجملي (1) +(2)			2.800.931	525.985		446.274

◆ واصل مصرف الزيتونة، خلال سنة 2020، وضع محلين كائنين في صفاقس وسوسة على ذمة شركة الزيتونة تمكين ووظف، بهذا الصدد، في 2020، معينات كراء ب 33.303 د خالية من الأداءات، أي ما يساوي 40.931 د باعتبار الأداءات لم تسدد بعد في 31 ديسمبر 2020.

◆ واصل مصرف الزيتونة، خلال سنة 2020، مكافأة حسابات ودائع المساهمة المفتوحة من طرف شركة الزيتونة تمكين. وقد بلغت الأعباء المتحملة من قبل المصرف، في 2020، بهذا العنوان، 54.063 د، كما ارتفع رصيد هذه الحسابات، في 31 ديسمبر 2020، إلى 2.693.012 د.

◆ واصلت شركة الزيتونة تمكين، خلال سنة 2020، توظيف فائض سيولتها لدى مصرف الزيتونة في شكل عقود استثمار. وقد بلغت الأعباء المتحملة من قبل المصرف، في 2020، بعنوان هذه العقود التي حل أجلها في 2020، مبلغ 48.616 د.

◆ واصل مصرف الزيتونة، خلال سنة 2020، بقبض مكافآت حضور بصفته عضوا بمجلس إدارة شركة الزيتونة تمكيين بعنوان سنة 2019. وقد بلغ مبلغ مكافآت الحضور المقبوضة 3.750 د.

ب4. عمليات مع باقي الأطراف ذات الصلة:

◆ التمويلات الممنوحة، خلال سنة 2019، إلى السيد حافظ المعموري، عضو مجلس الإدارة المستقل، حسب الشروط التالية:

طبيعة التمويل	الفترة	مبلغ التمويل	القائم في 2020/12/31	المستحقات المتصلة	النسبة	أرباح 2020
تمويل مشاريع	17/01/2019 02/01/2023	199.850	199.850	17.339	%8,70	17.387

◆ مكافأة حسابات ودائع المساهمة المفتوحة من طرف عديد الأطراف ذات الصلة. وقد بلغت الأعباء المتحملة من قبل المصرف، في 2020، بهذا العنوان، وأرصدة هذه الحسابات، في 31 ديسمبر 2020، ما يلي:

الحسابات	شركة ماجدة تونسية	فندق لاسيغال طبرقة	شركة صولجان طبرقة	حافظ معموري	فيكتور نظيم رضا اغا	سميرة الغريبي
مكافأة الحسابات	(2.590.351)	(34.390)	(153)	(1.025)	(23.337)	(267)
رصيد الحسابات	(15.706.257)	(927.175)	(41.616)	(154.038)	(652.376)	(110.335)

◆ توظيف عديد الأطراف ذات الصلة لفائض سيولتها لدى مصرف الزيتونة في شكل عقود استثمار وقد بلغت الأعباء المتحملة من قبل المصرف، في 2020، بعنوان هذه العقود التي حل أجلها خلال نفس السنة، ما يلي:

عقود الاستثمار	شركة ماجدة تونسية	فندق لاسيغال طبرقة	حافظ معموري	سميرة الغريبي
مكافأة عقود الاستثمار	(1.204.010)	(81.801)	(9.349)	(4.677)

وماعدا ذلك، فنحن لم نكتشف، خلال تقصّياتنا، عمليات أخرى أنجزت خلال سنة 2020 متعلقة باتفاقيات سابقة.

ت- التزامات وتعهدات المصرف تجاه المسيرين:

ت1. تتمثل التزامات وتعهدات المصرف تجاه المسيرين المنصوص عليها بالفصل 200 جديد ثانيا الفقرة 5 من مجلة الشركات التجارية في:

1. مكافأة المدير العام السيد نبيل المداني. وقد حدد مجلس الإدارة المنعقد بتاريخ 7 فيفري 2020 عناصر التأجير الممنوحة له بعنوان السنة المنتهية في 31 ديسمبر 2020. وتحتوي عناصر التأجير الراجعة للمدير العام، بصفته تلك، خلال سنة 2020، على ما يلي:

- امتيازات على المدى القصير تتمثل في أجر شهري (بما في ذلك حصة 400 لتر من الوقود في الشهر، عبئ إضافي، منحة العيد، المنحة الدراسية ومنحة حساب آخر السنة)، منحة الشهر الثالث عشر، منحة تحفيزية يقع تحديدها سنويا من قبل مجلس الإدارة بالنظر لأداء المصرف، امتيازات عينية في شكل وضع سيارة وظيفية على الذمة وتكفل بخدمات الهاتف وأذون مطاعم، مساهمات الأعراف الاجتماعية (بعنوان النظام الأساسي والنظام التكميلي) ومساهمات الأعراف بعنوان التأمين الجماعي.
- امتيازات على المدى القصير حددت بقرار من مجلس الإدارة بتاريخ 25 مارس 2020 تتمثل في المنح المباشر للمدير العام لمكافآت الحضور الراجعة للمصرف بصفته الممثل الدائم للمصرف في مجالس إدارة بعض الشركات المتصلة.
- امتيازات ما بعد نهاية الخدمة تتمثل في أقساط التأمين المتعلقة بمنحة الإحالة على التقاعد وفي مساهمات الأعراف بعنوان نظام مرافق.

2. مكافآت الحضور الممنوحة لأعضاء مجلس الإدارة بصفتهم تلك وبصفتهم أعضاء بلجان الحوكمة المنبثقة عنه.

ت2. تتمثل التزامات وتعهدات المصرف تجاه المسيرين، كما وردت في القوائم المالية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2020، فيما يلي:

عناصر التأجير	المدير العام (1) (2)		أعضاء مجلس الإدارة	
	أعباء السنة	الخصوم 2020/12/31	أعباء السنة	الخصوم 2020/12/31
الإمتيازات على المدى القصير	1 324 502	721 081	1 455 500	1 010 000
الإمتيازات ما بعد نهاية الخدمة	30 050	-	-	-
المجموع 2020	**1 354 551**	**721 081**	**1 455 000**	**1 010 000**

(1) وقع إسناد التمويلات التالية للمدير العام الحالي قبل تعيينه في هذا المنصب من طرف مجلس الإدارة المنعقد في 27 سبتمبر 2019:

- تمويل عقارات الأفراد يبلغ قائمه ومستحقاته المتصلة، في 31 ديسمبر 2020، مبلغ 23.640 د. وبلغت الأرباح المسجلة بشأنه، ضمن إيرادات المصرف، في 2020، مبلغ 1.021 د.
- تسبقه للأعوان يبلغ قائمها، في 31 ديسمبر 2020، مبلغ 5.250 د.

(2) دون اعتبار مبلغ مكافآت الحضور الممنوحة للمدير العام مباشرة بوصفة الممثل الدائم للمصرف في مجالس إدارة شركة الزيتونة تكافل والزيتونة تمكين طبقا لقرار مجلس إدارة المصرف المنعقد بتاريخ 25 مارس 2020.

ا- تطبيقا لأحكام الفصل 202 من مجلة الشركات التجارية، نتشرف بإعلامكم بأن بعض الاتفاقيات المبرمة خلال سنة 2020، و غير المتعلقة بمكافآت المسيرين، لم تحصل على الترخيص المسبق من طرف مجلس إدارتكم.
ويرجع لنا، على ضوء المعلومات التي قدمت إلينا، إعلامكم بالخصائص والترتيبات الأساسية المتعلقة بها وكذلك بالأسباب التي حالت دون إتباع إجراءات الترخيص المسبق، دون إبداء رأينا حول فائدتها ومدى سلامة أسسها. ويرجع لكم تقدير المصلحة المرتبطة بإبرام هذه الاتفاقيات للمصادقة عليها.
تتلخص طبيعة وكيفية وانعكاسات هذه الاتفاقيات على حسابات السنة المنتهية في 31 ديسمبر 2020 كما يلي:

- المساهمة في راس مال شركة الزيتونة المالية، خلال سنة 2020، بنسبة 20% بمبلغ قدره 1.000.000 د.
- المساهمة في راس مال الصندوق المشترك للتوظيف في رأس مال تنمية الزيتونة مشاركة 1، خلال سنة 2020، بمبلغ قدره 23.000.000 د.
- المساهمة في راس مال الصندوق المشترك للتوظيف في رأس مال تنمية الزيتونة مرافق، خلال سنة 2020، بمبلغ قدره 15.000.000 د.
- التمويل الممنوح، خلال سنة 2020، إلى السيد عادل علية، عضو مجلس الإدارة، حسب الشروط التالية:

طبيعة التمويل	الفترة	مبلغ التمويل	القائم في 2020/12/31	المستحقات المتصلة	النسبة	أرباح 2020
تمويل منزل	03/02/2020 03/01/2027	400.000	359.101	2.251	%8,06	29.986

- الكفالات الممنوحة لشركة الزيتونة تكافل والمدرجة ضمن التعهدات خارج الموازنة بقائم جملي بلغ 87.380 د في 31 ديسمبر 2020. ولم يقم المصرف بتوظيف أية عمولة في هذا الخصوص.
- تكليف مصرف الزيتونة من طرف شركة الزيتونة رأس المال الاستثمار، بصفتها متصرفا، بموجب اتفاقية مبرمة في 11 ديسمبر 2020، بمهمة مودع لديه حصري لمحفظة السندات والأموال الممسوكة من طرف الصندوق المشترك للتوظيف في رأس مال تنمية الزيتونة مرافق. ويتحصل مصرف الزيتونة مقابل خدماته، بعنوان هذه الاتفاقية، على عمولة سنوية خالية من الأداءات تساوي 0,1% من الموجودات الصافية للصندوق مع حد أدنى ب 10.000 د وحد أقصى ب 20.000 د.
- توظيف شركة الزيتونة المالية، خلال سنة 2020، لفائض سيولتها لدى مصرف الزيتونة في شكل عقود استثمار، وقد بلغت الأعباء المتحملة من قبل المصرف، في 2020، بعنوان هذه العقود، 118.907 د، كما ارتفع رصيد هذه التوظيفات، في 31 ديسمبر 2020، إلى 4.413.064 د.
- مكافأة حسابات ودائع المساهمة المفتوحة من طرف عديد الأطراف المرتبطة. وقد بلغت الأعباء المتحملة من قبل المصرف، في 2020، بهذا العنوان، وأرصدة هذه الحسابات، في 31 ديسمبر 2020، ما يلي:

الحسابات	فندق لاسيغال قمرت	نبيلة بن يدر
مكافأة الحسابات	(6.391)	(1.427)
رصيد الحسابات	(30.188)	(111.002)

وتحصلت الأربع اتفاقيات الأولى على الترخيص المسبق من قبل مجلس ادارتكم المنعقد تباعا بتاريخ 4 نوفمبر 2019، 25 مارس 2020، 24 ديسمبر 2020 و4 جانفي 2020 في غياب التقرير الجديد لمراقبي الحسابات المنصوص عليه بالفصول 29 و30 من القانون عدد 47 لسنة 2019 المؤرخ في 29 ماي 2019. أما الاتفاقيات والعمليات الأخرى فإنها لم تخضع، سهوا، لإجراءات الترخيص المسبق الواردة في الفصل 62 من القانون البنكي والفصل 200 من مجلة الشركات التجارية.

تونس، في 29 مارس 2021

مراقـــــــــــبي الحسابـــــــــــات

شركة المراجعة المالية والاستشارة

محمد ناجي الهرقلي

"FAC"
FINANCIAL AUDITING AND CONSULTING
Société d'Expertise Comptable
22, bis Rue Mongi Slim - El Menzah V
1004 Tunis
Tél : 71.230.666 - Fax : 71.234.215

مكتب محمد بن عمر

محمد بن عمر

Mohamed Ben Amor
Expert Comptable
Commissaire aux comptes
Membre de l'Ordre des Experts
Comptables de Tunisie

ملحق 3: القوائم المالية المختومة في 2020/12/31

الموازنة في 2020/12/31

	الايضاحات	في 31 ديسمبر	
		2020	2019
الاصول			
الخزينة والأرصدة لدى البنك المركزي التونسي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية	1-1-6	290 719	266 235
مستحقات على المؤسسات المصرفية والمالية	2-1-6	295 452	249 233
مستحقات على الحرفاء	3-1-6	3 763 999	3 136 499
محفظة السندات التجارية		-	-
محفظة الاستثمار	4-1-6	83 130	49 198
أصول ثابتة	5-1-6	95 188	83 811
أصول أخرى	6-1-6	181 574	158 155
مجموع الاصول		**4 710 062**	**3 943 131**
الخصوم			
البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية	1-2-6	-	41 191
ايداعات وأرصدة المؤسسات المصرفية والمالية	2-2-6	59 157	17 746
ودائع وأرصدة الحرفاء	3-2-6	3 976 065	3 368 247
اقتراضات وموارد خاصة	4-2-6	1 088	1 953
الخصوم الأخرى	5-2-6	187 164	168 450
مجموع الخصوم		**4 223 474**	**3 597 587**
الاموال الذاتية			
رأس المال		265 000	175 367
الاحتياطيات		90 415	65 954
الأسهم الذاتيّة		-	-
الأموال الذاتية الأخرى		75 000	75 000
النتائج المؤجلة		4 762	4 899
نتيجة السنة المحاسبية		51 411	24 324
مجموع الأموال الذاتية	3-6	**486 588**	**345 544**
مجموع الخصوم و الاموال الذاتية		**4 710 062**	**3 943 131**

جدول التعهدات خارج الموازنة في 2020/12/31

(الوحدة: ألف دينار)

	الايضاحات	في 31 ديسمبر	
		2020	2019
1. الخصوم المحتملة			
ضمانات وكفالات والضمانات الأخرى المقدّمة	1-7	81 161	55 731
اعتمادات مستندية	2-7	112 129	71 334
مجموع الخصوم المحتملة		**193 290**	**127 065**
2. التعهدات المقدمة			
تعهدات التمويل المقدمة للحرفاء	3-7	720 374	602 332
تعهدات السندات		-	-
مجموع التعهدات المقدمة		**720 374**	**602 332**
3. التعهدات المقبولة			
الضمانات المقبولة	4-7	1 001 541	824 505

قائمة النتائج
السنة المحاسبية المختومة
في 2020/12/31

(الوحدة: ألف دينار)

	ايضاحات	في 31 ديسمبر	
		2020	2019
ايرادات الاستغلال البنكي			
ارباح و مداخيل مماثلة	1-8	321 966	256 387
عمولات (في شكل ايرادات)	2-8	51 313	42 465
أرباح على محفظة السندات التجارية والعمليات المالية	3-8	16 076	16 262
مداخيل محفظة الاستثمار	4-8	607	268
مجموع ايرادات الاستغلال البنكي		389 962	315 382
اعباء الاستغلال البنكي			
أعباء متحملة ومماثلة	5-8	(134 131)	(141 983)
عمولات مدينة		(3 416)	(3 973)
مجموع اعباء الاستغلال البنكي		137 547	145 956
الناتج البنكي الصافي		252 415	169 426
مخصصات للمدخرات ونتيجة تصحيح القيمة على مستحقات والعناصر خارج الموازنة والخصوم	6-8	(38 844)	(12 191)
مخصصات للمدخرات ونتيجة تصحيح القيمة على محفظة الاستثمار	7-8	(4 001)	(1 000)
إيرادات استغلال أخرى	-	811	258
نفقات الأعوان	8-8	(89 083)	(78 196)
أعباء الاستغلال العامّة	9-8	(43 140)	(38 738)
مخصصات الاستهلاكات ومدّخرات الأصول الثابتة	10-8	(12 030)	(10 604)
نتائج الاستغلال		66 129	28 956
رصيد الأرباح / الخسائر المتأتية من العناصر العادية		(727)	(330)*
الضريبة على الأرباح	11-8	(13 990)	(4 301)
نتيجة الانشطة العادية		51 411	24 324
رصيد الأرباح / الخسائر المتأتية من العناصر غير العادية		-	-*
النتيجة الصافية للسنة المحاسبية		51 411	24 324
ربحية السهم الأساسية (بالدّينار)	12-8	0,194	0,139
مقدار زكاة السهم بالدينار	9	0,035	0,036

(*) معطيات تمت إعادة معالجتها لأغراض المقارنة (انظر الإيضاح 5).

جدول التدفقات النقدية
السنة المحاسبية المختومة
في 2020/12/31

(الوحدة: ألف دينار)

	ايضاحات	في 31 ديسمبر	
		2020	2019
انشطة الاستغلال			
إيرادات الاستغلال البنكي المقبوضة		369 719	296 449
أعباء الاستغلال البنكي المدفوعة		(143 567)	(138 600)
تمويلات وتسبيقات / خلاص تمويلات وتسبيقات ممنوحة لمؤسسات مالية		(43 030)	55 030
ايداعات / سحوبات ايداعات لدى مؤسّسات بنكيّة و مالية أخرى		(250)	40 846
تمويلات و تسبيقات / خلاص تمويلات وتسبيقات ممنوحة للحرفاء		(635 316)	(642 371)
ايداعات / سحوبات ايداعات الحر فاء		613 343	532 140
سندات التوظيف/ سندات تجارية		-	-
مبالغ مدفوعة للموظفين وللدائنين المختلفين		(133 428)	(103 730)
تدفقات نقدية أخرى متأتية من انشطة الاستغلال		(28 416)	(38 260)
ضريبة على الشركات		(1 818)	(3 904)
التدفقات النقدية الصافية المتأتيّة من أنشطة الاستغلال		**(2 763)**	(2 400)
انشطة الاستثمار			
فوائد و حصص أرباح مقبوضة على محفظة الاستثمار		606	285
إقتناءات/ تفويتات على محفظة الاستثمار		(37 933)	(18 431)
إقتناءات/ تفويتات على أصول ثابتة		(20 498)	(18 061)
التدفقات النقدية الصافية المتأتيّة من أنشطة الاستثمار		**(57 825)**	**(36 207)**
انشطة التمويل			
إصدار / سداد القروض		(860)	(802)
ارتفاع / انخفاض الموارد الخاصة		-	-
حصص أرباح مدفوعة		-	-
مقايض اثر إصدار أسهم		89 633	55 367
التدفقات النقدية الصافية المتأتية من انشطة التمويل		88 773	54 565
التغيير الصافي للسيولة و ما يعادلها خلال السنة المحاسبية		28 185	15 958
السيولة و ما يعادلها في بداية السنة المحاسبية		288 872	272 915
السيولة و ما يعادلها في نهاية السنة المحاسبية	10-1	317 057	288 872

الإيضاحات المتعلقة بالقوائم المالية

الإيضاح 1. تقديم المصرف:

مصرف الزيتونة هو شركة خفية الاسم يبلغ رأسمالها، بتاريخ 31 ديسمبر 2020، 265.000.000 دينار تأسست في 2009 طبقا للقانون عدد 65-2001 المؤرّخ في 10 جويلية 2001 المتعلق بالمؤسسات البنكية والمنقح بالقانون عدد 48-2016 المؤرّخ في 11 جويلية 2016.

مصرف الزيتونة هو مصرف تجاري شامل. ينقسم رأس ماله إلى 265.000.000 سهم، ذو قيمة اسمية تساوي دينارا واحدا. وتضبط تركيبة رأس المال، في 31 ديسمبر 2020، على النحو التالي:

المساهمين	عدد الأسهم	النسبة
شركة ماجدة تونيزيا "Majda Tunisia SA"	264 999 993	%100
مساهمون آخرون	7	-
المجموع	**265 000 000**	**%100**

الإيضاح 2. مراجع إعداد وتقديم القوائم المالية:

1.2 المقدمة :

العناصر المكونة لمراجع إعداد وتقديم القوائم المالية	يتم إعداد وتقديم القوائم المالية لمصرف الزيتونة طبقا: ◆ لمبادئ المحاسبة المقبولة عموما والمنصوص عليها في النظام المحاسبي التونسي للمؤسسات. ◆ للمعايير المحاسبية المنصوص عليها بمناشير البنك المركزي التونسي. ولمبادئ المحاسبة المطبقة على المؤسسات المالية الإسلامية والتي أصدرتها هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية.
التسلسل الهرمي للنصوص الترتيبية	يتم الامتثال للقواعد المحاسبية المعمول بها حسب الترتيب التالي: ◆ القانون عدد 96-112 بتاريخ 30 ديسمبر 1996 المتعلق بالنظام المحاسبي للمؤسسات. ◆ الأمر عدد 2459 لسنة 1996 المؤرخ في 30 ديسمبر 1996 والمتعلق بالمصادقة على الإطار المرجعي للمحاسبة. ◆ المعايير المحاسبية للمؤسسات المصرفية (المعايير المحاسبية التونسية عدد 21، 22، 23، 24 و25). ◆ المعيار المحاسبي المتعلق بعقود الإيجار (المعيار المحاسبي التونسي عدد 41). ◆ مناشير البنك المركزي التونسي وخاصة المنشور عدد 24-91 المؤرخ في 17 ديسمبر 1991 مثلما تم تنقيحه وإتمامه بالمناشير اللاحقة وكذلك المنشور عدد 06-2018 المؤرخ في 5 جوان 2018 والمنشور عدد 08-2019 المؤرخ في 14 أكتوبر 2019. ◆ معايير المحاسبة المالية المطبقة على المؤسسات المالية الإسلامية، الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية. في حالة الاختلاف بين مختلف المصادر، يتم في كل الحالات إعداد القوائم المالية طبقا للمفاهيم وللمبادئ المذكورة في الإطار المرجعي والتسلسل الهرمي المذكور أعلاه.
عملة العرض	تعرض القوائم المالية لمصرف الزيتونة بالدينار التونسي (د). أما الوحدة النقدية المعتمدة للإفصاح عن المبالغ في القوائم المالية وإيضاحاتها فهي الألف دينار (أد) إن لم يتم اللجوء إلى وحدة أخرى. وقد ينجر عن اعتبار جزءا من الوحدة النقدية كوحدة كاملة فوارق بين المبالغ المفصح عنها بالقوائم المالية وتلك المفصح عنها بالإيضاحات

2.2 المقتضيات المتعلقة بمعايير جديدة مطبقة ابتداءا من 1 جانفي 2020

رأي اللجنة الفرعية المنبثقة عن المجلس الوطني للمحاسبة عدد 2020-أ بتاريخ 30 ديسمبر 2020

في 2020، وردا على الأزمة الصحية العالمية، منحت البنوك والمؤسسات المالية الحرفاء العديد من الامهالات وذلك تطبيقا للمناشير التالية الصادرة عن البنك المركزي التونسي:

◆ منشور البنك المركزي عدد 6 لسنة 2020 المؤرخ في 19 مارس 2020 المتعلق بالإجراءات الاستثنائية لمساندة المؤسسات والمهنيين مثل ما وقع تنقيحه وإتمامه بمنشور البنك المركزي عدد 7 لسنة 2020 المؤرخ في 25 مارس 2020،

◆ منشور البنك المركزي عدد 7 لسنة 2020 المؤرخ في 25 مارس 2020 المتعلق بالإجراءات الاستثنائية لمساندة الأفراد مثل ما وقع تنقيحه وإتمامه بمنشور البنك المركزي عدد 8 لسنة 2020 المؤرخ في 1 أفريل 2020،

◆ منشور البنك المركزي عدد 19 لسنة 2020 المؤرخ في 5 أكتوبر 2020 المتعلق بالإجراءات الاستثنائية

لمساندة المؤسسات والمهنيين الناشطين في قطاعات السياحة والصناعات التقليدية،

- منشور البنك المركزي عدد 21 لسنة 2020 المؤرخ في 30 ديسمبر 2020 المتعلق بالتمديد في الإجراءات الاستثنائية لمساندة المؤسسات والمهنيين.

وتتمثل هذه الامهالات الشاملة أو المطبقة عند الطلب، غالبا، في تأجيلات في خلاص الأقساط لبعض الأشهر مع أو دون توظيف أي مقابل مالي مرتبط بتعديل جدول السداد.

وقد حدد، في هذا الخصوص، الرأي عدد 2020-أ بتاريخ 30 ديسمبر 2020 للجنة الفرعية المحدثة استعجاليا من قبل رئيس المجلس الوطني للمحاسبة المعالجة المحاسبية للتعديلات في التدفقات التعاقدية الناتجة عن الامهالات المذكورة.

واعتمادا على هذا الرأي، تعتبر التعديلات في التدفقات التعاقدية غير أساسية ولا تنتج على إعادة هيكلة قروض متعثرة السداد. ويعتبر الإمهال، فعلا، في هذه الحالة، بأنه لا يمثل إجراء لمجابهة صعوبات مالية تعرض لها المقترض وإنما إجراء ظرفي اتخذ لتمكين المقترض من مجابهة أزمة سيولة عابرة ولا يعتبر خطر القرض، بشكل افتراضي، قد ازداد بصورة جوهرية.

وقد طبق مصرف الزيتونة هذا الرأي على مستويين:

1. على مستوى محفظة المرابحة (مؤسسات ومهنيون وأفراد):

طبقا لمقتضيات الفقرتين 36 و38 من الرأي المذكور، طبق المصرف الطريقة المرجعية التي تقر بأن انخفاض القيمة الناتج عن التأثير المزدوج لعدم تعديل نسب الأرباح وللامهالات في السداد الممنوحة يأتي ليعدل نسبة الربح الفعلية للتمويل بتاريخ إعادة التفاوض في التدفقات التعاقدية. وقد وقع استعمال نسبة الربح الفعلية المعدلة، بصفة مستقبلية، على المدة المتبقية لكل تمويل ذات صلة.

1. على مستوى محفظة الإجارة (مؤسسات ومهنيون):

لا تفضي التسهيلات الممنوحة للمستأجرين، بمعنى الفقرة 12 (ج) من الرأي المذكور، لعقد إجارة منفصل. وتقيد هذه التسهيلات محاسبيا بصفة مستقبلية ولا تعدل قائم الاستثمار الصافي عند التعديل. ويقيد المصرف، بصفته مؤجرا، الإيرادات المالية على أساس منتظم وعقلاني على المدة المتبقية للإجارة باستعمال نسبة فائدة ضمنية منقحة لعقد الإجارة. وتتمثل نسبة الفائدة الضمنية المنقحة في نسبة الفائدة التي تجعل القيمة المحينة للمبالغ المسددة الدنيا المنقحة تساوي قائم الاستثمار الصافي عند التعديل.

2.3 اللجوء إلى التقديرات والحكم:

لإعداد القوائم المالية للبنك، يؤدي تطبيق المبادئ والأساليب المحاسبية الموضحة في الإيضاحات المرفقة إلى قيام الإدارة بصياغة افتراضات وإجراء تقديرات قد يكون لها تأثير على المبالغ التي وقع إقرارها بالنتيجة، وعلى تقييم الأصول والخصوم في الموازنة وعلى المعلومات المفصح عنها في الإيضاحات المرفقة.

ولإجراء هذه التقديرات وإصدار هذه الافتراضات، تستخدم الإدارة المعلومات المتاحة في تاريخ إعداد القوائم المالية وقد تستخدم ممارسة حكمها. بحكم طبيعتها، فإن التقييمات المبنية على هذه التقديرات تنطوي على مخاطر وشكوك فيما يتعلق بتحقيقها في المستقبل، لذلك قد تختلف النتائج المستقبلية النهائية للعمليات المعنية

عن هذه التقديرات وبالتالي يكون لها تأثير كبير على البيانات المالية.
وقد تغيرت الافتراضات والتقديرات الموضوعة لإعداد هذه القوائم المالية مقارنة بتلك المستخدمة في الإقفال السنوي السابق لمراعاة الشكوك الحالية بشأن عواقب ومدة وشدة الأزمة الاقتصادية الناتجة عن جائحة "كوفيد-19". إن تأثيرات هذه الأزمة على الافتراضات والتقديرات المستخدمة مبينة بالتفصيل في الفقرات 2-4 من هذا الإيضاح.
عندما تتم مراجعة التقدير، فإنه لا يشكل تصحيحًا للخطأ. إن التأثيرات على التقدير المحاسبي للتغيير في بيانات المدخلات أو التغيير في أسلوب التقييم هي تغييرات في التقديرات المحاسبية ما لم تكن ناتجة عن تصحيح أخطاء في فترة سابقة. يتم الاقرار بتأثير التغييرات في التقديرات المحاسبية خلال فترة التغيير إذا كان يؤثر فقط على تلك الفترة أو خلال فترة التغيير والفترات اللاحقة التي يحتمل أن تتأثر بالتغيير.
إن استخدام هذه التقديرات والأحكام يتعلق على وجه الخصوص بالعناصر التالية:

- انخفاض قيمة المستحقات تجاه الحرفاء: في نهاية كل عام، تجري الإدارة اختبار انخفاض القيمة، على أساس فردي وجماعي، للمستحقات الناشئة من معاملات التمويل وفقًا للإجراء الموضح في الفقرة 4-6 من الإيضاح 4.
- انخفاض قيمة سندات المساهمة: تتم مراجعة مدخرات انخفاض قيمة سندات المساهمة المدرجة ضمن مكونات محفظة الاستثمار من قبل الإدارة في نهاية كل إقفال سنوي.

2.4 كوفيد 19-:

تسببت جائحة "كوفيد-19" في أزمة صحية واقتصادية ذات طبيعة غير مسبوقة. أدت إجراءات الحجر الصحي التي اتخذتها الحكومات لوقف انتشار الفيروس إلى انهيار النشاط العالمي في عام 2020: تؤثر الأزمة بشدة على المعروض من السلع والخدمات بسبب إجراءات الحجر الصحي كما تأثر الطلب بانخفاض الشركات ودخل الأسر.

تدخلت الحكومة الوطنية على نطاق واسع للتخفيف من آثار هذه الأزمة من خلال تقديم دعم كبير للاقتصاد من حيث ترحيل الآجال الضريبية، والنفاذ إلى التمويل وإنشاء آليات الضمان (مساندة ودعم قدرة المؤسسات على مجابهة الأزمة).

بالإضافة إلى التدابير الاستثنائية التي تنص على الامهالات الشاملة على النحو المشار إليه في الفقرة 2-2 أعلاه، تدخل البنك المركزي التونسي لخفض سعر الفائدة الرئيسي. تبع هذا الانخفاض في سعر الفائدة الرئيسي انخفاض في سعر الفائدة بالسوق النقدية بمقدار ٥٠ نقطة أساسية في أفريل 2020، و100 نقطة أساسية ابتداءا من شهر ماي 2020 و150 نقطة أساسية انطلاقا من شهر أكتوبر 2020.

لا تزال هناك حالات عدم تيقن قوية بشأن عواقب الأزمة وحدتها ومدتها.

ردا على حالات عدم التيقن وبموجب المنشور عدد ١ لسنة 2021 المؤرخ في 11 جانفي 2021، تدخل البنك المركزي التونسي لتنقيح الفصل 10 مكرر من المنشور عدد 24 لسنة 1991 المؤرخ في 17 ديسمبر 1991 كما وقع تنقيحه وإتمامه بالنصوص اللاحقة لمراجعة المنهجية المرجعية المعتمدة لتكوين مدخرات انخفاض القيمة على أساس جماعي بالنسبة للمستحقات المصنفة 0 و1.

يمكن تلخيص التغييرات الرئيسية بالمنهجية المعتمدة على النحو التالي:

- مراجعة التوزيع القطاعي للمجموعات المتجانسة من العملاء "gi".
- استبدال العامل القياسي (المحتسب على أساس تفاقم الديون المعدومة) بعامل تفاقم معدلات الهجرة التاريخية لكل مجموعة عملاء، يسمى "Δgi". ويتم تحديد عامل التفاقم هذا من خلال المنشور السابق ذكره؛
- المراجعة التصاعدية للحد الأدنى لمعدلات المخصصات التي سيتم تطبيقها من قبل مجموعات العملاء "TPgi".

ويتم الآن احتساب المدخرات على أساس جماعي باللجوء للمعادلات التالية:
المدخرات المكونة على أساس جماعي للمجموعة " gi " PCgi = [تعهدات 0 و1] x gi (TMMgi + Δgi) x TPRgi
مجموع المدخرات المكونة على أساس جماعي: $\Sigma\, n_{i=1}\, PC_{gi}$
مع:

TMMgi متوسط معدل الهجرة لمجموعة الطرف المقابل الأول الذي لوحظ خلال السنوات الخمس السابقة للسنة المرجعية
TPRgi: نسبة تكوين المدخرات المعتمدة من قبل الإدارة العامة على أساس متوسط نسب تكوين المدخرات مع الحد الأدنى المطلوب من البنك المركزي التونسي
Δgi معدل تدهور معدلات الهجرة التاريخية

إن تأثير مراجعة المنهجية المرجعية لاحتساب مدخرات نقص القيمة للمستحقات تجاه الحرفاء على أساس جماعي ناتج عن تغيير في بيانات المدخلات، وبالتالي تم التعامل معه على أنه تغيير في التقديرات المحاسبية وفقًا للمعيار عدد 11 المتعلق بالتغييرات المحاسبية.

الإيضاح 3. السنة المحاسبية:

تبدأ السنة المحاسبية في 1 جانفي من كل سنة وتنتهي في 31 ديسمبر من نفس السنة.

الإيضاح 4. المبادئ والقواعد المحاسبية:

يتم إعداد القوائم المالية لمصرف الزيتونة على أساس قيس عناصر الأصول بالتكلفة التاريخية. وتتلخص أهم المبادئ المحاسبية فيما يلي:

1.4 قواعد إقرار الإيرادات:

المداخيل هي الإيرادات المتأتية من الاستغلال البنكي. ولا يمكن تقييد الدخل محاسبيا الا عند تحقيقه. و لا يتم إقرار المداخيل إلا في إحدى الحالات التالية:

- تحقيق دخل عند الصفقة.
- تحقيق دخل أثناء تنفيذ العقد.
- تحقيق دخل عند استخلاص معاليم الخدمات.

وفي هذا الإطار:
- يقع إقرار عمولات الدراسة والتصرف وتفعيل التمويلات في نتيجة المصرف عند استخلاصها.
- يقع إقرار العمولات المتعلقة بالتعهدات بالتوقيع (الاعتمادات المستندية، خطابات الضمان، ...) في النتيجة على أساس مبدأ الاستحقاق.
- يقع إقرار الأرباح المتعلقة بالمستحقات الجارية في النتيجة على أساس مبدأ الاستحقاق.
- يقع إقرار الأرباح المستحقة وغير المقبوضة التابعة لديون مشكوك في استخلاصها (الديون غير المؤكّدة، الديون التي تبعث على الانشغال والديون التي لا أمل في استرجاعها) في خانة "الأرباح المحتفظ بها" وتعرض في الموازنة بمبالغ مخصومة من ديون الحرفاء، وتدخل هذه الأرباح في نتيجة المصرف عند استخلاصها. وهكذا لا يتم الرجوع في الأرباح المأخوذة بعين الاعتبار سابقا في النتائج خلال السنوات الفارطة بل يجب أن تكون محل مدخرات.

لا يتم تقييد الإيرادات المحرمة حسب المعايير الإسلامية في نتيجة السنة المالية وإنما تسجل في خانة الحسابات المؤقتة للخصوم الجارية (النفع العام) إلى أن يتمّ صرفها عن طريق مجلس الإدارة أو الجمعية العمومية تحت رقابة الهيئة الشرعية.

2.4 مكافأة الحسابات:

في تاريخ كل إقفال، يتمّ توزيع الأرباح المقبوضة المتعلقة بعمليات التمويل والاستثمار على أصحاب الحسابات الاستثمارية والمصرف حسب مساهمة كل طرف في هذه التمويلات ونسبة التوزيع التعاقدية.

إضافة إلى ذلك، فان الفصل 47 من منشور البنك المركزي التونسي عدد 6 لسنة 2018 المؤرخ في 5 جوان 2018 وكذلك المبادئ الإسلامية المقرة لتضامن الفترات والحفاظ على مصالح الحرفاء المنصوص عليها في المعيار 11 الصادر عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، تجبر المصرف على تكوين نوعين من الاحتياطيات الخصوصية: احتياطي لتعديل الأرباح واحتياطي لمخاطر الاستثمار:

- **احتياطي تعديل الأرباح:** تُخصم هذه الاحتياطيات من مجموع أرباح الحرفاء، قبل خصم حصة المصرف باعتباره مضاربا، ويقع تقسيم المبالغ التي تنضوي في هذه الخانة، بالتناسب، بين المصرف والمستثمرين. وتُعدُّ الحصة الراجعة للمستثمرين من حقوق أصحاب الحسابات الاستثمارية وبالتالي تدرج ضمن الودائع الأخرى للحرفاء.
- **احتياطي مخاطر الاستثمار:** تُخصم هذه الاحتياطيات من مجموع الأرباح التي تسند للحرفاء، بعد خصم حصة المصرف باعتباره مضاربا، وتُعد المبالغ المدرجة ضمن هذا البند من حقوق أصحاب الحسابات الاستثمارية وبالتالي تدرج ضمن الودائع الأخرى للحرفاء.

3.4 سندات المساهمة:

تعتبر سندات المساهمة سندات مشروطة طبقا لأحكام الفصل 370 من مجلة الشركات التجارية. ويتم إدراجها ضمن الأموال الذاتية.

تصدر سندات المساهمة في شكل عقود مضاربة، ويتمتع حاملو هذه السندات بإيرادات سنوية تتمثل في تسبقة ثابتة وتكملة متغيرة، ويتمّ احتساب الجزء المتغير، في آخر كلّ سنة، من النتائج النهائية للمصرف.
يحق للمصرف استخدام تقنيات تعديل الأرباح بهدف تحقيق التوازن السنوي في توزيع الأرباح، وذلك عن طريق احتياطي تعديل الأرباح.

4.4 الزكاة:

لا يقوم المصرف حاليا بإخراج الزكاة لأنه لم يوكل لإخراجها لا بموجب القانون ولا بموجب نظامه الأساسي أو بموجب قرار من الجمعية العمومية للمساهمين أو من الحرفاء.
يقوم المصرف سنويا باحتساب مقدار الزكاة الواجبة من قبل المساهمين وأصحاب الحسابات الاستثمارية المطلقة (أصحاب حسابات الاستثمار وحسابات توفير وعقود الاستثمار) وأصحاب سندات المساهمة، وذلك وفقا للمعيار الشرعي عدد 35 وبالتشاور مع الهيئة الشرعية.

5.4 قواعد إقرار الأعباء:

يجب تحديد كل الأعباء التي ساهمت في تحقيق المداخيل المتعلقة بالسنة المحاسبية وربطها بنفس السنة.
يطبق مبدأ مقابلة الأعباء والإيرادات، من بين أمور أخرى، من خلال حسابات التسوية التي تستعمل لتوزيع الأعباء والإيرادات عبر الزمن بطريقة تمكن، في كل سنة، من ربط الأعباء والإيرادات المتعلقة فقط بتلك السنة.

6.4 قواعد تقييم المستحقات:

1.6.4 المدخرات على أساس فردي:

يتم تقييم مجموع مستحقات المصرف، طبقا لأحكام المعايير المحاسبية القطاعية الخاصة بالمؤسسات المالية وحسب منشور البنك المركزي التونسي عدد 24-91 المؤرخ في 17 ديسمبر 1991، على أساس الوضعية بتاريخ الإقفال وبالنظر إلى الأحداث اللاحقة لهذا التاريخ.

يرافق هذا التقييم تقديرا لمجموع الضمانات القابلة للطرح وذلك حسب منشور البنك المركزي التونسي عدد 24-91 المتعلق بالقواعد الوقائية.
وتخوّل هذان العمليتان للمصرف احتساب مبلغ للمدخرات اللازمة ومبلغ لمخصصات المدخرات ومبلغ للإيرادات المحتفظ بها.
يقع احتساب المدخرات حسب النسب المنصوص عليها بمنشور البنك المركزي التونسي بعد خصم الضمانات التي يمكن اعتمادها.

(أ) الضمانات التي تؤخذ بعين الاعتبار:

الضمانات التي تم اعتبارها صالحة قانونا هي:

- الضمانات المتحصل عليها من طرف الدولة التونسية والبنوك وشركات التأمين عندما تكون مؤيدة.
- الضمانات المؤيدة بأدوات مالية.
- الرهون المسجلة الموظفة على عقارات مرسمة بإدارة الملكية العقارية والممكن تحقيقها في فترة زمنية معقولة.
- الوعود بالرهون المتعلقة بالأراضي المقتنية من الوكالة العقارية للسكنى، الوكالة العقارية للصناعة، أو الوكالة العقارية للسياحة.
- الرهون البحرية المسجلة.

(ب) نسب احتساب المدخرات:

يتمّ تحديد المدخرات على التعهدات وفقا لمقتضيات منشورا لبنك المركزي عدد 24-91 المتعلق بتقسيم وتغطية المخاطر ومتابعة التعهدات المنقح بالنصوص اللاحقة والذي يحدد النسب الدنيا للمدخرات كالآتي:

صنف 2- أصول غير مؤكدة	20%
صنف 3- أصول تبعث على الانشغال	50%
صنف 4- أصول لا أمل في استرجاعها	100%

تطبق نسب المدخرات لكل صنف من المخاطر على الخطر الصافي غير المغطى أي مبلغ التعهد بعد طرح الإيرادات المحتفظ بها وقيمة الضمانات المتحصل عليها في شكل أصول مالية وعقارات مرهونة وضمانات ممنوحة من طرف الدولة ومن طرف البنوك وشركات التأمين.

2.6.4 . المدخرات على أساس جماعي:

طبقا لأحكام الفصل 10 مكرر لمنشور البنك المركزي عدد 24-91 المؤرخ في 17 ديسمبر 1991 المتعلق بتقسيم وتغطية المخاطر ومتابعة التعهدات، المنقح بالنصوص اللاحقة وخاصة بالمنشور عدد 1 لسنة 2021 المؤرخ في 11 جانفي 2021، يجب أن يقوم المصرف بتكوين مدخرات ذات صبغة عامة تسمى "مدخرات جماعية" عن طريق الاقتطاع من النتائج لتغطية المخاطر المخفية على جميع الأصول الجارية (صنف 0) وتلك التي تستوجب متابعة خاصة (صنف 1). (انظر الفقرة 2-4 من الإيضاح 2 أعلاه).

3.6.4 . المدخرات الإضافية

حسب أحكام الفصل 10 رابعا لمنشور البنك المركزي عدد 24-91 المؤرخ في 17 ديسمبر 1991 المتعلق بتقسيم وتغطية المخاطر ومتابعة التعهدات، المنقح بالنصوص اللاحقة، يجب على البنوك تكوين مدخرات إضافية على الأصول ذات الأقدمية في الصنف ٤ التي تفوق أو تساوي 3 سنوات لتغطية الخطر الصافي وذلك وفقا للنسب الدنيا التالية:

- 40% من الديون ذات الأقدمية في الصنف 4 من 3 إلي 5 سنوات
- 70% من الديون ذات الأقدمية في الصنف 4 من 6 إلي 7 سنوات

- 100% من الديون ذات الأقدمية ضمنا لصنف 4،تفوق أو تساوي 8 سنوات

تحدد الأقدمية ضمن الصنف 4 على النحو التالي: أ = ب– ت + 1

- أ: فترة الأقدميه ضمن الصنف 4
- ب: سنة إقفالا لحسابات
- ت: آخر سنة وقع فيها المرور إلي الصنف 4

ويتمثل الخطر الصافي في قيمة الأصل بعد خصم:

- الإيرادات المؤجلة.
- الضمانات المتحصل عليها من طرف الدولة والبنوك وشركات التأمين.
- الضمانات في شكل ودائع وأصول مالية يمكن تحقيقها بدون التأثير على قيمتها.
- المدخرات المكونة طبقا للفقرة 4-6-1 أعلاه.

4.6.4 . قيمة الأصول المؤجرة في إطار عقود الإجارة:

تحتسب قيمة الأصول المؤجرة للحرفاء في إطار "عقود الإجارة" كضمان من أجل احتساب المدخرات على أساس فردي والمدخرات الإضافية وذلك باعتبار خصم سنوي على تكلفة الشراء. ويختلف هذا الخصم حسب طبيعة الأصل المؤجَر ويحدد كما يلي:

معدات موحدة:	%30
معدات موحدة:	%40
عقارات:	%10

ويعتبر الأصل المؤجر غير ذي قيمة في حالة الحطام أو السرقة.

7.4 قواعد تقييم السندات:

طبقا لأحكام المعايير المحاسبية القطاعية الخاصة بالمؤسسات المالية، يتم تقييم السندات الممسوكة من طرف المصرف على النحو التالي:

- يتم تقييم السندات التجارية استنادا إلى قيمة السوق. تتمثل قيمة السوق في معدل سعر البورصة المرجح في تاريخ الإقفال أو في أحدث تاريخ سابق.
- يقع تقييم سندات التوظيف، لكل سند على حدة، على أساس سعر السوق بالنسبة للسندات المتداولة بالبورصة وبناءا على القيمة العادلة بالنسبة للسندات غير المدرجة بالبورصة. من جهة أخرى، لا يمكن استعمال مبدأ المقاصة بين القيمة الزائدة الخفية لبعض السندات والخسائر الخفية لسندات أخرى
- تؤدي القيمة الناقصة الخفية الناجمة عن الفرق بين القيمة المحاسبية وقيمة السوق إلى تكوين مدخرات، على عكس القيمة الزائدة الخفية التي لا يقع تسجيلها.
- قع تقييم سندات الاستثمار، لكل سند على حدة، على أساس سعر السوق بالنسبة للسندات المتداولة بالبورصة وبناءا على القيمة العادلة بالنسبة للسندات غير المدرجة بالبورصة. وتتم معالجة القيمة الزائدة الخفية لهذه السندات على نفس منوال سندات التوظيف. ولا تخضع القيمة الناقصة الخفية لتكوين مدخرات إلا في احدى الحالتين التاليتين:
  - وجود احتمال قوي لعدم احتفاظ المؤسسة بالسندات إلى غاية حلول أجلها.
  - وجود أخطار تتعلق باحتمال عجز الجهة المصدرة للسندات عن الوفاء بتعهداتها.

8.4 محفظة الاستخلاص وحسابات مستوجبة بعد الاستخلاص:

تُدرج العناصر التي يتم مسكها من قبل المصرف لحساب الغير في انتظار الاستخلاص ضمن القوائم المالية. وقد اختار المصرف معالجة هذه العناصر بالمحاسبة المالية باستعمال حسابات مواد خاصة بهذه القيم. ويطبق المصرف مبدأ المقاصة بين الحسابات المذكورة لغاية العرض بالقوائم المالية.

9.4 مبدأ أفضلية الجوهر على الشكل:

يتم تقييد العمليات المنجزة من طرف المصرف محاسبيا طبقا لطبيعتها وواقعها المالي ودون الأخذ بعين الاعتبار لشكلها القانوني فقط. وهذا هو الحال بالنسبة لعمليات المرابحة والإجارة وبيع الخدمات.

10.4 الأصول الثابتة

تدرج الأصول الثابتة بتكلفة الاقتناء ويتم استهلاكها بطريقة الاستهلاك القار وذلك حسب النسب التالية:

البناءات	%5
التجهيزات وعمليات التهيئة:	%10
الاثاث و معدات المكاتب	%10
معدات النقل	%20
معدات إعلامية	%20
حق الانتفاع	%4
برمجيات اعلامية	%33

11.4 تحويل العمليات بالعملة الأجنبية:

تعالج العمليات بالعملة الأجنبية، بشكل منفصل، في محاسبة مستقلة بعنوان كل عملة معنية ويتم تحويلها الى المحاسبة بالعملة المرجعية على أساس معدل سعر الصرف المتداول بين البنوك، في تاريخ الإقفال، المستعمل في جميع العمليات المقيدة محاسبيا بالنسبة لكل عملة خلال هذه الفترة.

12.4 منافع الموظفين:

تنقسم المنافع المسندة للموظفين (بما في ذلك المسيرين) إلى قسمين:

- منافع الموظفين قصيرة المدى على غرار الأجور والإجازات السنوية والمنح والتعويضات وكذلك المساهمات الاجتماعية المتصلة بمختلف الأنظمة،
- منافع ما بعد انتهاء الخدمة المتكونة خصوصا من المساهمات في أنظمة التقاعد الأساسي والتكميلي وكذلك من ملحقات التقاعد ومن منحة الإحالة على التقاعد المنصوص غليها بالفصل ٥٤ من الاتفاقية المشتركة القطاعية لأعوان البنوك والمؤسسات المالية.

1.12.4. منافع الموظفين قصيرة المدى:

بقوم المصرف بإقرار عبئ عندما يقوم موظف بتقديم خدمة خلال فترة محاسبية وذلك بالمبلغ غير المخصوم للمنافع التي يتوقع أن تدفع مقابل تلك الخدمة.

2.12.4. منافع ما بعد انتهاء الخدمة:

بقوم المصرف بالتمييز بين خطط المساهمات المحددة وخطط المنافع المحددة.
لا ينجر عن خطط المساهمات المحددة أي التزام للمصرف في ماعدا مبالغ المساهمات المستحقة للصناديق الاجتماعية ذات العلاقة التي يقع إقرارها ضمن أعباء الفترة المحاسبية المعنية.
أما الخطط المصنفة كخطط منافع محددة فينجر عنها تكوين مدخرات بعنوان التزام قانوني أو استنتاجي وجب تقييمه بالاعتماد على طريقة دين الوحدة المقدرة استنادا إلى فرضيات إكتوارية.
وتصنف خطط المنافع ما بعد انتهاء الخدمة على أنها إما خطط مساهمات محددة أو خطط منافع محددة، وذلك بالاعتماد على الطبيعة الاقتصادية للخطة كما هي مأخوذة من أحكامها وشروطها الرئيسية، وبموجب خطط المساهمة المحددة.
وتصنف منافع ما بعد انتهاء الخدمة الراجعة لموظفي المصرف حصريا ضمن خطط المساهمات المحددة باعتبار أن هذا الأخير يقوم بدفع المساهمات المستوجبة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بعنوان النظامين الأساسي والتكميلي للتقاعد. كما يقوم المصرف أيضا من خلال عقد تأمين تكافلي على الحياة بدفع المساهمات المستوجبة للغرض.
كما تجدر الإشارة أيضا بأن المصرف قد قام أيضا باكتتاب عقد تأمين تكافلي لفائدة موظفيه لضمان صرف منحة الإحالة على التقاعد والتي تساوي أجرة ستة أشهر يقع احتسابها على أساس أجرة الشهر الأخير الذي اشتغل خلاله الموظف بما في ذلك المنح المسندة شهريا.

13.4 الضريبة على الأرباح:

تمثل الضريبة على الأرباح المسجلة محاسبيا من طرف المصرف الضريبة المستوجبة بموجب تطبيق قواعد تحديد النتيجة الجبائية. وبالتالي، لم يأخذ تأثير الفوارق الحينية بين القيمة المحاسبية لأصول وخصوم المصرف وأساسها الجبائي بعين الاعتبار.

14.4 المساهمات في صندوق ضمان الودائع البنكية:

قام الفصل 149 وما يليه من القانون عدد 48-2016 المؤرخ في 11 جويلية 2016 المتعلق بالبنوك والمؤسسات المالية بإنشاء صندوق ضمان الودائع البنكية وبإلزام المصارف بالانخراط به. كما قام الفصل 17 من المرسوم رقم 268-2017 المؤرخ في 1 فيفري 2017 المتعلق بوضع قواعد تدخل وتنظيم وتشغيل الصندوق المذكور بتحديد رسم الاشتراك السنوي لكل بنك بنسبة 0.3% باعتبار الأداءات من قائم ودائعه في نهاية السنة المحاسبية السابقة.

بالنظر إلى خصوصية ودائع مصرف الزيتونة ومن أجل الالتزام بالمعايير المصرفية الإسلامية وتحديداً مبدأ تقاسم الخسائر والأرباح، يتحمل المودعون المساهمة للصندوق المتعلقة بالودائع الاستثمارية عن طريق الاقتطاع من الأرباح الراجعة لهم. ويتم إدراج هذا العبء بالبند "أعباء متحملة ومماثلة" من قائمة النتائج.

بالنسبة إلى المساهمة بالصندوق المتعلقة بالودائع غير الودائع الاستثمارية، يتم إدراج العبء بالبند "أعباء الاستغلال العامّة" من قائمة النتائج.

15.4 حصة السهم من الأرباح الأساسية:

إن الهدف من المعلومات حول حصة السهم من الأرباح الأساسية هو إيجاد قياس لفوائد كل سهم عادي أصدره المصرف في أداء هذا الأخير خلال فترة إعداد القوائم المالية.
تحتسب حصة السهم من الأرباح الأساسية بتقسيم النتيجة الصافية المحاسبية للفترة العائد إلى حملة الأسهم العادية للمصرف (بسط المقام) على المعدل الموزون لعدد الأسهم العادية المتداولة (المقام) خلال الفترة.

ويمثل المعدل الموزون لعدد الأسهم العادية القائمة خلال الفترة عدد الأسهم العادية القائمة في بداية الفترة، معدلا بمقدار عدد الأسهم العادية التي أعيد شراؤها أو إصدارها خلال الفترة مضروبا بعامل وزن زمني، وعامل الوزن الزمني هو عدد الأيام التي تكون خلالها الأسهم المحددة قائمة كنسبة من إجمالي عدد الأيام في الفترة، وفي بعض الحالات من المناسب استخدام تقريب معقول للمعدل الموزون.

يتم إدخال الأسهم في المعدل الموزون لعدد الأسهم من تاريخ استحقاق استلام الثمن (الذي هو عادة تاريخ إصدارها).

عند إجراء رسملة أو إصدار أسهم مجانية يتم إصدار أسهم عادية للمساهمين الحاليين بدون مقابل إضافي، وعلى ذلك يتم زيادة عدد الأسهم العادية القائمة بدون زيادة في الموارد، ويتم تعديل عدد الأسهم العادية القائمة قبل هذا الإجراء بمقدار التغيير النسبي في عدد الأسهم العادية القائمة كما لو أن هذا الإجراء حدث في أول بداية الفترة الأولى الواردة بالموازنة.

الإيضاح 5. إعادة التصنيف على مستوى بعض بنود قائمة النتائج:

من أجل تحسين عرض نتائج وعمليات البنك وفقًا لمبادئ المحاسبة المقبولة عمومًا في تونس، تم إجراء تغيير في طرق العرض لمراعاة إعادة التصنيف التالية:

اسم الحساب	البند القديم	البند الجديد	2019 (أد)
على مستوى قائمة النتائج:	264 999 993	264 999 993	%100
غرامات وخطايا	رصيد ربح / خسارة متأتي من العناصر غير العادية	رصيد ربح / خسارة متأتي من العناصر غير العادية	(34)

الإيضاح 6. الإيضاحات المتعلقة بالموازنة:

1.6 الأصول:

1.1.6. الخزينة والأرصدة لدى البنك المركزي التونسي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية:

بلغ رصيد هذا البند 290.719 ألف دينار في 31/12/2020 مقابل 266.235 ألف دينار في نهاية سنة 2019، وتفصيله كالآتي:

	2020/12/31	2019/12/31	التباين	
			المبلغ	(%)
الخزينة	41 332	45 987	(4 655)	%-10,1
حسابات عادية بالبنك المركزي التونسي	249 342	220 203	29 139	%13,2
صكوك بريدية	45	45	-	%0,0
المجموع	**290 719**	**266 235**	**24 484**	**%9,2**

2.1.6. مستحقات على المؤسسات المصرفية والمالية:

بلغ رصيد هذا البند 295.452 ألف دينار في 31/12/2020 مقابل 249.233 ألف دينار في نهاية سنة 2019، وتفصيله كالآتي:

		2020/12/31	2019/12/31	التباين	
				المبلغ	(%)
المستحقات على المؤسسات المصرفية	(أ)	242 131	133 404	108 727	%81,5
المستحقات على المؤسسات المالية	(ب)	53 321	115 829	(62 508)	%-54,0
المجموع		**295 452**	**249 233**	**46 219**	**%18,5**

(أ) يفصل هذا البند كالآتي:

	2020/12/31	2019/12/31	التباين	
			التباين	بـ %
مضاربة بين البنوك	201 552	92 569	108 983	%117,7
تمويل مرابحة	13 838	17 792	(3 954)	%-22,2
الحسابات المراسلين NOSTRI	26 333	22 792	3 541	%15,5
الحسابات المراسلين LORI	6	4	2	%50,0
مستحقات على مضاربة بين البنوك	217	9	208	%2 311,1
مستحقات على تمويل مرابحة	185	238	(53)	%-22,3
المجموع	**242 131**	**133 404**	**108 727**	**%81,5**

(ب) يفصل هذا البند كالآتي:

	2020/12/31	2019/12/31	التباين	
			التباين	بـ %
شهادات الإيجار المالي	53 000	115 000	(62 000)	%-53,9
مستحقات على المؤسسات المالية الأخرى	1	1	-	%0,0
مستحقات مرتبطة على حسابات المؤسسات المالية	320	828	(508)	%-61,4
المجموع	**53 321**	**115 829**	**(62 508)**	**%-54**

تتوزع المستحقات على المؤسسات المصرفية والمالية، حسب المدة المتبقية، كما يلي:

	حتى 3 أشهر	من 3 أشهر حتى 6 أشهر	من 6 أشهر حتى سنة	من سنة حتى 5 سنوات	اكثر من 5 سنوات	المجموع
شهادات الإيجار المالي	53 000	-	-	-	-	53 000
مستحقات على المؤسسات المالية الاخرى	1	-	-	-	-	1
مضاربة بين البنوك	191 677	-	9 875	-	-	201 552
حسابات المراسلين NOSTRI	26 333	-	-	-	-	26 333
حسابات المراسلين LORI	6	-	-	-	-	6
تمويل مرابحة	988	988	1 977	9 885	-	13 838
مستحقات مرتبطة	722	-	-	-	-	722
	272 727	988	11 852	9 885	-	295 452

3.1.6. مستحقات على الحرفاء:

بلغ رصيد هذا البند 3.763.999 ألف دينار في 31/12/2020 مقابل 3.136.499 ألف دينار في نهاية سنة 2019، وتفصيله كالآتي:

		2020/12/31	2019/12/31	التباين	
				المبلغ	(%)
محفظة المرابحة	(أ)	2 831 217	2 335 725	495 492	21,2
محفظة بيع الخدمات	(ب)	1 471	2 397	(926)	-38,6
تمويل بالوكالة بالاستثمار	(ت)	82 600	65 578	17 022	26,0
محفظة الإجارة	(ث)	592 761	531 641	61 120	11,5
حسابات مدينة للحرفاء	(ج)	3 463	2 485	978	39,4
تمويلات أخرى للحرفاء	(ح)	209 972	156 145	53 826	34,5
تسويات وإعادة جدولة	(خ)	71 661	47 436	24 225	51,1
إيرادات مسجلة مسبقا على عمليات إعادة الجدولة	(د)	(2 800)	-	(2 800)	-100,0
مستحقات مرتبطة بحسابات الحرفاء	(ذ)	64 215	49 656	14 559	29,3
المجموع الخام		3 854 559	3 191 063	663 496	20,8
مدخرات على أساس فردي	(ر)	(31 652)	(23 721)	(7 931)	33,4
مدخرات إضافية	(ر)	(15 059)	(10 159)	(4 900)	48,2
مدخرات جماعية	(ر)	(32 906)	(13 341)	(19 565)	146,7
ايرادات مؤجلة	(ز)	(10 943)	(7 343)	(3 600)	49,0
المجموع الصافي		3 763 999	3 136 499	627 500	20,0

توزع المستحقات الخام على الحرفاء، في 31 ديسمبر 2020، حسب المدة المتبقية، كما يلي:

	حتى 3 أشهر	أكثر من 3 أشهر و أقل من 6 أشهر	من 6 أشهر حتى سنة	أكثر من سنة وأقل من 5 سنوات	اكثر من 5 سنوات	المجموع
محفظة تمويلات (المرابحة، بيع خدمات والإجارة...)	611 018	487 397	418 184	1 418 889	641 422	3 576 910
حسابات مدينة للحرفاء	3 463	-	-	-	-	3 463
تمويلات أخرى للحرفاء	148 664	5 754	9 216	38 388	7 950	209 972
مستحقات مرتبطة	26 416	12 968	11 924	12 907	-	64 215
المجموع	789 560	506 119	439 324	1 470 184	649 372	3 854 559

(أ) محفظة المرابحة

تسجل محفظة المرابحة مجموعة عمليات تمويلات المواد على المدى القصير، الطويل والمتوسط الممنوحة للحرفاء عن طريق تقنية المرابحة.

(ب) بيع خدمات

تسجل محفظة بيع الخدمات مجموعة عمليات تمويلات الخدمات على المدى القصير، الطويل والمتوسط الممنوحة للحرفاء عن طريق تقنية بيع الخدمات.

(ت) تمويل بالوكالة بالاستثمار

تكون الوكالة بالاستثمار بتوكيل الحريف البنك للقيام باسمه ولحسابه باستثمار أمواله في أصول لمدة محددة وبصفة مقيدة أو مطلقة.

(ث) محفظة الإجارة

تمثل محفظة الإجارة مجموع العمليات لتي يتولى بمقتضاها البنك تمويل شراء الأصل وامتلاكه ثم تأجيره لفائدة الحريف مع منحه خيار الشراء.

(ج) حسابات مدينة للحرفاء

يمثل هذا البند الحسابات المدينة غير المنتجة للأرباح للحرفاء العاديين. لا يعطى هذا الامتياز للحرفاء بصورة آلية. وهو خاضع للموافقة المسبقة من طرف الإدارة العامة. ولا يتم تسجيل أي ربح بعنوان هذه الحسابات المدينة.

(ح) تمويلات اخرى للحرفاء

بلغ رصيد هذا البند 209.972 ألف دينار في 31/12/2020، وهو كالاتي:

	2020/12/31	2019/12/31	التباين	
			المبلغ	(%)
قائم المستحقات المشكوك في تحصيلها (*)	156 986(**)	132 753	24 233	18,3
القيمة غير المستخلصة من المستحقات السليمة	52 985	23 392	29 593	126,5
المجموع	209 972	156 145	53 826	34,5

(*) دون اعتبار المستحقات المتصلة.

ينقسم قائم المستحقات المشكوك في تحصيلها، حسب صنف المخاطر، كالآتي:

	2020/12/31	2019/12/31	التباين	
			المبلغ	(%)
المستحقات من صنف 2	23 451	21 148	2 303	10,9
المستحقات من صنف 3	24 435	40 005	(15 570)	-38,9
المستحقات من صنف 4	109 101	71 600	37 500	52,4
المجموع	**156 986**	**132 753**	**24 233**	**18,3**

(خ) تسويات وإعادة جدولة:

يحتوي هذا البند على المستحقات المعاد هيكلتها في إطار عمليات إعادة التسوية المشار إليها بالفصل 12 من منشور البنك المركزي التونسي رقم 24 لسنة 1991 المؤرخ 17 ديسمبر 1991 بصيغته المعدلة والمتممة بنصوص لاحقة. بلغ رصيد هذا البند في 2020/12/31 71.661 ألف دينار وهو مفصل على النحو التالي:

	2020/12/31	2019/12/31	التباين	
			المبلغ	(%)
تسويات وإعادة جدولة متعلقة بالمرابحة	49 939	28 102	21 837	77,7
تسويات وإعادة جدولة متعلقة بالإجارة	21 722	19 334	2 388	12,4
المجموع	**71 661**	**47 436**	**24 225**	**51,1**

(د) إيرادات مسجلة مسبقا على عمليات إعادة الجدولة

هي الأرباح غير المكتسبة على عمليات المرابحة المدرجة نتيجة لتعديل نسب الربح الفعلية المتعلقة بالتمويلات المنتفعة بالامهالات الشاملة أو عند الطلب في إطار الإجراءات الاستثنائية لمساندة المؤسسات والأفراد الواردة بمختلف مناشير البنك المركزي التونسي ردا على جائحة كوفيد 19 (انظر إلى الفقرة 2-2 من الإيضاح 2).
وقد بلغ قائم الأقساط المنتفعة بتأجيل السداد (أصلا وربحا) في إطار الإجراءات الاستثنائية المذكورة 266.417 أد تتفصل على النحو التالي:

+ قائم الأقساط المؤجلة للمؤسسات (1)	242 706
مرابحة	223 037
إجارة	19 669
+ قائم الأقساط المؤجلة للمؤسسات (2)	23 711
المجموع (1) + (2)	266 417

(ذ) مستحقات مرتبطة بحسابات الحرفاء

يشمل هذا البند الأرباح المستحقة والتي لم يحل أجلها بعد في تاريخ ختم الفترة المحاسبية لجميع معاملات التمويل.

(ر) يمكن إعادة تفصيل مخزون المدخرات، في 31 ديسمبر 2020، كما يلي:

	المخزون في 31/12/2019	مخصصات 2020	استردادات 2020	المخزون في 2020/12/31
مخصصات على أساس فردي	23 721	12 165	(4 235)	31 652
مخصصات إضافية	10 159	5 099	(199)	15 059
مخصصات جماعية	13 341	19 565	-	32 906
المجموع	**47 221**	**36 830**	**(4 434)**	**79 617**

(ز) ايرادات مؤجلة

يشمل هذا البند الأرباح المستحقة (المستحقة وغير المستحقة بعد) التي يتم تأجيل الاعتراف بها كدخل حتى التحصيل الفعلي، بسبب الطبيعة المشكوك فيها لاستخلاص المستحقات ذات الصلة.

4.1.6. محفظة الإستثمار:

بلغ رصيد هذا البند 83.130 ألف دينار في 31 ديسمبر 2020 مقابل 49.198 ألف دينار في نهاية سنة 2019، ويفصل كالآتي:

		2020/12/31	2019/12/31	التباين	
				المبلغ	(%)
محفظة المساهمات (أ)	(أ)	86 213	48 213	38 000	78,8
القرض الوطني (بدون فوائد)		68	135	(67)	-49,6
سندات المساهمة المقتناة	(ب)	2 000	2 000	-	0,0
مستحقات مرتبطة بسندات الاستثمار				-	0,0
المجموع الخام		**88 281**	**50 348**	**37 933**	**75,3**
مدخرات لانخفاض قيمة المساهمات		(5 151)	(1 150)	(4 001)	347,9
المجموع الصافي		**83 130**	**49 198**	**33 932**	**69,0**

(أ) تفصل محفظة المساهمات كما يلي:

الشركة	القيمة الخام في 2019/12/31	اقتناء / تحرير	تفويت/ تحويل	القيمة الخام في 2020/12/31	حصة في رأس المال
المساهمات في المؤسسات المرتبطة	**13 499**	**38 000**	**-**	**51 499**	**-**
الزيتونة مشاركة	13 000	23 000	-	36 000	%82,76
الزيتونة CAPITAL	499	-	-	499	%99.88
الزيتونة FINANCE	-	**1 000**	**-**	**1 000**	**%20,00**
FCPR مرافق	-	15 000	-	15 000	%37,50
المساهمات في المؤسسات الشريكة	**7 500**	**-**	**-**	**7 500**	**-**
الزيتونة تكافل	7 500	-	-	7 500	%30.00
المساهمات الاخرى	**27 214**	1000	**(1 000)**	**27 214**	**-**
الزيتونة تمكين	5 000	-	-	5 000	%25.00
الزيتونة LLD	5 000	-	-	5 000	%30.00
GREEN LABEL OIL	5 000	-	-	5 000	%5.83
شركة صنع الاجر بير مشارقة	3 000	-	(600)	2 400	%4.23
FCP الكوثر	3 000	-	-	3 000	%4.68
سندات APTBEF	3 000	-	-	3 000	%3.38
سندات SIBTEL	2 000	-	(400)	1 600	%2.96
سندات TDF III	1 000	-	-	1 000	%5.00
سندات CARTHAGO SANITAIRE	150	-	-	150	%30.00
شركة PROINJECT	53	-	-	53	%1.06
شركة UNIPACK	10	-	-	10	%10.00
سندات CLSB	1	-	-	1	%0.10
المجموع	**48 213**	**39 000**	**(1 000)**	**86 213**	

(ب) سندات مساهمة وقع إصدارها من قبل بنك الوفاق.

5.1.6. الأصول الثابتة:

بلغ رصيد هذا البند 188 95 ألف دينار في 31/12/2020 مقابل 83.811 ألف دينار في نهاية سنة 2019، ويفصل كالآتي:

		2020/12/31	2019/12/31	التباين	
				المبلغ	(%)
الأصول الثابتة غير المادية					
برمجيات		11 650	9 297	2 353	25,3
حق الاستعمال		3 994	2 973	1 021	34,3
أصول تجارية		187	130	57	43,8
برمجيات في طور الإنجاز		2 801	1 540	1 261	81,9
المجموع الجزئي (I)	**(أ)**	**18 632**	**13 940**	**4 692**	**33,7**
الأصول الثابتة المادية					
أراضي		17 811	15 894	1 917	12,1
بناءات		44 461	40 022	4 439	11,1
تجهيزات وعمليات تهيئة		48 234	41 417	6 817	16,5
وسائل النقل		2 850	2 690	160	5,9
معدات مكتبية		8 242	7 493	749	10,0
حواسيب خدمة		5 790	5 340	450	8,4
معدات إعلامية		21 402	17 436	3 966	22,7
معدات أخرى		1 606	1 440	166	11,5
بناءات في طور الإنجاز		807	1 129	(322)	-28,5
تجهيزات وعمليات تهيئة في طور الانجاز		17	46	(29)	-63,0
المجموع الجزئي (II)	**(ب)**	**151 220**	**132 907**	**18 313**	**13,8**
المجموع الخام (I)+ (II)		**169 852**	**146 847**	**23 005**	**15,7**
استهلاكات الأصول الثابتة غير المادية	(أ)	(10 473)	(9 254)	(1 219)	13,2
استهلاكات الأصول الثابتة المادية	(ب)	(63 831)	(53 745)	(10 086)	18,8
المدخرات لانخفاض قيمة الأصول الثابتة غير المادية	(أ)	(11)	(11)	-	0,0
المدخرات لانخفاض قيمة الأصول الثابتة المادية	(ب)	(349)	(26)	(323)	1 242,3
المجموع الصافي		**95 188**	**83 811**	**11 377**	**13,6**

(أ) يبرز الجدول التالي الأصول الثابتة غير المادية واستهلاكاتها في 31 ديسمبر 2020:

	برمجيات	حقوق الاستعمال	أصول تجارية	برمجيات في طور الإنتاج	مجموع
تكلفة الاقتناء					
+ في بداية السنة (أ)	9 297	2 973	130	1 540	13 940
+ اقتناءات	908	1 021	57	2 706	4 692
+/- تحويلات	1 445	-	-	(1 445)	-
– خروج	-	-	-	-	-
في نهاية السنة (1)	11 650	3 994	187	2 801	18 632
الاستهلاكات					
+ في بداية السنة (ب)	8 461	763	30	-	9 254
+ مخصصات	1 059	152	8	-	1 219
– تعديلات على الخروج	-	-	-	-	-
في نهاية السنة (2)	9 520	915	38	-	10 473
مدخرات لانخفاض القيمة					
+ في بداية السنة (ج)	-	-	-	11	11
+ مخصصات	-	-	-	-	-
– استردادات	-	-	-	-	-
في نهاية السنة (3)	-	-	-	11	11
القيمة المحاسبية الصافية في 2020/12/31 (أ) (ب) (ج)	2 130	3 079	149	2 790	8 148
القيمة المحاسبية الصافية في 2019/12/31 (أ) (ب) (ج)	836	2 210	100	1 529	4 675

(ب) يبرز الجدول التالي الأصول الثابتة المادية واستهلاكاتها في 31 ديسمبر 2020:

سندات المساهمة	اراضي	بناءات	تجهيزات واعمال تهيئة	معدات نقل	معدات مكتبية	حواسب خدمة	معدات اعلامية	معدات اخرى	بناءات في طور الإنجاز	تجهيزات اعمال تهيئة في طور الإنجاز	مجموع
تكلفة الاقتناء											
+ في بداية السنة (أ)	15 894	40 022	41 417	2 690	7 493	5 340	17 436	1 440	1 129	46	132 907
+ اقتناءات	1 789	2 411	5 895	318	1 024	490	4 174	167	1 835	970	19 073
+/- تحويلات	128	2 028	985	-	-	-	-	-	(2 156)	(985)	-
+/- إعادة ترتيب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
– خروج	-	-	(63)	(158)	(275)	(40)	(208)	(1)	(1)	(14)	(760)
في نهاية السنة (1)	17 811	44 461	48 234	2 850	8 242	5 790	21 402	1 606	807	17	151 220
الاستهلاكات											
+ في بداية السنة (ب)	-	14 526	17 655	2 113	3 684	3 988	11 388	391	-	-	53 745
+ مخصصات	-	2 151	4 289	331	738	464	2 440	75	-	-	10 488
– تعديلات على الخروج	-	-	(30)	(158)	(203)	-	(10)	(1)	-	-	(402)
في نهاية السنة (2)	-	16 677	21 914	2 286	4 219	4 452	13 818	465	-	-	63 831
مدخرات لانخفاض القيمة											
+ في بداية السنة (ج)	-	-	-	-	-	-	-	-	1	25	26
+ مخصصات	-	-	-	-	-	-	-	-	337	-	337
– استردادات	-	-	-	-	-	-	-	-	(1)	(13)	(14)
في نهاية السنة (3)	-	-	-	-	-	-	-	-	337	12	349
القيمة المحاسبية الصافية في 2020/12/31	17 811	27 784	26 320	564	4 023	1 338	7 584	1 141	470	5	87 040
القيمة المحاسبية الصافية في 2019/12/31	15 894	25 496	23 762	577	3 809	1 352	6 048	1 049	1 128	21	79 136

6.1.6. الأصول الأخرى:

بلغ رصيد هذا البند 574 181 ألف دينار في 31/12/2020 مقابل 158.155 ألف دينار في نهاية سنة 2019، ويفصل كالآتي:

		2020/12/31	2019/12/31	التباين	
				المبلغ	(%)
مدينون مختلفون	(أ)	16 879	6 756	10 123	149,8
أصول مكتسبة في إطار عمليات التمويل	(ب)	21 896	36 505	(14 609)	-40,0
حسابات تحت التسوية	(ت)	139 900	114 687	25 213	22,0
أصول معدومة القيمة	(ث)	356	165	191	115,8
المقر الرئيسي والفروع		2 193	597	1 596	267,3
أصول مسترجعة معدة للبيع	(ج)	1 012	-	1 012	100,0
المجموع الخام		**182 236**	**158 710**	**23 526**	**14,8**
مدخرات لانخفاض قيمة الأصول الأخرى		(662)	(555)	(107)	19,3
المجموع الصافي		**181 574**	**158 155**	**23 419**	**14,8**

(أ) يمكن تبويب بند المدينون المختلفون كالآتي:

	2020/12/31	2019/12/31	التباين	
			المبلغ	(%)
ودائع وكفالات مدفوعة	71	67	4	6,0
تسبيقات على الطلبيات	-	1	(1)	-100,0
خصم من المورد	224	64	160	250,0
أداء على القيمة المضافة قابل للخصم	3 204	-	3 204	100,0
تسبيقات على الضريبة على الشركات	7 595	-	7 595	100,0
مدينون مختلفون آخرون (*)	5 785	6 624	(839)	-12,7
المجموع	**16 879**	**6 756**	**10 123**	**149,8**

(*) موضوع مدخرات انخفاض قيمة وقدرها 418 ألف دينار في 2020/12/31.

(ب) يمكن تبويب بند الأصول المكتسبة في إطار عمليات التمويل كالآتي:

	2020/12/31	2019/12/31	التباين	
			المبلغ	(%)
مواد مرابحة	19 262	16 740	2 522	15,1
مواد إجارة	2 756	19 703	(17 127)	-86,9
مواد خدمات	58	62	(4)	-6,5
المجموع	**21 896**	**36 505**	**(14 609)**	**-40,0**

(ت) يمكن تبويب بند الحسابات تحت التسوية كالآتي:

	2020/12/31	2019/12/31	التباين	
			المبلغ	(%)
مبالغ مدينة للتسوية ومختلفة*	20 155	28 222	(8 067)	-28,6
مزودو المرابحة	107 714	76 558	31 156	40,7
مزودو الإجارة	7 107	6 165	942	15,3
أعباء مدفوعة أو مسجلة مسبقا	4 836	3 701	1 135	30,7
حسابات لتعديل العملة	88	41	47	114,6
المجموع	**139 900**	**114 687**	**25 213**	**22,0**

(*) موضوع مدخرات انخفاض قيمة وقدرها 244 ألف دينار في 2020/12/31.

(ث) يمكن تبويب بند الأصول معدومة القيمة كالآتي:

	2020/12/31	2019/12/31	التباين	
			المبلغ	(%)
أعباء للتوزيع على عدة سنوات محاسبية	247	-	247	100,0
مصاريف إصدار سندات المساهمة	109	165	(56)	-33,9
المجموع	**356**	**165**	**191**	**115,8**

(ج) أصول مسترجعة معدة للبيع:

بعد الفسخ القضائي لعقود التمويل، تقرر تصنيف الأصول المسترجعة ضمن الأصول المعدة للبيع. وتم معالجة هذه الأصول بالتناظر مع المعالجة الواردة في المعيار المحاسبي "IFRS 5" المتعلق بالأصول غير الثابتة الممسوكة بهدف البيع والأنشطة المتوقفة.

2.6 الخصوم :

1.2.6. البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية:

بلغ رصيد هذا العنوان 0 ألف دينار في31 ديسمبر 2020، وهو كالآتي:

		2020/12/31	2019/12/31	التباين	
				المبلغ	(%)
وكالة بالاستثمار	(أ)	-	41 000	(41 000)	-100,0
ديون مرتبطة بالوكالة بالاستثمار		-	191	(191)	-100,0
المجموع		-	41 191	(41 191)	-100,0

(أ) تتمثل في عملية إعادة تمويل لدى البنك المركزي التونسي وفقا لتقنية الوكالة.

2.2.6. إيداعات وأرصدة المؤسسات المصرفية والمالية:

بلغ رصيد هذا البند 59.157 ألف دينار في 31 ديسمبر 2020 مقابل 17.746 ألف دينار في نهاية سنة 2019، وهو كالآتي:

		2020/12/31	2019/12/31	التباين	
				المبلغ	(%)
ايداعات وأرصدة البنوك	(أ)	13 407	159	13 248	%8 332,1
ايداعات المؤسسات المالية	(ب)	45 750	17 587	28 163	%160,1
المجموع		59 157	17 746	41 411	%233,4

(أ) بلغ رصيد هذا البند 13.407 ألف دينار في 31 ديسمبر 2020: وهو كالآتي:

	2020/12/31	2019/12/31	التباين	
			المبلغ	(%)
حسابات المراسلين" NOSTRI "	-	158	(158)	%-100
حسابات المراسلين" LORI "	1	1	-	%-4
مضاربة ما بين البنوك	13 399	-	13 399	%100
ديون مرتبطة بإيداعات وأرصدة البنوك	7	-	7	%100
المجموع	13 407	159	13 248	%8 332,1

(ب) بلغ رصيد هذا البند 45.750 ألف دينار في 31 ديسمبر 2020 وهو كالآتي:

	2020/12/31	2019/12/31	التباين	
			المبلغ	(%)
ايداعات المؤسسات المالية	28 939	4 307	24 632	571,9
عقود الاستثمار	15 630	12 911	2 719	21,1
ديون مرتبطة بعقود الاستثمار	1 181	369	812	220,1
المجموع	45 750	17 587	28 163	160,1

تنقسم إيداعات المؤسسات المالية، حسب المدة المتبقية، كما يلي:

	حتى 3 أشهر	أكثر من 3 أشهر و أقل من 6 أشهر	من 6 أشهر حتى سنة	أكثر من سنة وأقل من 5 سنوات	اكثر من 5 سنوات	المجموع
حسابات المراسلين" NOSTRI "	1	-	-	-	-	1
عقود الاستثمار	13 399	-	-	-	-	13 399
ودائع المؤسسات المالية	28 939	-	-	-	-	28 939
المضاربة ما بين المصارف	15 630	-	-	-	-	15 630
الديون المتعلقة	1 188	-	-	-	-	1 188
المجموع	59 157	-	-	-	-	59 157

3.2.6. ودائع الحر فاء

بلغ رصيد هذا البند 065 976 3 ألف دينار في 31/12/2020 مقابل 3.368.247 ألف دينار في نهاية سنة 2019، وهو كالآتي:

		2020/12/31	2019/12/31	التباين	
				المبلغ	(%)
حسابات عند الاطلاع	(أ)	1 167 820	924 988	242 832	26,3
حسابات الادخار	(ب)	2 097 147	1 667 286	429 861	25,8
منتجات مالية أخرى	(ت)	365 097	476 022	(110 925)	-23,3
حسابات الودائع الاستثمارية	(ث)	188 189	181 920	6 269	3,4
مبالغ أخرى مستحقة للحرفاء	(ج)	146 502	101 196	45 306	44,8
ديون مرتبطة بودائع الحرفاء		11 310	16 835	(5 525)	-32,8
المجموع		3 976 065	3 368 247	607 818	18,0

تنقسم ودائع الحرفاء، حسب المدة المتبقية، كالآتي:

	حتى 3 أشهر	أكثر من 3 أشهر و أقل من 6 أشهر	من 6 أشهر حتى سنة	أكثر من سنة وأقل من 5 سنوات	اكثر من 5 سنوات	المجموع
الحسابات الجارية (*)	175 173	347 427	419 393	225 827	-	1 167 820
حسابات الادخار (*)	-	209 715	377 486	1 098 905	411 041	2 097 147
منتجات مالية أخرى	275 988	37 122	32 966	16 204	2 817	365 097
حسابات ودائع استثمارية (*)	37 638	60 220	63 231	27 100	-	188 189
ودائع أخـــرى (*)	43 951	60 066	31 351	11 134	-	146 502
ديون متعلقة بالحرفاء	9 560	1 125	625	-	-	11 310
المجموع	542 310	715 675	925 052	1 379 170	413 858	3 976 065

(أ) تتمثل الحسابات عند الاطلاع في الحسابات بالدينار والحسابات المقننة غير المنتجة لأرباح وتفصل كالآتي:

	2020/12/31	2019/12/31	التباين	
			المبلغ	(%)
حسابات صكوك المؤسسات	380 904	258 426	122 478	47,4
حسابات صكوك الأفراد	481 454	386 760	94 694	24,5
حسابات مقننة بالعملة الأجنبية	296 615	276 240	20 375	7,4
حسابات مقننة بالدينار	8 847	3 562	5 285	148,4
المجموع	**1 167 820**	**924 988**	**242 832**	**26,3**

ويمكن تحليل تركيبة الودائع عند الاطلاع، حسب قطاع نشاط الحرفاء، كالآتي:

	2020/12/31	2019/12/31	التباين	
			المبلغ	(%)
مؤسّسات التأمين	979	454	525	115,6
مؤسّسات عمومية	9 409	174	9 235	5 307,5
حرفاء تجاريون آخرون	370 516	257 871	112 645	43,7
غير مقيمون	305 466	279 801	25 665	9,2
حرفاء أفراد	481 450	386 688	94 762	24,5
المجموع	**1 167 820**	**924 988**	**242 832**	**26,3**

(ب) تفصل حسابات الادخار كالآتي:

	2020/12/31	2019/12/31	التباين	
			المبلغ	(%)
حسابات توفير	2 097 090	1 667 251	429 839	25,8
حسابات توفير بريد	57	35	22	62,9
المجموع	**2 097 147**	**1 667 286**	**429 861**	**25,8**

(ت) تفصل المنتجات المالية الأخرى كالآتي:

	2020/12/31	2019/12/31	التباين	
			المبلغ	(%)
عقود وكالة بالاستثمار	271 722	399 362	(127 640)	-32,0
عقود استثمار	93 375	76 660	16 715	21,8
المجموع	**365 097**	**476 022**	**(110 925)**	**-23,3**

(ث) تتمثل الودائع الاستثمارية في الحسابات الاستثمارية للمؤسسات والحسابات المقننة) حسابات بالعملة الأجنبية وحسابات بالدينار القابل للتحويل (المنتجة لأرباح وتفصل كالآتي:

	2020/12/31	2019/12/31	التباين	
			المبلغ	(%)
حسابات استثمارية للمؤسسات	92 584	112 154	(19 570)	-17,4
حسابات بالدينار القابل للتحويل	18 153	10 198	7 955	78,0
حسابات بالعملة الأجنبية	77 452	59 568	17 884	30,0
المجموع	**188 189**	**181 920**	**6 269**	**3,4**

(ج) يفصل بند المبالغ الأخرى المستحقة للحرفاء كالآتي:

	2020/12/31	2019/12/31	التباين	
			المبلغ	(%)
حسابات غير متاحة (*)	25 404	11 874	13 530	113,9
حسابات أخرى (*)	31 494	14 307	17 187	120,1
احتياطيات لتعديل الأرباح	129	19 806	(19 677)	-99,3
احتياطي مخاطر الاستثمار	100	100	0	0,0
هامش الجدية (**)	12 513	5 906	6 607	111,9
مدخرات أخرى مكونة من طرف الحرفاء	76 862	49 203	27 659	56,2
المجموع	**146 502**	**101 196**	**45 306**	**44,8**

(*) معطيات تمت إعادة معالجتها لأغراض المقارنة.

(**) هامش الجدية هو المبلغ المدفوع من طرف الحريف، بطلب من المصرف، للتثبت إن كان جديا في مطلبه لشراء أو إجارة الأصل موضوع التمويل وللتأكد من قدرته على تعويض الضرر الحقيقي في حالة عدم التوصل.

4.2.6. اقتراضات وموارد خاصة:

يبلغ رصيد هذا البند مبلغ 1.088 ألف دينار في 31 ديسمبر 2020 مقابل 1.953 ألف دينار في 31 ديسمبر 2019 ويفصل كالآتي:

	2020/12/31	2019/12/31	التباين	
			المبلغ	(%)
اقتراضات وموارد خاصة	1 082	1 942	(860)	-44,3
ديون مرتبطة	6	11	(5)	-45,5
المجموع	**1 088**	**1 953**	**-865**	**-44,3**

5.2.6. الخصوم الأخرى:

يبلغ رصيد هذا البند 164 187 ألف دينار في 31 ديسمبر 2020 مقابل 450 168 ألف دينار في 31/12/2019 ويفصل كالآتي:

		2020/12/31	2019/12/31	التباين	
				المبلغ	(%)
حسابات تحت التسوية	(أ)	87 071	74 448	12 623	17,0
دائنون مختلفون	(ب)	79 281	81 236	(1 955)	-2,4
حسابات مستوجبة بعد الاستخلاص	(ت)	8 232	6 415	1 817	28,3
مدخرات للمخاطر والأعباء	(ث)	11 690	6 349	5 341	84,1
مدخرات على تعهدات خارج الموازنة مشكوك في الايفاء بها		890	2	888	44 400,0
المجموع		**187 164**	**168 450**	**18 714**	**11,1**

(أ) تفصل الحسابات تحت التسوية كالآتي:

	2020/12/31	2019/12/31	التباين	
			المبلغ	(%)
أعباء للدفع	18 395	11 052	7 343	66,4
أعباء للدفع على سندات المساهمة	16	1 051	(1 035)	-98,5
ايرادات مقبوضة أو مسجلة مسبقا	106	99	7	7,1
مبالغ دائنة للتسوية ومختلفة	37 844	24 903	12 941	52,0
مقاصة للدفع	30 710	37 343	(6 633)	-17,8
المجموع	**87 071**	**74 448**	**12 623**	**17,0**

(ب) يتفصل بند الدائنون المختلفون كالآتي:

	2020/12/31	2019/12/31	التباين	
			المبلغ	(%)
مزودو المرابحة	29 231	27 050	2 181	8,1
مزودو الإجارة	5 381	24 617	(19 236)	-78,1
مزودو الخدمات	60	57	3	5,3
صندوق ضمان الودائع البنكية	-	1 553	(1 553)	-100,0
مزودون آخرون	8 752	6 046	2 706	44,8
صناديق الحيطة الاجتماعية	5 410	5 238	172	3,3
الدولة – ضرائب وأداءات	26 589	12 642	13 947	110,3
دائنون مختلفون آخرون	3 858	4 033	(175)	-4,3
المجموع	**79 281**	**81 236**	**(1 955)**	**-2,4**

(ت) تفصل الحسابات المستوجبة بعد الاستخلاص كالآتي:

	2020/12/31	2019/12/31	التباين	
			المبلغ	(%)
حسابات مستوجبة بعد الاستخلاص	299 512	560 694	(261 182)	-46,6
محفظة الاستخلاص	(291 280)	(554 279)	262 999	-47,4
المجموع	**8 232**	**6 415**	**1 817**	**28,3**

(ث) يفصل بند المدخرات كالآتي:

	2020/12/31	2019/12/31	التباين	
			المبلغ	(%)
مدخرات بعنوان القضايا محل نزاعات	1 352	729	623	85,5
مدخرات بعنوان المخاطر الجبائية (*)	8 086	5 457	2 629	48,2
مدخرات أخرى على الخصوم والأعباء	2 252	163	2 089	1 281,6
المجموع	**11 690**	**6 349**	**5 341**	**84,1**

(*) خضع المصرف خلال سنة 2019 إلى مراجعة جبائية معمقة شملت الضريبة على الشركات، الأقساط الاحتياطية، الأداء على القيمة المضافة، الخصم من المورد، الأداء على التكوين المهني، المساهمة في صندوق النهوض بالمسكن لفائدة الأجراء، المعلوم على المؤسسات ومعلوم التسجيل، للفترة الممتدة من 01 جانفي 2015 إلى 31 ديسمبر 2018.

وتبرز نتائج المراجعة، التي تم إعلام المصرف بها بتاريخ 22 ديسمبر 2019، تعديلا بقيمة 16.188 ألف دينار بما في ذلك خطايا التأخير.

وقد اعترض المصرف، بتاريخ 31 جانفي 2020، على أهم نقاط التعديل المثارة من طرف مصالح المراقبة الجبائية. كما قامت هذه الأخيرة بالرد على اعتراض المصرف بتاريخ 19 نوفمبر 2020 من خلال قبول بعض الطعون ورفض معظمها لتبلغ بذلك القيمة المحينة للتعديل 15.382 ألف دينار بما قي ذلك خطايا التأخير.

وقد اعترض المصرف مجددا، بتاريخ 2 ديسمبر 2020، على تمسك الإدارة بموقفها الرافض لجل الطعون والتبريرات موضوع الاعتراض الأول مع القيام بإجراء تحفظي يتمثل في إيداع مطلب في عرض الملف على اللجنة الوطنية للمصالحة بالإدارة العامة للأداءات.

وبتاريخ 11 فيفري 2021 تم إبرام محضر صلح كلي بين ممثلي الإدارة الجبائية والمصرف يقضي بدفع مبلغ نهائي قدره 8.467 ألف دينار بما في ذلك الخطايا وتعديل مبلغ فائض الأداء على القيمة المضافة ليصبح في حدود 381 ألف دينار في 31 ديسمبر 2018.
وبحسم هذه المسألة بصفة نهائية خلال سنة 2021، قام المصرف بتكوين مدخرات إضافية بعنوان مخاطر وأعباء، والمدرجة ضمن خصومه الأخرى، ليبلغ رصيدها قي 31 ديسمبر 2020، 8.086 ألف دينار.

3.6. الأموال الذاتية:

بلغ مجموع الأموال الذاتية للمصرف، قبل تخصيص النتيجة، 588 486 ألف دينار في 31 ديسمبر 2020 مقابل 345 544 ألف دينار في 31 ديسمبر 2019 ويفصل كالآتي:

البنود	رأس المال	منح اصدار	احتياطيات قانونية	احتياطيات إعادة الاستثمار المعفى	أموال ذاتية أخرى	نتائج مؤجلة	نتيجة السنة المحاسبية	مجموع
الرصيد في 2018/12/31	120 000	28 500	1 406	20 000	75 000	5 313	15 634	265 853
التخصيص المقرر من الجلسة العامة العادية بتاريخ 30 أفريل 2019	-	-	1 048	15 000	-	(414)	(15 634)	-
الترفيع في رأس المال المقرر من الجلسة العامة غير العادية بتاريخ 30 أفريل 2019	55 367	-	-	-	-	-	-	55 367
النتيجة الصافية لسنة 2019	-	-	-	-	-	-	24 324	24 324
الرصيد في 2019/12/31	175 367	28 500	2 454	35 000	75 000	4 899	24 324	345 544
التخصيص المقرر من الجلسة العامة العادية بتاريخ 29 أفريل 2020	-	-	1 461	23 000	-	(137)	(24 324)	-
الترفيع في رأس المال المقرر من الجلسة العامة غير العادية بتاريخ 30 أفريل 2020	89 633	-	-	-	-	-	-	89 633
النتيجة الصافية لسنة **2019**	-	-	-	-	-	-	51 411	51 411
الرصيد في 2020/12/31	265 000	28 500	3 915	58 000	75 000	4 762	51 411	486 588

4.6 تقسيم الأصول والخصوم حسب المدة المتبقية:

	حتى 3 أشهر	أكثر من 3 أشهر و أقل من 6 أشهر	من 6 أشهر حتى سنة	أكثر من سنة وأقل من 5 سنوات	اكثر من 5 سنوات	المجموع
الأصول						
الخزينة والأرصدة لدى البنك المركزي التونسي، ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية	290 719	-	-	-	-	290 719
مستحقات على المؤسسات المصرفية والمالية	272 727	988	11 852	9 885	-	295 452
تسهيلات للحرفاء	699 000	506 119	439 324	1 470 184	649 372	3 763 999
محفظة السندات التجارية	-	-	-	-	-	-
محفظة الاستثمار	1 000	68	1 500	14 500	66 062	83 130
أصول ثابتة	2 962	2 892	5 612	34 292	49 430	95 188
أصول أخرى	181 478	14	28	54	-	181 574
مجوع الأصول	1 447 886	510 081	458 316	1 528 915	764 864	4 710 062
الخصوم						
البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية	-	-	-	-	-	-
ايداعات وارصدة المؤسسات المصرفية والمالية	59 157	-	-	-	-	59 157
ودائع وارصدة الحر فاء	542 310	715 676	925 052	1 379 170	413 858	3 976 065
التمويلات وموارد خاصة	230	229	469	160	-	1 088
خصوم أخرى	187 147	17	-	-	-	187 164
الأموال الذاتية	-	-	-	-	75 000	75 000
سندات المساهمة	-	-	-	-	411 588	411 588
مجموع الخصوم	788 844	715 921	925 521	1 379 330	900 446	4 710 062
الوضعية الصافية	659 042	(205 840)	(467 205)	149 585	(135 582)	-

الإيضاح 7. الإيضاحات المتعلقة بالتعهدات خارج الموازنة:

1.7 ضمانات وكفالات والضمانات الأخرى المقدمة:

يبلغ رصيد هذا البند 161 81 ألف دينار في 31 ديسمبر 2020 مقابل 731 55 ألف دينار في 31 ديسمبر 2019 ويفصل كالآتي:

	2020/12/31	2019/12/31	التباين	
			المبلغ	(%)
لفائدة الحرفاء				
ضمانات صادرة (*)	3 470	1 660	1 810	109,0
ضمانات على الصفقات	49 736	37 343	12 393	33,2
ضمانات مختلفة	27 955	16 728	11 227	67,1
المجموع	81 161	55 731	25 430	45,6

2.7 اعتمادات مستندية:

يبلغ رصيد هذا البند 112.129 ألف دينار في 31 ديسمبر 2020 مقابل 71.334 ألف دينار في 31 ديسمبر 2019 ويفصل كالآتي:

	2020/12/31	2019/12/31	التباين	
			المبلغ	(%)
فتح اعتمادات مستندية	98 132	12 534	85 598	682,9
موافقات للدفع متعلّقة بتمويل التجارة الخارجية	13 997	58 800	(44 803)	-76,2
المجموع	112 129	71 334	40 795	57,2

3.7 تعهدات التمويل المقدمة:

تتمثل في الموافقات على التمويل التي يتعهد المصرف بوضعها على ذمة حرفائه وتبلغ 720.374 ألف دينار في 31 ديسمبر 2020 مقابل 602.332 ألف دينار في 31 ديسمبر 2019.

4.7 ضمانات مقبولة:

تبلغ الضمانات المقبولة 1.001.541 ألف دينار في 31/12/2020 مقابل 824.505 ألف دينار في 31/12/2019 وتفصل كالآتي:

	2020/12/31	2019/12/31	التباين	
			المبلغ	(%)
ضمانات مقبولة من الدولة	170 488	124 901	45 587	36,5
ضمانات مقبولة من الحرفاء	831 053	699 604	131 449	18,8
المجموع	1 001 541	824 505	177 036	21,5

5.7 العمليات بالعملة الأجنبية:

تتمثل العمليات بالعملة الأجنبية، المدونة خارج الموازنة، في عمليات شراء وبيع العملة بالحاضر، وتفاصيلها في تاريخ 31 ديسمبر 2020 و31 ديسمبر 2019 على النحو التالي:

	2020/12/31	2019/12/31	التباين	
			المبلغ	(%)
شراء بالحاضر	15 630	2 347	13 283	566,0
بيع بالحاضر	21 467	6 830	14 637	214,3
المجموع	37 097	9 177	27 920	304,2

الإيضاح 8. الإيضاحات المتعلقة بقائمة النتائج:

1.8 أرباح ومداخيل مماثلة:

بلغت الأرباح والمداخيل المماثلة المحققة خلال سنة 2020، 966 321 ألف دينار مقابل 387 256 ألف دينار خلال سنة 2019 وهي مفصلة كما يلي:

		2020/12/31	2019/12/31	التباين	
				المبلغ	(%)
ايرادات على العمليات النقدية وبين البنوك	(أ)	30 615	24 179	6 436	26,6
ايرادات على عمليات التمويل	(ب)	287 463	229 008	58 455	25,5
مداخيل مماثلة	(ت)	3 888	3 200	688	21,5
المجموع		321 966	256 387	65 579	25,6

(أ) تفصل الأرباح على العمليات النقدية وبين البنوك كالآتي:

	2020/12/31	2019/12/31	التباين	
			المبلغ	(%)
ايرادات على عمليات المضاربة بين البنوك	18 146	6 470	11 676	180,5
ايرادات على شهادات الإيجار المالي	11 462	16 445	(4 938)	-30,3
ايرادات على تمويلات بالمرابحة	1 007	1 264	(257)	-20,3
المجموع	30 615	24 179	6 436	26,6

(ب) تفصل الإيرادات على عمليات التمويل كالآتي:

	2020/12/31	2019/12/31	التباين	
			المبلغ	(%)
ايرادات على عمليات المرابحة	216 574	181 412	35 162	19,4
ايرادات على تمويل إجارة	61 230	45 965	15 265	33,2
ايرادات على عمليات بيع خدمات	194	256	(62)	-24,2
ايرادات على عمليات تمويل وكالة بالاستثمار	9 465	1 375	8 090	588,4
المجموع	287 463	229 008	58 455	25,5

(ت) تتكون المداخيل المماثلة من عمولات على ضمانات، كفالات وموافقات بنكية.

2.8 عمولات

بلغت الايرادات المحققة في شكل عمولات خلال سنة 2020، 51.313 ألف دينار مقابل 42.465 ألف دينار خلال سنة 2019 وهي مفصلة كما يلي:

	2020/12/31	2019/12/31	التباين	
			المبلغ	(%)
عمولات مقتطعة على العمليات البنكية	12 451	11 288	1 163	%10,3
عمولات على التأمين المصرفي	2 243	2 082	161	%7,7
عمولات على عمليات خاصة بالسندات	15	43	(28)	%-65,1
عمولات على مسك الحسابات	8 891	7 939	952	%12,0
عمولات على أنشطة التجارة الدولية	3 133	2 877	256	%8,9
عمولات على أنشطة النقديات	6 476	5 718	758	%13,3
عمولات على عمليات الاعلامية عن بعد	1 359	832	527	%63,3
عمولات على التمويلات	16 745	11 686	5 059	%43,3
المجموع	51 313	42 465	8 848	%20,8

3.8 أرباح على محفظة السندات التجارية والعمليات المالية:

بلغت الأرباح الصافية المحققة على محفظة السندات التجارية والعمليات المالية خلال سنة 2020، 16.076 ألف دينار مقابل 16.262 ألف دينار خلال سنة 2019 وهي مفصلة كما يلي:

	2020/12/31	2019/12/31	التباين	
			المبلغ	(%)
مرابيح الصرف	22 972	26 078	(3 106)	%-11,9
خسائر الصرف	-6 896	9 816	2 920	%-29,7
المجموع	16 076	16 262	-186	%-1,1

4.8 مداخيل محفظة الاستثمار:

بلغت مداخيل محفظة الاستثمار خلال سنة 2020، 607 ألف دينار مقابل 268 ألف دينار خلال سنة 2019 وهي مفصلة كما يلي:

	2020/12/31	2019/12/31	التباين	
			المبلغ	(%)
ايرادات على سندات المساهمة المقتناة	170	170	-	0,0
حصص أرباح مقبولة على محفظة المساهمات	437	98	339	345,9
المجموع	607	268	339	126,5

5.8 أعباء متحملة ومماثلة:

بلغت الأعباء المتحملة وما ماثلها خلال سنة 2020، 134 131 ألف دينار مقابل 141.983 ألف دينار خلال سنة 2019 وهي مفصلة كما يلي:

		2020/12/31	2019/12/31	التباين	
				المبلغ	(%)
أعباء العمليات النقدية وما بين البنوك		3 557	2 298	1 259	%54,8
اعباء على عمليات مع البنك المركزي التونسي		2 175	1 890	285	%15,1
أعباء على ودائع الحرفاء	(أ)	123 767	132 128	(8 361)	%-6,3
أعباء على سندات المساهمة		4 577	5 612	(1 035)	%-18,4
استيعاب مصاريف إصدار سندات المساهمة		55	55	-	%0,0
المجموع		134 131	141 983	(7 852)	%-5,5

(أ) تفصل الأعباء على ودائع الحرفاء على النحو التالي:

		2020/12/31	2019/12/31	التباين	
				المبلغ	(%)
أعباء على الحسابات الاستثمارية	(1)	7 346	6 904	442	%6,4
أعباء على حسابات توفير	(2)	79 733	88 021	(8 288)	%-9,4
أعباء على حسابات الاستثمار	(3)	4 503	4 482	21	%0,5
أعباء على حسابات الاستثمار الموجه		32 185	32 721	(536)	%-1,6
المجموع		123 767	132 128	(8 361)	%-6,3

(1) تتكون الحسابات الاستثمارية من حسابات استثمار المؤسسات وحسابات الاستثمار المقننة بالعملة الأجنبية وبالدينار القابل للتحويل.
(٢) تتمثل حسابات توفير في حسابات خاصة للادخار منتجة لأرباح حسب مبدأ تقاسم الخسائر والأرباح.
(3) تتمثل حسابات الاستثمار في توظيفات الحرفاء لمدة تتجاوز 3 أشهر منتجة لأرباح حسب مبدأ تقاسم الخسائر والأرباح.

تتبين مؤشرات الأرباح العائدة إلى حسابات الاستثمار وحسابات توفير وحسابات الودائع الاستثمارية، المتأتية من تقاسم أرباح التمويلات والاستثمارات المنجزة من طرف المصرف كما يلي:

طبيعة الودائع	نسبة الربح
حسابات استثمار المؤسسات	%2,00
حسابات خاص بالدينار قابلة للتحويل	%5,20
حسابات أجنبية بالدينار قابلة للتحويل	%4,94
حساب PPR بالدينار القابلة للتحويل	%4,98
حسابات التوفير	%5,00
عقود الإستثمار: مدة الاستحقاق من 3 أشهر إلى 6 أشهر	%5,87
عقود الإستثمار: مدة الاستحقاق من 6 أشهر إلى 12 شهر	%6,56
عقود الإستثمار: مدة الاستحقاق من 12 شهر إلى 24 شهر	%7,05
عقود الإستثمار: مدة الاستحقاق تفوق 24 شهر	%7,56

6.8 مخصصات للمدخرات ونتيجة تصحيح القيمة على مستحقات وخارج الموازنة وخصوم:

بلغت تكلفة المخاطر المتعلقة بالمستحقات وبالعناصر الأخرى للأصول والخصوم خلال سنة 2020، 38 844 ألف دينار مقابل 12.191 ألف دينار خلال سنة 2019 وهي مفصلة كما يلي:

	2020/12/31	2019/12/31	التباين	
			المبلغ	(%)
مخصصات المدخرات على أساس فردي	12 166	10 044	2 122	21,1
مخصصات المدخرات الإضافية	5 099	3 084	2 015	65,3
مخصصات المدخرات الجماعية	19 565	1 341	18 224	1 359,0
مجموع مخصصات المدخرات على المستحقات	**36 830**	**14 469**	**22 361**	**154,5**
استردادات على المدخرات على أساس فردي	(4 235)	(4 244)	9	-0,2
استردادات على المدخرات الإضافية	(199)	(1 982)	783 1	-90,0
استردادات على المدخرات الجماعية	0	0	0	0,0
مجموع الاستردادات على المدخرات على المستحقات	**4 434**	**-6 226**	**1 792**	**-28,8**
تخلى على المستحقات	112	157	(45)	-28,7
مخصصات المدخرات على عناصر خارج الموازنة	888	0	888	100,0
مخصصات المدخرات على عناصر الأصول الأخرى	109	555	(446)	-80,4
مخصصات مدخرات المخاطر والأعباء	5 391	3 862	2 399	-100,0
استردادات على انخفاض قيمة الأصول الاخرى	(2)	0	(2)	62,1
استردادات على مدخرات المخاطر والأعباء	(50)	(626)	(576)	47,0
المجموع	**38 844**	**12 191**	**26 653**	**218,6**

7.8 مخصصات للمدخرات ونتيجة تصحيح القيمة على محفظة الاستثمار:

تفصل مخصصات للمدخرات ونتيجة تصحيح القيمة على محفظة الاستثمار على النحو التالي:

	2020/12/31	2019/12/31	التباين	
			المبلغ	(%)
مخصصات للمدخرات على محفظة الاستثمار	4 001	1 000	3 001	%300,1
المجموع	**4 001**	**1 000**	**3 001**	**%300,1**

8.8 نفقات الأعوان:

بلغت نفقات الأعوان خلال سنة 2020، 083 89 ألف دينار مقابل 196 78 ألف دينار خلال سنة 2019 وهي مفصلة كما يلي :

	2020/12/31	2019/12/31	التباين	
			المبلغ	(%)
أجور	72 949	65 783	7 166	%10,9
أعباء اجتماعية	15 431	14 335	1 096	%7,6
مخصصات للمدخرات على اجازات خالصة الأجر	630	3 038	2 408	%-79,3
منحة الاحالة على التقاعد	439	279	160	%57,3
قسط تكافل مرافق ملحق تقاعد	894	837	57	%6,8
المجموع	**89 083**	**78 196**	**10 887**	**%13,9**

9.8 أعباء الاستغلال العامّة:

بلغت أعباء الاستغلال العامة خلال سنة 2020، مبلغ 140 43 ألف دينار مقابل 738 38 ألف دينار خلال سنة 2019 وهي مفصلة كما يلي:

	2020/12/31	2019/12/31	التباين	
			المبلغ	(%)
نفقات تصرف مختلفة	17 198	15 380	1 818	%11,8
ضرائب وأداءات	2 840	2 499	341	%13,6
مهمات وسفرات وتنقلات (*)	374	447	73-	%-16,3
مرتبات الوسطاء وأتعاب	3 104	3 644	-540	%-14,8
أشغال ولوازم وخدمات خارجية	12 159	11 081	1 078	%9,7
أعباء تسويق وحدث	3 340	2 441	899	%36,8
أعباء الاستغلال الأخرى	180	137	43	%31,4
مساهمات لصندوق ضمان الودائع البنكية	3 945	3 109	836	%26,9
المجموع	**43 140**	**38 738**	**4 402**	**%11,4**

(*) معطيات تمت إعادة معالجتها لأغراض المقارنة.

10.8 مخصصات استهلاكات ومدخرات الأصول الثابتة:

تفصل مخصصات الاستهلاكات ومدخرات الأصول الثابتة على النحو التالي:

	2020/12/31	2019/12/31	التباين	
			المبلغ	(%)
مخصصات استهلاكات الأصول الثابتة	11 707	10 530	1 177	11,2
مخصصات مدخرات الأصول الثابتة	337	37	300	810,8
استردادات على الأصول الثابتة	(14)	-	(14)	-100,0
مخصصات استيعاب الأعباء المؤجلة	-	37	(37)	-100,0
المجموع	12 030	10 604	1 426	13,4

11.8 الضريبة على الأرباح:

تحتوي الضريبة على الأرباح، إضافة إلى الضريبة على الشركات المستوجبة بعنوان نتيجة السنة المحاسبية، على المساهمة الاجتماعية التضامنية وكذلك على الأداء الظرفي المحدث بالفصل 10 من المرسوم عدد 30 لسنة 2020 المؤرخ في 10 جوان 2020 المتعلق بالتدابير الهادفة لمساندة أسس التضامن الوطني ولدعم الأشخاص والمؤسسات المتضررة من انتشار جائحة كوفيد 19 بعنوان سنتي 2019 و 2020.
ويتفصل هذا البند، على نحو مقارن، في 2020 و 2019، كما يلي:

		2020/12/31	2019/12/31	التباين	
				المبلغ	(%)
الضريبة على الشركات	(أ)	6 875	3 961	2 914	73,6
المساهمة الاجتماعية التضامنية	(أ)	581	340	241	70,9
الأداء الظرفي بعنوان سنة 2020 (الفصل 10 من المرسوم عدد 30 لسنة 2020)	(أ)	388	-	388	100,0
الأداء الظرفي بعنوان سنة 2019 (الفصل 10 من المرسوم عدد 30 لسنة 2020)	(ب)	264	-	264	100,0
أداءات على الأرباح مرتبطة بتعديلات محاسبية	(ت)	5 882	-	5 882	100,0
المجموع		13 990	4 301	9 689	225,3

(أ) تم احتساب الضريبة بعنوان السنة المنتهية في 31 ديسمبر 2020 على النحو التالي:

النتيجة المحاسبية قبل احتساب الأداءات (أ)	**65 402**
± الادماجات الصافية (دون اعتبار النفع العام) (ب)	(3 695)
– اعادة استثمار في صندوق جماعي للتوظيف ذات رأس مال تنمية دون اعتبار الضريبة الدنيا (ت)	(27 330)
– اعادة استثمار في صندوق جماعي للتوظيف ذات رأس مال تنمية باعتبار الضريبة الدنيا (ث)	(15 000)
= النتيجة الجبائية (ا) = [(أ)+(ب)+(ت)+(ث)]	**19 377**
الضريبة على الشركات المستوجبة في 31 ديسمبر 2020 = [(ا) –(ث)] x 20%	6 875
المساهمة الاجتماعية التضامنية المستوجبة في 31 ديسمبر 2020 = (ا) x 3%	581
الأداء الظرفي المستوجب في 31 ديسمبر 2020 = (ا) x 2%	388

(ب) يتمثل الأداء الظرفي لفائدة ميزانية الدولة المحدث بالفصل 10 من المرسوم عدد 30 لسنة 2020 المؤرخ في 10 جوان 2020 المشار إليه أعلاه في ضريبة على الأرباح على معنى الفقرة 2 من المعيار الدولي للمحاسبة عدد 12 (معيار مرجعي في غياب معيار مماثل في نظام المحاسبة للمؤسسات).

وينشئ الدين المتعلق بذلك الأداء عند إصدار المرسوم المذكور حتى إذا كان الأداء موظفا على الربح الجبائي للسنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2019. ونتيجة لذلك، فان مقابل هذا الدين الذي نشئ بموجب تغيير في القوانين الجبائية وقع إدراجه ضمن أعباء السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2020 ب 264 ألف دينار.

(ت) مثل ما هو مشار إليه في الإيضاح 6-2-5 (ث) أعلاه، أفضى انتهاء عملية المراجعة الجبائية المعمقة والمتعلقة بالفترة الممتدة من 1 جانفي 2015 إلى 31 ديسمبر 2018 في 11 فيفري 2020 إلى رفع حالة عدم التيقن بخصوص إعادة دمج المبالغ المخصصة لتكوين احتياطي تعديل الأرباح في النتيجة الجبائية لسنة تكوينها وطرحها من نفس القاعدة سنة استعمالها. ونتيجة لذلك، وقع، بتاريخ 19 فيفري 2021، تقديم تصريح تصحيحي للضريبة على الشركات بعنوان السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2019 أدى إلى تحمل ضريبة على الشركات إضافية بعنوان نفس السنة المحاسبية بمبلغ 5.882 ألف دينار. وقد تمت معالجة هذه الضريبة على الشركات الإضافية كتغيير في التقديرات المحاسبية ويتمثل تفصيلها كما يلي:

أعباء إضافية بعنوان الضريبة على الشركات لسنة 2019	5 336
أعباء إضافية بعنوان المساهمة الاجتماعية التضامنية لسنة 2019	328
أعباء إضافية بعنوان الأداء الظرفي لسنة 2019	218
المجموع	**5 882**

12.8 حصة السهم من الأرباح الأساسية

يتم ضبط حصة السهم من الأرباح الأساسية والعناصر التي مكنت من احتسابها على أساس الفترة الممتدة من غرة جانفي 2020 إلى 31 ديسمبر 2020. ويمكن تقديم حصة السهم من الأرباح الأساسية كالآتي:

	2020/12/31	2019/12/31
النتيجة الصافية الراجعة للمساهمين	51 411	24 324
عدد الأسهم العادية	265 000 000	175 367 232
حصة السهم من الأرباح الأساسية (بالدينار)	**0,194**	**0,139**

وتم احتساب حصة السهم من الأرباح الأساسية طبقا للطرق المبينة بالإيضاح 15.4 المفصح عنه آنفا.

الإيضاح 9. احتساب الزكاة:

يقوم المصرف باحتساب مقدار الزكاة الواجبة على المساهمين وعلى أصحاب الحسابات الاستثمارية المطلقة وعلى أصحاب سندات المساهمة. ويفصل حساب الزكاة بعنوان السنة المنتهية في 31 ديسمبر 2020 كما يلي:

	السنة المحاسبية المختومة في 2020/12/31
مجموع الأصول الزكوية	4 383 511
مجموع الخصوم الزكوية	1 272 993
وعاء الزكاة	3 110 518
مقدار الزكاة المستوجبة	**80 174**
الزكاة المستوجبة على أصحاب الحسابات الاستثمارية المطلقة	68 970
الزكاة المستوجبة على المساهمين	9 273
الزكاة المستوجبة على اصحاب سندات المساهمة	1 931
مقدار الزكاة للسهم الواحد (بالدينار)	0,035
نسبة الزكاة المتعلقة بالحسابات الاستثمارية المطلقة	**2,575%**

الإيضاح 10. الإيضاحات المتعلقة بجدول التدفقات النقديّة:

1.10 مكونات السيولة وما يعادل السيولة

بلغ رصيد السيولة وما يعادلها 057 317 ألف دينار في 31/12/2020 مقابل 288.872 ألف دينار في نهاية سنة 2019، وهو مفصّل كالآتي:

	2020/12/31	2019/12/31
الخزينة	41 332	45 987
البنك المركزي التونسي (حساب عادي)	249 342	220 203
الصكوك البريدية	45	45
البنوك المقيمة (حساب عادي)	124	173
البنوك غير المقيمة (حساب عادي)	26 214	22 464
المجموع	**317 057**	**288 872**

الإيضاح 11. المعاملات مع الأطراف المرتبطة:

1.11 المكافآت والامتيازات الراجعة للمسيرين:

يبين الجدول التالي الامتيازات الخام المسجلة ضمن أعباء سنة 2020 وكذلك مكافآت الحضور الممنوحة والتي ستمنح بعنوان نفس السنة:

عناصرالتأجير	المدير العام(*)		أعضاء مجلس الإدارة	
	أعباء السنة	الخصوم 2020/12/31	أعباء السنة	الخصوم 2020/12/31
الإمتيازات على المدى القصير	1 324 502	721 081	1 455 500	1 010 000
الإمتيازات ما بعد نهاية الخدمة	30 050	-	-	-
المجموع 2020	**1 354 551**	**721 081**	**1 455 000**	**1 010 000**

(*) مع الأخذ بعين الاعتبار المكافأة التحفيزية المتعلقة بالسنة المالية 2020 وعدم الأخذ بعين الاعتبار مبلغ دون اعتبار مبلغ مكافآت الحضور الممنوحة للمدير العام مباشرة بوصفة الممثل الدائم للمصرف في مجالس إدارة بعض الشركات.

(*) مع الأخذ بعين الاعتبار المكافأة التحفيزية المتعلقة بالسنة المالية 2020 وعدم الأخذ بعين الاعتبار مبلغ دون اعتبار مبلغ

مكافآت الحضور الممنوحة للمدير العام مباشرة بوصفة الممثل الدائم للمصرف في مجالس إدارة بعض الشركات.

2.11. المعاملات مع الأطراف المرتبطة الأخرى:

1.2.11 طبيعة العلاقات مع الأطراف المرتبطة:

تتكون الأطراف الأخرى ذات الصلة بالمصرف خاصة من الأشخاص الطبيعيين والمعنويين المذكورين بالفصل 43 من القانون عدد 48 لسنة 2016 والمؤرخ في 11 جويلية 2016 والمتعلق بالبنوك والمؤسسات المالية (القانون البنكي).

وفيما يلي قائمة تتضمن الأطراف الأخرى المرتبطة بالمصرف:

	تعريف الأطراف المرتبطة	المطلة الأولى من الفصل 43 من القانون البنكي	المطلة الثانية من الفصل 43 من القانون البنكي	المطلة الثالثة من الفصل 43 من القانون البنكي	المطلة الرابعة من الفصل 43 من القانون البنكي	المطلة الخامسة من الفصل 43 من القانون البنكي
ذوات معنوية	شركة ماجدة تونس	◆				
	الزيتونة تكافل			◆		
	الصندوق المشترك للتوظيف في رأس مال تنمية الزيتونة مشاركة 1			◆		
	الصندوق المشترك للتوظيف في رأس مال تنمية مرافق			◆		
	الزيتونة رأس مال الإستثمار			◆		
	الزيتونة المالية					◆
	الزيتونة تمكين					◆
	فندق لاسيغال طبرقة					◆
	فندق لاسيغال قُمرت					◆
	شركة صولجان طبرقة					◆
ذوات مادية	فيكتور نظيم رضا آغا				◆	
	نبيل المداني				◆	
	عادل علية				◆	
	حمدي بن رجب				◆	
	حافظ المعموري				◆	
	سميرة الغربي				◆	
	نبيلة بن يدر				◆	

◆ مساهم تفوق مساهمته بصورة مباشرة أو غير مباشرة 5٪ من رأس مال المصرف.
◆ مؤسسة يساهم المصرف في رأس مالها بنسبة تؤدي إلى التحكم فيها أو التأثير على سير أعمالها بصفة واضحة وجلية.
◆ مؤسسة يكون فيها أحد الأشخاص آنفي الذكر مالكا أو شريكا أو وكيلا مفوضا أو مديرا لتلك المؤسسة أو عضوا لمجلس إدارتها أو لهيئة إدارتها الجماعية أو لمجلس مراقبتها.
◆ رئيس مجلس إدارة المصرف أو المدير العام أو أحد أعضاء مجلس الإدارة

2.2.11 حجم المعاملات مع الأطراف المرتبطة :

تتكون الأطراف الأخرى ذات الصلة بالمصرف خاصة من الأشخاص الطبيعيين والمعنويين المذكورين بالفصل 43 من القانون عدد 48 لسنة 2016 والمؤرخ في 11 جويلية 2016 المعاملات:

عمليات السنة المحاسبية	الزيتونة تكافل	الزيتون رأس مال	الزيتونة المالية	الصندوق الشترك للتوضيف الزيتونة مشاركة 1	الصندوق الشترك للتوضيف مرافق	الزيتونة تمكين	شركة ماجدة تونس	فندق لاسيغال طبرقة	فندق لاسيغال قمرت	شركة صولجان طبرقة	نبيل المداني	حافظ المعموري	فيكتور نظيم رضا اغا	حمدي بن رجب	عادل علية	سميرة الغريبي	نبيلة بن يدر
الأرباح على عمليات التمويل																	
تمويل وكالة بالاستثمار، الإجارة، المرابحة						446 274					1 021	17 387			29 986		
عمولات عمليات تأمين التكافل																	
عمولات على تمويل الاجارة	1 748 825																
عمولات بموجب عقود "تمويل التكافل"	483 127																
عمولات بموجب عقود تكافل حرائق	16 298																
عمولة بعنوان التأمين على البطاقة	181 430																
أقساط التأمين على معاملات تأمين التكافل																	
أقساط التأمين على منحة الإحالة على التقاعد	(439 094)																
أقساط تأمين جماعي	(2 872 949)																
أقساط تأمين على الحياة مرافق	(893 922)																
أقساط تامين اخرى	(495 530)																
تعويضات مقلولة اثر وقوع حوادث	97 501																
مكافأة سنادات المساهمة	(640 000)																
مكافأة الحسابا (وداءع استثمارية و توفير)	(108 496)	(2 386)		(122 140)		(54 063)	(2 590 351)	(34 390)	(6 391)	(153)		(1 025)	(23 337)			(267)	(1 427)
مكافأة عقود الاستثمار	(8 145 282)	(52 541)	(118 907)	(2 800 799)		(48 616)	(1 204 010)	(81 801)				(9 349)				(4 677)	
وضع الأعوان على الذمة		12 233															
وضع المقرات على الذمة	8 825					33 303											
استرجاع مصاريف اتصالية متعللقة ببعض الخطوط الهاتفية الجوالت		3 733															
مكافأت الحضور المقبوضة						3 750											
حصص الأرباح المقبوضة				421 877													
مهمة مودع لديه لمحفظة السندات و الأموال				15 487													
الإقامة في الفنادق								(6 935)									
المساهمة			(1 000 000)	(23 000 000)	(23 000 000)												

11-2-3. قائم العمليات المنجزة مع الأطراف المرتبطة المسجل في الموازنة:

يمكن تقديم قائم العمليات المنجزة مع الأطراف المرتبطة المسجل في الموازنة في 31 ديسمبر 2020 كما يلي:

عمليات السنة المحاسبية	الزيتونة تكافل	الزيتونة رأس المال الإستثمار	الزيتونة المالية	الصندوق المشترك للتوظيف الزيتونة مشاركة 1	الصندوق المشترك للتوظيف مرافق	الزيتونة تمكين	شركة ماجدة تونس	فندق لاسيغال طبرقة	فندق لاسيغال قمرت	شركة صولجان طبرقة	نبيل المدني	حافظ المعموري	فيكتور نظيم رضا اغا	حمدي بن رجب	عادل علية	سميرة غريبي	نبيلة بن يدر
مستحقات على عمليات التمويل																	
تمويلات وكالة بالاستثمار اجارة و مرابحة						2 800 931					23 633	199 850			359 101		
تمويلات و التسبقة المقدمة للأعوان											5 250						
مستحقات بعنوان العمولات التعلقة تأمين تكافل																	
عمولات للتحصيل على عقود الإجارة	193 315																
عمولات للتحصيل على عقود الإجارة	504 000																
عمولات للتحصيل على عقود تكافل تمويل	181 430																
ديوان بعنوان أقساط على عمليات التأمين التكافلي																	
اقساط تكافل اجارة للدفع	(2 226 365)																
تأمين بطاقات يتعين ردها	(120 351)																
أقساط التأمين الجماعي للدفع	-																
أقساط التأمين على الحياة مرافق الدفع	(16)																
أقساط تأمين أخرى الدفع	(4 592)																
سنادات المساهمة	(8 000 000)																
حسابات (استثماراتية و توفير ...)	(19 290 359)	(87 268)	(4 413 064)	(5 254 409)		(2 693 012)	(15 706 257)	(927 175)	(30 188)	(41 616)	(45 601)	(154 038)	(652 376)	(8 281)	(11 141)	(110 335)	(111 002)
عقود الاستثمار	(80 834 700)	(550 000)		(15 000 000)													
مستحقات بعنوان وضع الأعوان على الذمة		11 901															
مستحقات بعنوان وضع المقرات على الذمة						40 931											
مستحقات بعنوان استرجاع مصاريف اتصالية متعلقة ببعض الخطوط الهاتفية الجوالة		2 813															
مستقات بعنوان عمولة المودع لديه لمحفظة السندات و الأموال				18 430													

11-2-4. التعهدات خارج الموازنة مع الأطراف المرتبطة:

يمكن تقديم قائم العمليات المنجزة مع الأطراف المرتبطة المسجل في الموازنة في 31 ديسمبر 2020 كما يلي:

تعهدات خارج الموازنة	الزيتونة تكافل	الزيتونة رأس المال الإستثمار	الزيتونة المالية	الصندوق المشترك للتوظيف الزيتونة مشاركة 1	الصندوق المشترك للتوظيف مرافق	الزيتونة تمكين	شركة ماجدة تونس	فندق لاسيغال طبرقة	فندق لاسيغال قمرت	شركة صولجان طبرقة	نبيل المدني	حافظ المعموري	فيكتور نظيم رضا اغا	حمدي بن رجب	عادل علية	سميرة غريبي	تبيلة بن يدر
التعهدات على عملية التمويل																	
كفالات مقدمة	87 380																

الإيضاح 12.الوقائع اللاحقة لتاريخ الختم:

تمت الموافقة على إصدار هذه القوائم المالية من قبل مجلس الإدارة المنعقد في 13 مارس 2021.
وبالتالي، فهي لا تعكس الوقائع اللاحقة لهذا التاريخ.

مصرف الزيتونة
BANQUE ZITOUNA

contact@banquezitouna.com

(+216) 81 10 55 55 (+216) 71 16 50 00

www.banquezitouna.com